جامعة يحيى فارس – المدية–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

العلاقات العامة في الجمعيات الخيرية و دورها في تفعيل العمل التطوعي

دراسة حالة جمعية "كافل اليتيم"المكتب الولائي لولاية المدية

في الفترة الممتدة من 1 مارس 2019 إلى 31 ماي 2019

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

من إعداد الطالبتين:

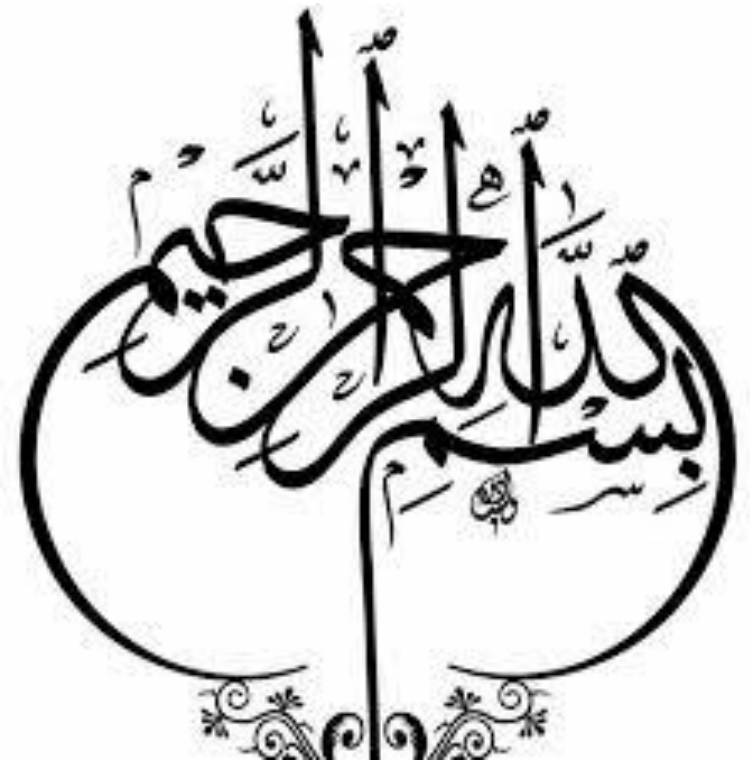
- نسرين معمـــري
- ميرة بن جيلالي

تحت إشراف:

- د.بايةبووزة

الموسم الجامعي:

2019/2018


بسم الله الرحمن الرحيم



شكر وتقدير

نتقدم بالشكر الجزيل وأخلص التقدير

لأستاذتنا المشرفة " **د. بووزةبايــة**"

التي منحتنا من علمها الغزير

ووقتها الثمين وابتسامتها التي زرعت فينا الدعم المعنوي

ما أعاننا على مواصلة البحث والدراسة.

وإلــى كافة الأساتذة

الذين درسونا منذ بداية مشوارنا الدراسي

إلى غاية الآن فلهم منا جزيل الشكر والعرفان.

وإلى السيد "**امعمرحموقة**" مدير الإدارة المحلية لولاية المدية أعانه الله

لمساعيــه الساميـــة

ورئيس جمعية كافل اليتيم السيد "**زوبيرباشن**"

السيد "**عباس ميدون**" المكلف بتسيير مدرسة الأيتام" المستقبل للتعليم و التكوين"

والسيد "**زكي عزيز رابح سيدهم**" الشاب الناشط بالجمعية

و جميع المتطوعون و الأعضاء بالجمعية

الإهـــــداء

شعلة لا تنطفئ ،

تلك التي بدأناها بخطوة ،

شكرا لله أولا و أخيرا .

نورها يضيء على والديـــا ،

حفظهما الله و رزقهما موفور الصحة و العافية

الى إخوتي و أختي فاطمة شفاها الله

إلى زوجي و استاذي و معلم أولادي "سحنــون"

الذي مهد لي الطريق كي أحقق هدفي و تحملني .

الى ولدي و قرة عيني و سر ابتسامتي في الحياة "صالح و محمد"

حفظهما الله أقول لهما ،

تواضعوا و قوموا بأبسط الأعمال

لأن أبسط الأعمال يمكن أن تكون أفضلها .

بن جيلالي ميرة

ملخص الدراسة :

حظيت العلاقات العامة باهتمام متزايد من قبل المؤسسات على اختلاف طبيعة عملها و لا سيما الخيرية منها، حيث إدا أرادت هاته الأخيرة من الوصول إلى أهدافها و تحقيق رسالتها والتعريف بأنشطتها وبرامجها وأعمالها، لابد من وجود إستراتجيةاتصالية فعالة تزيد من استقطاب عدد أكبر من المتطوعين للنهوض بالجمعية إلى أعلى مراتبها وتقديم أحسن ما لديها .

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور العلاقات العامة في تفعيل العمل التطوعي لدى الجمعيات الخيرية، واعتمدت الدراسة على المنهج دراسة حالة لمناسبته مع هدا النوع من الدراسات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع متطوعي جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي بالمدية وعددهم 120 متطوع وقد تم تصميم استمارة الاستبيان و دليل المقابلة كأدوات لجمع البيانات اللازمة ثم توزيعها على عينة الدراسة ثم تحليلها.

الكلمات المفتاحية:العلاقات العامة،الجمعيات الخيرية ،العمل التطوعي

Abstract

Public relations have received increasing attention from institutions of different nature of their work, especially charitable ones, where if the latter wanted to reach its goals and achieve its mission and the definition of its activities and programs and its work, there must be an effective communication strategy that will attract more volunteers to promote the Society To its highest rank and to provide its best.

The study aimed to know the role of public relations in activating the voluntary work of charities. The study adopted a case study to suit this kind of studies. The study society consists of all volunteers of the Kafelyetim organization. A guide to the interview as tools for collecting the necessary data and then distributing it to the study sample and then analyzing it.

Keywords: Public Relations, Charities, Volunteerism

خطـــة الدراســـــة

مقدمة

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

1. **إشكالية الدراسة**
2. **التســـــــــاؤلات**
3. **أسباب اختيار موضوع الدراسة**
4. **أهمية الدراسة**
5. **أهداف الدراسة**
6. **منهج الدراسة**
7. **أدوات الدراسة**
8. **مجتمع البحث**
9. **عينة الدراسة**
10. **التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة**
11. **الدراسات السابقة**
12. **صعوبات الدراسة**

الفصل الثاني: التنظيم و التخطيط للعلاقات العامة في الجمعيات الخيرية

المبحث 1 :مفهوم العلاقات العامة

المطلب 01 : تعريف ونشأة العلاقات العامة

المطلب 02 :مبادئ وخصائص العلاقات العامة

المطلب 03 :أهمية ووظائف العلاقات العامة

المبحث 02 :تنظيم العلاقات العامة واستراتيجياتها

المطلب01:أنـــــواع العلاقـــات العامة

المطلب 02 :الصعوبات التي تواجه العلاقات العامة

المطلب 03 : التخطيط لبرامج العلاقات العامة في المؤسسات الخيرية

الفصل الثالث : الجمعيات الخيرية و العمل التطوعي في الجزائر

المبحث 01 : نشأة الجمعيات الخيرية في الجزائر وأهميتها

المطلب 01 : نشأة الجمعيات الخيرية في الجزائر

المطلب 02 : القانون الأساسي في الجزائر

المطلب 03 : موارد الجمعيات الخيرية في الجزائر

المبحث 02 :مفهوم العمل التطوعي وكيفية تنظيمه

المطلب 01: نشأة العمل التطوعي وأهميته

المطلب 02 : أخلاقيات العمل التطوعي

المطلب 03 : معوقات العمل التطوعي

الفصل الرابع : الإطار التطبيقي.

المبحث الأول : جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية

المطلب الأول: بطاقة فنية لجمعية كافل اليتيم (النشأة – الأهداف)

المطلب الثاني : نشاطات جمعية كافل اليتيم لتفعيل العمل التطوعي

المبحث الثاني : التحليل و النتائج

المطلب الأول : تحليل بيانات الاستمارة

الطلب الثاني : نائج الدراسة

الخاتمة


مقدمة

مقدمـــــة:

إن العمل التطوعي هو التعبير أو المفهوم الأساسي للعلاقات الانسانية فهو يتعلق بحاجة الناس للمشاركة في مجتمعاتهم باعتبارهم ينتمون لها، و تعتبر الجزائر من الدول التي سعت في مجال العمل التطوعي الذي بدأ من خلال الهلال الأحمر الجزائريمند 1956مولكن لم يقع الاعتراف به من قبل اللجنة الدولية للصليب والهلال الأحمر إلا في عام 1963، وتطور هذا العمل الخيري من خلال سلسلة من الجمعيات والمؤسسات وعقبالاستقلال أخذ بعداً تنظيميا وقانونيا.

وتحرص الجمعيات التطوعية الجزائرية على ممارسة نشاطها بشكل واضح وذلك بالتعاون مع المؤسسات الحكومية ممثلة في الأجهزة الرقابية والمحاسبية لإبعاد الشبهات عن العمل الخيري كما تعتمد الى توظيف العلاقات العامة و فن الاتصال قدر الإمكان لما لهما من دور في الخروج للمؤسسات الخيرية الجزائرية من التعريف الضيق وهو مساعدة الفقراء والمساكين الى تنمية المجتمع المحلي، ومن الناحية النظرية تلعب العلاقات العامة دورا أساسيافي الجمعيات الخيرية لأنها همزة الوصلبين الجمهور المستهدف وبين المؤسسة حيث تحقق لها الدعم المادي و المعنويلنشر اتجاهاتها ومبادئها وقيمهافضلا عن قياس اتجاهات جمهورهاوبناء صورة ذهنية مشرفة عنها و بالتالي مساعدتها على تحقيق غايتها

و تسعى هاته الجمعيات من خلال نشاطاتها لتكملة جهود الحكومة ، و ذلك تحقيقا للتنمية جنبا إلى جنب مع الدولة فهي تساعد في القضاء على الفقر و تحسين الخدمات كالصحة و التعليم و توفير موارد حياة آمنة و معالجة القضايا البيئية و مكافحة الآفات الاجتماعية و غيرها من النشاطات و المهام التي تعجز الدولة في بعض الأحيان عن تحقيقها

ومن أجل اختبار صحة ذلك ميدانيا جاءت هذه الدراسة التي اتخذت من **جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية** حيزا مكانيا لها من أجل الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي**: مادور العلاقات العامة في جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي بالمدية في تفعيل العمل التطوعي ؟**

بعدها تم التطرق لأهمية الدراسة وأهدافها بالإضافة للتحديد الإجرائي للمفاهيممن أجل تجنب اللبس والغموض إلى جانب التعرض إلى الدراسات السابقة على قلتها وندرتها وتم اختتام الإطار المنهجي بالتعرض لصعوبات الدراسة.

بالنسبة للإطار المعرفي و النظري فقد احتوى فصلين الأول تمحور حولالتنظيم والتخطيطللعلاقات العامة في الجمعيات الخيرية ليشمل على تعريف ونشأة العلاقات العامة وكذا مبادئها وخصائصها أهميتها ووظائفها، بالإضافة إلى أنواعها والصعوبات التي تواجهها أثناء نشاطها إلى جانب تسليط الضوء على التخطيط لبرامج العلاقات العامة في الجمعيات الخيرية.

بينما خصص الفصل الثانيللحديث عن الجمعيات الخيرية والعمل التطوعي في الجزائر، حيث تم التعرض لنشأة الجمعيات الخيرية في الجزائر القانون الأساسي لها وكذا مواردها، بالإضافة إلى التطرق لنشأة العمل التطوعي وأهميته وأخلاقياته دون إهمال معوقاته .

وبالنسبة للإطار التطبيقي فقد احتواه الفصل الثالث وتم في ثناياه عرض بطاقة فنية عن الجمعية محل الدراسة وهي جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي بالمدية، بعدها قامت جماعة البحث بعرض نتائج الدراسة الإمبريقية وتفسيرها و تحليليها للإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي

1- إشكـاليـــــة الدراســـــة

برزت أهمية القطاع الثالث وهو القطاع التطوعي في إتمام الدور الذي تقوم به الحكومات حيث يعتبر قطاع مرن وغير ربحي، يعمل على التنسيق مع المؤسسات الأهلية والأجهزة الحكومية، لمضاعفة الاستفادة من الموارد المتاحة بغيـــة تحقيق التنمية الاجتماعيـة.

ومع تزايد الاهتمام بالعمل التطوعي نمت المؤسسات التطوعية إلى جانب المنظمات الخيرية ونمت معها الحاجة إلى استراتيجيات اتصالية فعالة تمارس في إطار العلاقات العامة لتمكين المؤسسات الخيرية من ممارسة نشاطاتها وبرامجها وتحقيق أهدافها باعتمادها على الاتصال لتفعيل الدور التطوعي في المجتمع، وترسيخ قيم التكاتف الاجتماعي، لهذا نجاح أي مؤسسة خيرية مرهون بإرساء استراتيجية اتصالية فعالة مع جمهورها الداخلي و الخارجي على حد سواء، وجمعية ، كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية ، على غرار مثيلاتها، حاولت تشجيع المبادرات الخيرية بفتح المجال أمام الراغبين في ممارسة العمل التطوعي عن طريق الاستعانة ببعض أنشطة العلاقات العامة باعتبارها دعيمة أساسية تسهم في إنجاح المشاريع والمخططات الخيرية كما تنجح في رسم صورة إيجابية عن الجمعية لدى الجماهير المستهدفة غير أن هذا المسعى اصطدم بالعديد من العقبات نظرا لكون هذه الجمعية لم يتم إنشائها إلا مؤخرا أي بتاريخ 30 مارس 2013 فضلا على قلة الدعم المكرس لها من قبل الدولة حيث تعيش على تبرعات المحسنين كما أن هذه الجمعية غير بارزة إعلاميا خلافا للجمعيات الخيرية الأخرى الناشطة على مستوى ولاية المدية هذا من جهة و من جهة أخرى فموقعها الالكتروني حديث النشأة و التفاعلات التي تتم في إطاره قليلة.

و في هذا الإطار ترمي الدراسة الراهنة لمعرفة دور العلاقات العامة بجمعية كافل اليتيم المكتب الولائي بالمدية في تفعيل العمل التطوعي و ذلك سعيا للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

ما دور العلاقات العامة "في جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي بالمدية" في تفعيل العمل التطوعي خلال الفترة الممتدة من 01 مارس 2019 إلى غاية 31ماي 2019؟

و تندرج تحت هذا التســاؤل الرئيسي مجموعـة من التســاؤلات الفرعيـة:

2- تســـاؤلات الدراســة:

1.هل توجد استراتيجية متبعة في ممارسة العلاقات العامة في جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية؟

2.ما هي وسائل العلاقات العامة المعتمدة من طرف جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية لتفعيل عملها التطوعي؟

3.ما المعوقات التي تواجه عمل العلاقات العامة بجمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية؟

3- أسباب اختار الموضوع:

تعود أسباب اختيارنا موضوع "العلاقات العامة و دورها في تفعيل العمل التطوعي دراسة حالة جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي بالمدية إلى دوافع ذاتية و أخرى موضوعية نلخصها في النقاط التالية:

أ / أسبـــــاب ذاتيـــــة:

1. الاهتمام الشخصي بالعمل الخيري و الرغبة الذاتية في معرفة أهمية العلاقات العامة في تنمية و تفعيل العمل التطوعي في المؤسسات الخيرية
2. انضمام أحد أفراد العائلة إلى فريق المتطوعين في المدرسة التعليمية لليتامى بجمعية كافل اليتيم المكتب الولائي بالمدية

ب / أسباب موضوعيـــة:

1. تزايد الاهتمام بالعمل التطوعي و الارتفاع الملحوظ في عدد المؤسسات الخيرية بالجزائر.
2. محاولة الوصول إلى نوع من الاحترافية في مجال العلاقات العامة من خلال التعرف على كيفية تطبيقها في الميدان الخيري بالجمعية قيد الدراسة .

4/ أهميـة الدراسة: يمكن تقسيمهـا إلى أهمية علميـة و أخرى عمليـة.

أ-**الأهميـة العلمية:** تتلخص في النقـاط التاليـة :

1. أهمية العمل التطوعي في حد ذاته باعتباره أساس التكافل الاجتماعي و عليه يمكن لهذه الدراسة أن تكون مصدرا مهما للمعلومات يستفيد منها الباحثون والمهتمون في مجالات بحثهم الخاص بالعمل التطوعي و كيفية تطبيق العلاقات العامة لهذا المجال .
2. تقديـم معلومات مفيدة و معتبرة للمهتمـين بالعمل التطوعـي والعلاقـات العامـة

ب.الأهمية العملية:تتمثل في :

1. إلقاء الضوء على الدور الذي تقوم به العلاقات العامة في بناء صورة ايجابية عن المؤسسات الخيرية لتمكينها من استقطاب عدد أكبر من المتطوعين .
2. استفادة المؤسسات بصورة عامة و الخيرية بصفة خاصة من مخططات عملية تم إدراجها في الجانب النظري لتفعيل الاستراتيجيات الاتصالية للتأكيد على دور العلاقات العامة في تحقيق الأهداف المسطرة .

5 /أهداف الدراسة:للدراسة هدفين رئيسين هما :

1. التعرف على دور العلاقات العامة في تفعيل الجهود التطوعية لجمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية
2. الوقوف على دور العلاقات العامة أو ما ينوب عنها في الجمعية قيد الدراسة بتسليط الضوء على الأنشطة الاتصالية و العوائق التي تواجه أداء هذه الجمعية .

بالإضافة إلى ذلك تهدف الدراسة الراهنة لتحقيق أهداف فرعية تتمثل في:

- التعرف على الإدارات أو الأقسام المسؤولة عن القيام بالعملية الاتصالية داخل الجمعيات الخيرية وكذلك التعرف على القائم على الاتصال في هذه الإدارات, بمعنى آخر هل لجمعية كافل اليتيم المكتب الولائي بالمدية إدارة متخصصة مسئولة عن استراتجياتها الاتصالية أم توكل هذه النشاطات لمسئولي أو متطوعي الجمعية .

6/ الإجراءات المنهجية للدراسة

1- نوع الدراسة و منهجها:

عند القيام بأي دراسة علمية،لابد من اتباع خطوات فكرية منظمة و عقلانية هادفة إلى بلوغ نتيجة ما، وذلك باتباع منهج معين يتناسب وطبيعة الدراسة التي تطرق لها، والمنهج هو مجموعة المبادئ أو الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث من أجل الوصول إلى نتائج[1]

وهو أيضا مجموعة الإجراءات التي يتبعها الباحث في دراسة ظاهرة أو مشكلة البحث من أجل تحقيق الفروض التي صممها و اكتشاف حقائق والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي تثيرها الدراسة.[2]

ولأن موضوع دراستنا يتمحور حول دور العلاقات العامة في تفعيل العمل التطوعي للجمعيات الخيرية فقد اعتمدنا على منهج دراسة حالة المناسب لجمع بيانات عن الظاهرة محل الدراسة.

---

[1]خالد حامد،**منهج البحث العلمي**،داراريحانة، للنشروالتوزيع، ط1،الجزائر،2007 ،ص23.

[2]سمير محمد حسين، **بحوث الإعلام،الأسس والمبادئ** ،دار الفكر ، د ط ، القاهرة 1976 ، ص 132.

و يعرف منهج دراسة حالة بأنه :

عبارة عن دارسة معمقة ومستقطبة لحالة من الحالات أو وحدة من الوحدات،بهدف الوصول إلى فهم أعمق واشمل للحالة أو الوحدة المدروسة،على أن تكون الحالة الممثلة للمجتمع الذي يراه تعميم الحكم عليهتمثيلاجيدا[1].

كما يعرف كذلك منهج دراسة حالة انه المنهج الذي يقوم دراسة جميعالجوانبا لمتعلقة بدراسة الظواهر والحالات الفردية بموقف واحد أو بتعبير آخر هو دراسة معمقة لجميعالبيانات المجمعة عن وحدة سواء كانت فردا أو جماعة أو فريقا .[2]

لذلك منهج دراسة حالة نسب للقيام بهذه الدراسة الميدانية بجمعية كافل اليتيم المكتب الولائي بالمدية ،من خلال محاولة جمع البيانات المتعلقة بالموضوع ومن ثم قيامنا بوصف مفردات الدراسة بالجمعية ويتعلق الأمر بموظفيها من خلال تحليل البياناتوتفسيرها وهذا من أجل التعمق في الدراسة من جهة و الوصول إلى نتائج أكثر دقة من جهة أخرى .

2-مجالات الدراسة

يتفق المهتمون بمناهج البحث العلمي على أن تحديد مجالات البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية من الخطوات الهامة،وتتمثل هذه المجالات في مايلي :المجال المكاني،المجال البشري،والمجال الزمني.

المجال المكاني:إن المجال يشير إلى المكان أو البيئة أو المنظمة الجغرافية وإلى الناس وتفاعلاتهم وعلاقاتهم وإلى الزمن الذي يوجد فيه هؤلاء الناس الذين يتواجدون في بيئة محددة أو منطقة جغرافية، معينة وتسود بينهم معاملات وعلاقات تشكل حياته الاجتماعية و بالنسبة للمجال المكاني فقد أجريت هذه الدراسة بجمعية كافل اليتيم المكتب الولائي بالمدية

أما المجال الزماني: فيقصد بها لمدة الزمنية المستغرقة في إجراء الدراسة الميدانية بداية من الدراسة الاستطلاعية إلى نهاية البحث.

ويبدأ المجال الزماني للدراسة من يوم الشروع في هذه الدراسة من 01 مارس 2019 إلى غاية 31 ماي 2019 .

[1]محمد توفيق، **منهجية البحث العلمي مع التطبيق على البحث جغرافي**،مكتبة، الأنجل والمصرية ، ط، 1 القاهرة ، 2007 ، ص4.

[2]مروان عبد المجيد إبراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الأوارق، ط1 ، 2000 ،ص 133

حيث تم الشروع في تحضير الجانب النظري بعد صياغة الإشكالية المتعلقة بموضوع الدراسة،تحضير الفصول النظرية،أما الجانب الميداني فشرع فيه في بداية شهر مارس بالقيام بزيارة استطلاعية للتعرف على هياكل المؤسسة ومكانة العلاقات العامة بها عن قرب و استمر حتى توزيع الاستبيان و إجراء المقابلات أي إلى غاية 31 ماي 2019 .

7/ أدوات جمع البيانات:

إن دقة أي بحث علمي تتوقف إلى حد كبير على اختيار الأدوات المناسبة،التي تتماشى وطبيعة الموضوع،ومع إمكانيات الباحث للحصول على البيانات والمعطيات التي تخدم أهداف الدراسة.

لذا طبيعة الموضوع المدروس يتطلب منا الاستعانة بأكثر من أداة منهجية وهذا للإلمام بجوانبه المختلفة،لذلك استخدمنا عدة أدوات لجمع البيانات والمعلومات و هي المقابلة والاستبيان .

- **المقابلة:**لا يمكن الاستغناء عن المقابلة في هذا النوع من البحوث باعتبارها وسيلة وأداة هامة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة. بموضوع العمل التطوعي ودور العلاقات العامة في تفعيله.

مع اعتبار أن المقابلة هي اللقاء المباشر الذي يجري بين الباحث والمبحوث الواحد،وأكثر من ذلك في شكل مناقشة حول موضوع معين قصد الحصول على حقائق معينة[1]

وقد تم استخدام المقابلة مع بعض المسؤولين في جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي بالمدية لمعرفة موقع ودور العلاقات العامة و ما ينوب عنها في تفعيل العمل التطوعي و تحديدا تم استخدام المقابلة الحرة أو الغير المقننة نظرا لمزاياها العديدة و كونها تخدم الموضوع و تمكن الباحثين من الحصول على معلومات أكثر و أدق

- **الاستمـــــارة** :تستخدم لجمع المعلومـــات من أفراد مجتمـع الدراســـة

والاستمارة:هي تلك الأداة التي من خلالها يمكن التعرف على أراء وأفكار المبحوثين حول موضوع البحث،وتمتاز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع معلومات جديدة ومستمدة مباشرة من الواقع.[2]

ولقد حاولنا ربط الاستمارة بإشكالية وفروض الدراسة،كما تم تصميمها الاستمارة وفقا للجانب النظري،وتساعد هذه الأداة على تسجيل البيانات وعرضها في جداول،تعين الباحث على الكشف عما تنطوي عليه هذه البيانات من معان، وقد تم تصميمها بصورة تنسجم مع طبيعة الدراسة وتتألف من:

[1]أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية ،ط2، الجزائر ،2005 ص 214

[2]عمار بوحوش، **دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**، المؤسسة الوطنية للكتاب،دط،الجزائر،، 1986،ص 38

المحور الأول :البيـــانـــات الشخصيـــة

المحور الثاني:الإستراتجية متبعة في ممارسة العلاقات العامة بجمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية.

المحور الثالث:وسائل العلاقات العامة المعتمدة من طرف جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية من أجل تفعيل العمل التطوعي.

المحور الرابع: المعوقات التي تواجه عمل العلاقات العامة بجمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية.

وقد تم تحكيم الاستمـــارة من قبل مجموعـــة من الأســـاتذة :

***الدكتورة فندوشي ربيعة**،أستاذة محاضرة ،قسم علوم الإعلام والاتصال،جامعة المدية بتاريخ 18ماي2019.

* **الدكتور بوسسيالة زهير** أستاذ محاضر ورئيس المجلس العلمي،بجامعة المدية بتاريخ 20 ماي 2019.

* **الدكتور شايب نبيل** أستاذ محاضر،قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة المدية ،بتاريخ 20ماي 2019.

8/مجتمع البحث وعينة الدراسة

- مجتمـــــع البحث:

ويعرف على أنهجميع المفردات التي لها صفة أو صفات مشتركة وجميع هذه المفردات خاضعة للدراسة من قبل الباحث[1]. كما يستخدم هذا المصطلحللدلالةعلى الحالات أو الأشخاص أوالوثائق أو المضامين التي تقومبالدراسة والبحث للوصول إلىنتائج تتعلق بها و تعمم عليها[2]

ويتمثل مجتمع البحث هنا في جميع متطوعي جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي بالمدية و الذي عددهم 120 متطوع .

[1]دلال القاضي ،**منهج أساليب البحث العلمي و تخليل البيانات باستخدام البرنامج الأخصائي spss**،دار الراية للنشر و التوزيع ،د ط، 2007 ص 165.

[2]محمد الوفائي, **مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية**، مكتبة الانجل والمصرية،د ط،القاهرة,1989 ص 149.

9/عينـــــــة الدراسة :

وتعرف العينة بأنها "مجموعة من وحدات المعاينة تخضع لدراسة تحليلية أو ميدانية ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا متكافئا مع المجتمع الأصلي ويمكن تعميم نتائجها عليه[1] و بالنسبة لهذه الدراسة تم اختيار جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي بالمدية باعتبارها عينة المصدر.

العينة البشرية:من اجل تحقيق هدف الدراسة، قمنا باختيار العينة المتمثلة في 50 متطوع في جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي بالمدية بغية توزيع استمارات البحث عليهم، و قد تم اختيار هاته العينة بطريقة قصدية

"وتعرف العينة القصدية تحت أسماء متعددة مثل العينة الفرضية أو العينة النمطية وهي أسماء تشير إلى العينة التي يقوم الباحث باختبار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة"[2]

وتم اختيارنا لهاته العينة بالضبط كون أغلب المتطوعين بالجمعية غير دائمين وحضورهم للجمعية غير منتظم ويتم بشكل مناسباتي (مثل الأعياد، الدخول المدرسي،رمضان....الخ)ما جعل وجود صعوبة في التواصل مع هؤلاء المتطوعين من أجل الحصول على المعلومات تم اختيار العينة القصدية لأنها تفي بالغرض.

10/ التحديد الإجرائي لمفـاهيـم الدراســـة :

أ. العلاقـات العامـة: Public Relation:هي مجموعة من الأنشطة والمهارات التي يجب الإلمام بها من قبل العاملين بالمؤسسات الخيرية لتحقيق أهدافها و استقطاب أكبر عدد ممكن من المتطوعين.

ب. الجمعيات الخيرية :هي مؤسسة مؤلفة من مجموعة من الأشخاص تعملعلى تقديم خدمات اجتماعية للمواطنين هدفهاخيري .

ت. العمـــل التطوعـي:هو الجهد الذي يبذله الفرد في أي من المجالات الاجتماعية و الخيرية دون توقع لمردود مالي مقابل عمله فهو عمل اختياري نابع من إرادة الشخص .

---

[1] **سمير محمد حسن،** دراسات مناهج البحث العلمي وبحوث الإعلام، **عالم الكتاب، الدار اللبنانية المصرية للنشر والتوزيع،دط ،القاهرة، 1990، ص 293.**

[2] محمد عبد الحميد ، **البحث العلمي في الدراسات الاعلامية** ، ط1 ، عالم الكتب ،القاهرة ،2000،ص 146

11/ الدراسات السابقة :

نظرا لكون هذا الموضوع من المواضيع الجديدة في الساحة البحثية و تحديدا في العالم العربي عموما والجزائر على وجه الخصوص فإن أول ملاحظة يمكن أن نؤكد عليها في هذا السياق هي قلة الدراسات المتعلقة بمجال العلاقات العامة ودورها في تفعيل العمل التطوعي ، و مع ذلك حاولنا أن نتطرق لأهم الدراسات التي تم القيام بها في هذا المجال وهي على النحو التالي :

الدراسة الأولـــــــــى :[1]

دراسة حول الأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية و دورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو العمل التطوعي قامت بها الطالبة **هبة حسن عبد الغني غنيمة** وهي دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير تخصص إعلام في جامعة الزقازيق بمصر عام 2014 .

ماهو دور الأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية و دورها في تشكيل معارف و اتجاهات الجمهور نحو العمل الخيري في مصر ؟

وانطلقت الدراســـة من التســـــــاؤلات التاليـــــــــة :

- ما دور وسائل الاتصال المختلفة في تكوين الاتجاهات نحو العمل الخيري في مصر؟
- ما أنواع الوسائل الاتصالية التي تستخدمها الجمعيات الخيرية لدعم العمل الخيري؟
- ما المشكلات التي تواجه النشاط الاتصالي الخاص بالجمعيات الخيرية و العمل الخيري في مصر؟

في حين كانت عينة الدراسة التي شملتها الدراسة الميدانية كالآتي :

عينة المصدر: تتمثل في خمس جمعيات خيرية بمصر من خلال الأنشطة الاتصالية بهذه الجمعيات من مطبوعات وأنترنات وصحافة والإذاعة والتلفزيون

وكانت العينة البشرية: أولا الجمهور العام 400 مفردة من فئات الجمهور المصري ،ثانيا العاملين بالجمعيات الخيرية و الذي بلغ عددهم 197 مفردة .

واعتمدت الباحثة على المنهج المسح الإعلامي حيث تم مسح الأنشطة الاتصالية وكذلك مسح لفئات الجمهور المختلفة واتجاهاته ومعارفه نحو العمل الخيري في مصر.

واعتمدت الباحثة المنهج المقارن من خلال رصد التشابه والتباين بين الخطوط والملامح الرئيسية للأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية محل الدراسة.

---

[1] هبة حسن عبد الغني غنيمة، **دور الأنشطة الإتصالية للجمعيات الخيرية ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو العمل الخيري في مصر** ، مذكرة ماجستير ، كلية الأدب قسم إعلام ، جامعة الزقازيق ، مصر 2014 .

أما أدوات جمع البيانات المستعملة في الدراسة فقد استعملت الباحثة الأدوات التالية:

المقابلة: مع بعض القائمين بالاتصالفي الجمعيات الخيرية محل الدراسة

إستمارة الاستبيان : قد تم استخدام نوعين من الاستبيان في هذه الدراسة كل منها يضم مجموعة من المحاور حيث تم تنويع الأسئلة بها بين المفتوحة و المغلقة إحداهما لفئات الجمهور المختلفة والآخر للقائمين بالاتصال داخل الجمعيات الخيرية

قد توصلت الباحثة في هذه الدراسة إلى نتائج تم الإشارة إليها في خاتمة الدراسة أهمها :[1]

- الإعلان التلفزيوني هو النشاط الاتصالي للجمعيات الخيرية الأكثر تأثيرا في الجماهير المختلفة،يليه مطبوعات العلاقات العامة،يليها الأنشطة الاتصالية المباشرة مثل الحفلات والندوات والخطب والمحاضرات والمعارض

أكدت الدراسة على النظرة الإيجابية لأغلبية مفردات العينة تجاه الأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية حيث يراها الأغلبية مناسبة وتحفزهم على التبرع كذلك تزويدهم بالمعلومات عن الجمعيات،وأكدت الدراسة على أن مفردات العينة الذين يفضلون التعامل مع الجمعيات الخيرية ترجع أسباب دوافعهم عمل الخير عن طريق الجمعيات إلى رغبتهم في إبراز الصورة الإنسانية في المقام الأول واستثمار وقت الفراغ بالنفع في المقام الثاني.

تتمثل نقاط التشابه بين الدراسة الراهنة والدراسات السابقة في الموضوع حيث كلاهما يعالج الأنشطة الاتصالية بالجمعيات الخيرية .

أما نقاط الاختلاف تمثلت في كون موضوع هذه الدراسة كان أكثر تخصصا لأنه اهتم بالعلاقات العامة كجزء من الأنشطة الاتصالية التي تمارسها الجمعيات الخيرية وقد كان لتصفح هذه الدراسة أثر إيجابي على سير البحث الراهن حيث وظفنا بعض معطياتها للجانب النظري فضلا على تصفح مختلف المراجع المعتمدة فيها، بالإضافة إلى الاستئناس بها أثناء صياغة أسئلة الاستمارة وإثراء محاورها و كذا بناء الإشكالية وبلورتها.

[1] هبة حسن عبد الغني غنيمة، **مرجع سبق ذكره .**

12 / صعوبات الدراسة :

يمكن اختصارهـــا في ثلاثـــــة نقـــــاط :

01/ قلة المراجع التي عالجت الموضوع خصوصا على مستوى الجزائر.

02/ ضيق الوقت المخصص للدراسة لاسيما في شقها التطبيقي نظرا لعدم ثبات مجتمع البحث .

03/ صعوبة فهم الاستمارة من طرف المفحوصين مما أدى إلى ضرورة وجودنا و مرافقتنا لهم أثناء عملية التعبئة للحد من الغموض و سوء الفهم من أجل الحصول على نتائج أكثر دقة و موضوعية.

الإطار النظري

الفصل الثاني:

ماهية العلاقات العامة

الفصل الثاني: ماهية العلاقات العامة

المبحث الأول: مفهوم العلاقات العامة

تعمل العلاقات العامة على محاولة تشكيل انطباع جيد عن المؤسسة لدى جمهورها الداخلي والخارجي منه، دون إهمال أهدافها، وللتعرف أكثر على نشاطاتها وجب التطرق إلى تعريفها ونشأتها ومبادئها وخصائصها وكذا أهميتها و وظائفها.

المطلب الأول: تعريــف العلاقات العامة.

تعريف العلاقات العامة:

أ-لغة: بالنظر إلى اللفظين المتكونين للمفهوم فإن اللفظ "علاقات" يعني محصلة الصلات والاتصالات بين طرفين، والصلات والاتصالات في هذه الحالة تأخذ شكل العلاقات الدائرية التفاعلية التي تقوم على أساس علاقة التأثير والتأثر .

أما كلمة "عامة " فيقصد بها الجمهور و يكون أعرض من الحشد و الجماعة[1]

ب - اصطلاحا:تعريف العلاقات العامة في قاموس اكسفورد: العلاقات العامة هي الفن العائم على أسس علمية لبحث أنسب طرف التعامل الناجحة المتبادلة من المنظمة وجمهورها الداخلي والخارجي لتحقيق أهدافها مع مراعاة القيم والمعايير الاجتماعية والقوانين والأخلاق العامة بالمجتمع [2]

الجمعية الدولية للعلاقات العامة: هي وظيفة إدارية دائمة ومنظمة تحاول المؤسسة العامة أو الخاصة عن طريقها أن نحقق من نتعامل أو بمكان أن نتعامل معهم التفاهم و التأسيس والمشاركة، وفي سبيل هذه الغاية على المؤسسة أن نستقصي رأي الجمهور إزاءها وأن تكيف معه بقدر الإمكان سياستها وتصرفاتها وان تصل عن طريق تطبيقها لبرامج الإعلام الشامل إلى تعاون فعال يؤدي إلى تحقيق جميع المصالح المشتركة . [3]

كما يعرفها المعهد البريطاني بأنها جهود مخططة ومرسومة يقصد من ورائها إقامة التفاهم المستثمرين المنظمة وجماهيرها[4]

---

[1]- محمد نجيب الصرايرة: **العلاقات العامة الأسس والمبادئ**، مكتبة الرائد العلمية، د ط ،الأردن،2001، ص10.

[2]- علي عبودي نعمة الجبوري، **إدارة العلاقات العامة بين الابتكار والتطبيق**، دار الأيام للنشر والتوزيع ،د ط،الأردن، 2015 ص 12.

[3]- **نفس المرجــع**،ص 2

[4]- زياد محمد الشرمان، عبد الغفور عبد السلام، **مبادئ العلاقات العامة**، دار الصفاء النشر والتوزيع، د ط ،الأردن، 2001 ص 16.

المطلب الثاني: مبادئ وخصائص العلاقات العامة:

لكي تؤدي العلاقات العامة دورها بنجاح وتكامل يجب مراعاة مجموعة من المبادئ وذلك من أجل الوصول للهدف المنوط إليه.

I. مبادئ العلاقات العامة: هناك عدة مبادئ يستند إليها المشغلون في العلاقات العامة وتتلخص هذه المبادئ فيما يلي[1] :

- **نشاط العلاقات العامة ينطلق من داخل المؤسسة ذاتها:** بمعنى أن جميع العاملين بالمؤسسة لا يمكن أن يساهموا في تحسين علاقتهم بالجمهور الخارجي دون تحقيق تلك العلاقة الجيدة فيما بينهم والعمل على تماسك الجمهور الداخلي، وتدعيم روح الجماعة والتعاون داخل المؤسسة وبالتالي بعث الثقة في الوسط الخارجي للمؤسسة.
- **نشاط العلاقات العامة مستمر ودائم:** إن بعث الثقة بالجماهير الداخلية والخارجية، لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال العمل المستمر والمتواصل للعلاقات العامة، حفاظا على مواكبة التغيير الذي يطرأ على أذواق الجماهير.
- **نشاط العلاقات العامة شامل:** إن نشاط لا بد أن يشمل كافة الميادين بدون استثناء، فهناك علاقات العامة تجارية، صحية، صناعية...الخ فاقتصارها على

مجال التجارة لا يعني عدم وجودها في الجانب الصحي.

- **أخلاقية العلاقات العامة:** التمسك بالقيم الأخلاقية كالثقة، الأمانة، الاحترام المتبادل بين المؤسسات ، والابتعاد عن التحيز والتفرقة والعنصرية، وعن وسائل الغش والتضليل.
- **ديناميكية العلاقات العامة:**تقوم العلاقات العامة على الأخذ والعطاء والتلقي والاستجابة بمعنى أن نشاطاتها تتصف بالفاعلية والايجابية في التأثير والتأثر، عن طريق استخدام أسس ووسائل الاتصال والإعلام من أجل تكوين رأي عام حول المؤسسة وتجاوز العقبات التي تعترضها[2]

2خصائص العلاقات العامة:

تتجلى أهم خصائص العلاقات العامة، بدمج مختلف التعاريف لها، واختلفت في أهميتها أيضا بذكر بعض الصفات والخصائص هي:

---

[1]- لقصير رزيقة، **دور العلاقات العامة في تحسين صورة المؤسسة الاقتصادية**- دراسة ميدانية بمؤسسة الأملاح بقسنطينة- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2007 ص 58- 59.

[2]- لقصير رزيقة، **مرجع سبق ذكره**، ص 59.

1- إن نشاط العلاقات العامة ليس من الأنشطة الثانوية، في المؤسسة بل عنصر أساسي يرضها المجتمع الحديث.

2- تعد عمليات تطبيقية للعلوم الاجتماعية وتتصف بالاستمرارية.

3- تستخدم الأسلوب العلمي لتضمن تحقيق أهدافها بأقل جهد وأقصر وقت وأخفض تكلفة.

4- تستخدم متخصصين على مستويات مختلفة من المعرفة، مؤهلين من المعاهد والكليات المتخصصة.

5- تضمن التفاهم المستمر بين المؤسسة والجماهير وتحقق الترابط والتعاون فيما بينهم.

6- تعتبر وسيلة تدريب هامة لإعادة الجماهير وتهيئتهم على تقبل الآراء والأفكار والقيام بما هو مطلوب منهم.[1]

7- تستخدم وسائل الاتصال والإعلام المختلفة والمناسبة لتحقيق أهدافها وأنها تستخدم البحوث العلمية أيضا.

8- موجهة لكافة فئات الجماهير دون تمييز أو تفضيل.

9- تعد ضرورية في جميع المنظمات، وعلى مختلف المستويات، ويجب أن تشمل برامجها مختلف جوانب الحياة في المجتمعات.

10- تحتل جزءا من الهيكل التنظيمي في أية منظمة أو مؤسسة أو هيئة أو وزارة على شكل مديرية أو قسم.

11- تستخدم برامج وخطط خاصة يعدها الأخصائيين والخبراء في مختلف فروع المعرفة.

12- تعتبر العلاقات العامة فن تطبيقي يقوم به الأخصائي لكسب الثقة وخلق التفاهم والرضا، أي اعتماد المهارات الفردية.[2]

المطلب الثالث: أهمية ووظائف العلاقات العامة:

1-أهمية العلاقات العامة

إن موضوع العلاقات العامة ووظائفها يعتبر أمر بالغ الأهمية بالنسبة لجميع المؤسسات و الجمعيات الخيرية منها قصد رؤية جيدة لمختلف أنشطتها، وهناك محاولات عديدة لتحديد أهمية العلاقات العامة والوظائف التي تقوم بها لتحقيق أهدافها:

تميز المجتمع الحديث بتغيرات واسعة في شكله وتكوينه، من النواحي: السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ألزمت العلاقات العامة على الظهور والتطور، ولعل أهم هذه التغيرات تتجلى فيما يلي[3]:

1ـ ازدياد كبير في قوة ونفوذ الرأي العام وخاصة في المجتمعات الديمقراطية، وهذا التطور في تزايد مستمر من يوم لآخر، ولكي تستمر المؤسسات وتنجح في أعمالها، لا بد أن تكون على اتصال دائم بالجماهير التي تتعامل معها، وبالمجتمع التي تباشر نشاطها فيه.

---

[1] محمد مصطفى أحمد، **العلاقات العامة في العلوم الاجتماعية**.،دار القاهرة للنشر والتوزيع، د ط،مصر ، 2000، ص18.

[2] إبراهيم وهبي فهد، كنجو عبود كنجو،**العلاقات العامة وإدارتها مدخل وظيفي**.،مؤسسةالرواق،دط،،عمان،1999، ص253.

[3] محمد عبده حافظ ،**العلاقـــات العامة** ، دار الفجر للنشر و التوزيع،د ط ، 2009 ، ص 41 .

2ـ كبر حجم المؤسسات الصناعية والتجارية، وازدياد التنافس بينها، فأصبح وجود الشركات الضخمة ذات التجهيزات الآلية الكبيرة التي تحتوي على عدد كبير من العمال وتنتج إنتاجا ضخما من السلع، وتتعامل مع الملايين من البشر في بقاع العالم المختلفة من مظاهر المجتمع الحديث، فهذه التغيرات في حجم المؤسسات جعلها في حاجة ماسة لدراسة جماهيرها لإقامة تفاهم متبادل بين الجانبين لتحقيق نجاحها.

3ـ التحول إلى المجتمع الصناعي الذي يحتاج إلى جهود إعلامية ضخمة لمواجهة هذا التغيير والعمل على استقرار المجتمع وتحقيق مصالحه.

4ـ ظهور قوى مختلفة تحاول كل منها جذب الرأي العام نحوها، وذلك إيمانا منها بأهمية الرأي العام وتأثيره، لذلك كان لابد من الاهتمام به ودراسته والتعرف على خصائصه، وتوجيهه الوجهة الصحيحة بما فيه صالحه وصالح المجتمع ومنظماته.

5ـ تطور وسائل الإعلام نتيجة التقدم الفكري والفني الكبير، فهناك تقدم فني في الطباعة والتطور في إخراج الصحف والمجلات، كما أن وسائل الإعلام لم تكن معروفة من قبل، هذا التطور عامل مهم في العلاقات العامة في الاتصال بالجماهير المختلفة في الأماكن المختلفة، واستخدام الوسائل الملائمة مع الجماهير المتنوعة في الأوقات المناسبة[1].

2 - وظائف العلاقات العامة :

إن وظيفة العلاقات العامة لم تلق الاهتمام الكافي إلا في النصف الثاني من القرن الماضي، فقبل ذلك كانت تمارس على أساس المهارة وعلى أساس أنها فن يؤثر في الجماهير، أما بعد الحرب العالمية الثانية فقد تطورت إلى مهنة حديثة ووظيفة إدارية يقوم بها متخصصون في ذلك المجال ومن أهم وظائف وأنشطة العلاقات العامة ما يلي:

- **البحث:** من أهم وظائف القائم على العلاقات العامة إجراء الدراسات المرتبطة بقياس الاتجاهات والرأي العام المتعلقة بالجمهور عموما الذي يتعامل مع المؤسسة، وهذه الوظيفة تهتم بدراسة الآراء والأذواق ومختلف المتطلبات التي تقدمها المؤسسة.[2]

[1] هناء حافظ بدوي" **العلاقات العامة والخدمة الاجتماعية**"، أسس نظرية ومجالات تطبيقية، المكتب الجامعي الحديث، دط،مصر،2001،ص43.

[2] - محمد سعيد عبد الفتاح، محمد فريد الصحن: **الإدارة العامة المبادئ والتطبيق**،د ط ،الإسكندرية، 2003، ص 12.

- **التخطيط:** يعتبر من أهم العمليات الإدارية الحديثة، حيث تقوم بها المؤسسات ومختلف الهيئات الإدارية الحديثة، حيث تقوم برسم السياسات والاستراتيجيات قصيرة وطويلة المدى إضافة إلى رسم البرامج الإعلامية التي تهدف إلى تعريف وترويج وتسويق للمنتوجات التي تنتجها[1]
- **التنسيق:** يقوم خبراء العلاقات العامة بالتنسيق المستمر سواء بين الوحدات التنظيمية داخل المؤسسة ذاتها، أو بين خبراء العلاقات العامة والجمهور الخارجي، أو بين الجمهور الداخلي والخارجي، بشكل يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها، وتطبيق سياستها العامة.
- **الإدارة:** تتلخص هذه الوظيفة في مساعدة الوحدات والإدارات والأقسام داخل المؤسسة على أداء وظائفها اتجاه جمهورها، ونحو المؤسسة ذاتها من خلال تقديم الخدمات والمعلومات اللازمة والكافية لها [2]، فهي تساعد إدارة شؤون العاملين في اختيار الموظفين والعمال وتدريبهم والنظر في وسائل تشجيعهم، وترقيتهم وحل مشاكلهم، وتسهل لقسم المبيعات مهمة إقامة علاقة طيبة بالموزعين والمستهلكين[3] .
- **الإنتاج:** تقوم العلاقات العامة بالمساهمة في عمليات الإنتاج بصورة مباشرة، وغير مباشرة إضافة إلى الوظائف السابقة، فهي تعمل على زيادة الإنتاج وتسويقه ومعرفة البيانات اللازمة من مصادر الإنتاج كما تقوم العلاقات العامة كقسم متخصص بتنظيم الحملات الإعلامية والاتصال بوسائل الاتصال المختلفة، والمساهمة في إعداد النشرات المتعلقة بعمليات الإنتاج وأهداف المؤسسة، وتنظيم الزيارات والأبواب المفتوحة والندوات والمؤتمرات[4] . وهناك فرع آخر من الاختصاصيين في مجال الإعلام وجدوا أن وظائف إدارة العلاقات العامة في المؤسسة تحدد من ثلاث محاور[5] .

أ- الوظائف والخدمات التي تقدمها الإدارة للجمهور: وهي كالآتي:

- ✓ تعريف الجماهير بالمؤسسة وإنتاجها وخدماتها بصورة مبسطة تعريف الجماهير بسياسة المؤسسة وبالتغيرات التي تطرأ عليها.
- ✓ مساعدة الجماهير على تكوين أفكار وآراء سليمة عن المؤسسة.
- ✓ التأكد من الأخبار التي تنشر عن المؤسسة ومدى صحتها.
- ✓ خلق نوع من الاتصال المناسب بين الجماهير والمؤسسة.

ب- الوظائف التي تقدمها الإدارة بشكل خاص: وهي كالتالي:

- ✓ تزويد الإدارة العليا برد فعل الجماهير والمؤسسة.
- ✓ دراسة بحوث قياس الرأي العام وتفسيرها للإدارة العليا.

---

[1]- نفس المرجع، ص 12.

[2]- عبد الله محمد عبد الرحمان: **سوسيولوجيا الاتصال والإعلام**، دار المعارف الجامعية ،د ط مصر، 2002، ص 297، 301، 301.

[3]- محمد طلعت عيسى: **العلاقات العامة كأداة للتنمية**، دار المعارف،د ط ، مصر، 1970، ص 64.

[4]- عبد الله محمد عبد الرحمان، مرجع سبق ذكره، ص: 300.

[5]- لبصير فطيمة، **مرجع سبق ذكره**، ص 105 – 106.

- ✓ التنسيق بين الإدارة وأقسام المؤسسة.
- ✓ تقديم المشورة العلمية والبيانات والمعلومات اللازمة للإدارة العليا.

ج- الوظائف والخدمات التي تقدمها المؤسسة ككل: وهي مصنعة كالآتي:

- ✓ تزويد المؤسسة بالبيانات والمعلومات التي تعكس آراء الجماهير والتغيرات المستمرة التي تطرأ على هذه الآراء.
- ✓ حماية المؤسسة من الدعاية المضادة وغير الصحيحة.
- ✓ التأكيد على عمليات تنفيذ سياسة المؤسسة وتحقيق أهدافها وإشباع حاجات الجماهير والمؤسسة.

ويرى خبراء العلاقات العامة أن المهمة الكبرى في الوقت الحاضر تتم من خلال عمليات التنسيق بين المؤسسة وجمهورها، عن طريق وضع برنامج يتصف بالديناميكية والمرونة، حتى يمكنها التلاؤم مع الأوضاع والظروف المحيطة.

يعتبر التقسيم الأول لوظائف العلاقات العامة قاصرا دون التقسيم الثاني وكذلك التقسيم الثاني يعتبر قاصرا دون التقسيم الأول، فكلاهما يغطي محور الوظائف تغطية وافية، فالتقسيمان إذن مكملان لبعضهما البعض.[1]

فأما جمعية العلاقات العامة الأمريكية، فقد حددت وظائف العلاقات العامة في بحث لها في ثمانية نقاط أساسية هي:

- كتابة التقارير والبيانات الصحفية، والكتيبات والنصوص وبرامج الراديو والتلفزيون والخطب وحوار الأفلام، ومقالات المجالات،ن والصحف التجارية، وإنتاج المواد الإعلامية والفنية.
- تحرير النشرات العمالية والصحفية وتقارير المساهمين، وسائر الخطبات الموجهة من الإدارة إلى كل أفراد المؤسسة والجماهير الخارجية.
- الاتصال بالصحافة والراديو، والتلفزيون، وكذلك المجلات والملاحق الأسبوعية ومحرري الأقسام التجارية بهدف إثارة اهتمامهم لنشر الأخبار والموضوعات التي تتعلق بالمؤسسة.
- تحسين صورة المؤسسة من خلال الأحداث الخاصة كالحفلات التي تقام لرجال الصحافة والمعارض وتنظيم الزيارات، وتقديم التسهيلات، وإقامة الاحتفالات في المناسبات العامة أو الخاصة، وتنظيم المسابقات، ورعاية العلاقات مع الضيوف، وتقديم الهدايا التذكارية، وإنتاج الأفلام عن المؤسسة بالإضافة إلى غيرها من الوسائل الأخرى كالشرائح وشرائط الفيديو.

[1]- لبصير فطيمة، **مرجع سبق ذكره**، ص 105 – 106.

- مواجهة الجماعات المختلفة وللتحدث إليها من خلال لقاءات طبيعية، وإعداد خطب للغير، وتخصيص متحدث باسم المؤسسة، وتقديم المتحدثين في الحفلات والاجتماعات العامة.
- إنتاج النشرات والكتيبات والتقارير الخاصة ومواد الاتصال المصورة، ودوريات المؤسسة و إخراجها على نحو فني يتفق مع الذوق العام.
- تحديد الاحتياجات والأهداف والخطوات اللازمة لتنفيذ المشروع، وهذا يحتاج إلى خبرة رفيعة في العلاقات العامة، ومقدرة خاصة في توجيه النصح والمشورة إلى رجال الإدارة
- استخدام الإعلانات الإعلامية في إعلاء اسم المؤسسة والتنسيق المستمر مه قسم الإعلان بالمؤسسة وغالبا ما تكون مسؤولية قسمي الإعلان والعلاقات العامة بالمؤسسة مسؤولية مزدوجة
- ويضيف الباحثان الأمريكيان، كاتليس وستر إلى هذه الوظائف أربع وظائف أساسية هي:

1) المشاركة في المناسبات العامة، كتمثيل المؤسسة في المشروعات التي تتصل بالنواحي المدنية الاجتماعية والثقافية والسياسية والتعليمية والشؤون العامة.
2) إجراء البحوث والدراسات المتعلقة بآراء الجماهير المعنية حتى يمكن القيام بالوظائف السابقة.
3) تفسير سياسات المؤسسة وقراراتها الحكومية وللشخصيات التي تمتلك حق التصويت في أي أمر يخصها عند إقرار السياسات العامة.
4) تدريب المتحدثين الأكفاء للتعبير عن المؤسسة[1]

وتعمل الجمعيات الخيرية كغيرها من المؤسسات الأخرى على تجسيد وظائف العلاقات العامة على اختلافها وتعدد أنشطتها من أجل التخطيط والتنسيق وتقديم صورة إيجابية عنها لاستقطاب أكبر عدد من المتطوعين.

[1]- علي عجوة، **العلاقات العامة بين النظرية و التطبيق** ،عالم الكتاب ،د ط،القاهرة ،2001 ، ص 18، 20.

المبحث الثاني :تنظيم العلاقات العامة و استراتجياتها

المطلب الأول: أنواع العلاقات العامة:

يتم تنظيم العلاقات العامة وفق عدة تصنيفات وذلك من أجل تحقيق الأهداف المسطرة ضمن الاستراتيجية المتبناة من طرف المؤسسة لذا ينبغي الإشارة أولا إلى أنواع العلاقات العامة التي يتم استخدامها من قبل المؤسسات و الجمعيات في إطار استراتيجية معينة تحدد مسبقا.

وتعرف استراتيجية العلاقات العامة حسب كتاب Publicitor هي مجموعة القرارات الهامة والمستقلة عن بعضها التي تتخذها مؤسسة ما بغرض تحقيق أهداف معينة وذلك باستعمال وسائل اتصال و تقنيات متعددة[1].

أولاً: العلاقات العامة الداخلية: تعمل العلاقات العامة الداخلية على توطيد الصلة بالجمهور الداخلي للمؤسسة، وهذا الأخير الذي تتفاهم وتتخاطب معه المؤسسة دوما، في أعمالها الروتينية العادية [(2)] .

والجمهورالداخلي يشمل جميع العاملين في المؤسسة أو المنظمة في مختلف المستويات الإدارية، ومختلف الوحدات التي تتكون منها المنظمة، والعاملون لا يقصد بهم العمال فقط، ولكنه مفهوم يضم العمال والموظفين في مختلف الأقسام سواء كانت إدارية أو إنتاجية[(3)] .

وتسعى العلاقات العامة من خلال اتصالها بالجمهور الداخلي إلى الوقوف على مختلف المشاكل التي تواجهه، وتعمل في المقابل على حلها.

فالعلاقات العامة تقوم بدور اتصالي هام، يستطيع تعزيز العلاقات وتنظيم الخدمات التي تساعد في انتماء أفراد المؤسسة لها، وإشباع حاجاتهم، وذلك مثل القيام بالرحلات والرياضة والحفلات والتعاون في بعض المشاريع الاجتماعية كالإسكان، والتأمين الصحي، التوفير من خلال المعلومات الراجعة التي يمكن أن تزود بها الإدارة العليا عن المستخدمين، والعلاقات العامة السليمة هي التي تبدأ من داخل المؤسسة، وعلى الإدارة أن تجعل العلاقات مع العاملين (موظفين، رؤساء أقسام، إداريين...) تماما مثل العائلة المنظمة، لتصبح علاقات عضوية مترابطة بين أعضاء المجموعة، وأن يشعر العضو فيها وكأنه في منزله وبأن المؤسسة هي حياته ومستقبله يدافع عنها بكل قناعة.

---

[1] ياسين بودهان،**هل توجد استراتجية للعلاقات العامة في المؤسسات الجزائرية الخاصة**،مجلة العلوم الإنسانية،متاحةعلى الرابط www.ulum.nl ،السنة الرابعة،العدد 29، 2006 ،تاريخ التصفح 2019/05/20

[2]- عبد الكريم راضي الجبوري: **العلاقات العامة فن وإبداع في تطوير المؤسسة ونجاح الإدارة**، دار التسيير، ط1،بيروت ، 2001، ص 90.

[3]- زياد رمضان: **العلاقات العامة في منشآت القطاع الخاص (مفاهيم وواقع)**، دار الصفاء، ط 1، عمان1998، ص 35.

ثانيا: العلاقات العامة الخارجية:

تسعى العلاقات العامة الخارجية إلى توسيع نطاق الاتصالات، ونجد نوع من الامتداد لسمعة المؤسسة داخل حدود الدولة أو في المجال الدولي[1].

إذ تعتبر علاقة المؤسسة مع الجمهور الخارجي على درجة كبيرة من الأهمية، إذ أن هذه المؤسسة لا يمكنها أن تستمر في أداء عملها إلا إذا حظيت بتأييد الجمهور الخارجي لها، والجمهور الخارجي لا ينظر له باعتباره جمهورا نوعيا واحدا، ولكنه يتضمن العديد من الجماهير النوعية التي تختلف باختلاف المؤسسات.

ويمكن القول في الأخير أن العلاقات العامة بنوعيها تعمل من خلال اتصالاتها الدائمة بجماهير المؤسسة على اختلاف طبيعة نشاطها الداخلية والخارجية على كسب ثقتهم وتأييدهم، والمحافظة على استمرارية هذه الثقة والتأييد.

وتستخدم المؤسسات الخيرية عادة كلا النوعين نظرا أنها تستهدف جمهورين مختلفين داخلي يتمثل في المتطوعين والعاملين بالجمعيات الخيرية و خارجي يتمثل في المحسنين و كذا المتبرعين.

المطلب الثاني:الصعوبات التي تواجه العلاقات العامة:

أ- صعوبات على مستوى عملية العلاقات العامة:

- تبعية إدارة العلاقات العامة للإدارة التنفيذية للمنظمة.

- عدم تحديد مكانة العلاقات العامة داخل التنظيم.

- اختلاف التنظيم الداخلي لأعمال العلاقات العامة من مؤسسة لأخرى.

- صعوبة إجراء البحوث وذلك لعدم تعاون الأفراد وإعطاء بيانات صحيحة، التي تؤدي إلى نجاح البحث، لأن العلاقات العامة تعمل في بيئة تتسم بالتغيير المستمر في الاتجاهات والآراء، مما ينجم عنه التنبؤ بالمشاكل وفي مدى تقييم كفاءة البرامج العلاقات العامة.

- صعوبة إدراك النتائج إلا بعد فترة طويلة في عملية التقويم.[2]

[1]- أحمد محمود المصري **"العلاقات العامة"** مؤسسة باب الجامعة، د ط ،الإسكندرية، 1999، ص 63.
[2]حمدي عبد الحارس البخوشي،**العلاقات العامة من منظور الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث،دط،مصر، 2001، ص118.

ب- صعوبات على مستوى آداب المهنة وجدارة ممارستها فيما يخص أخلاقيات العلاقات العامة: ترتكز على ثلاث قواعد:

1- معاملة الغير كإنسان، مع العمل على استجابة حاجاته النوعية.

2- إن الإنسان اجتماعي، احترام رأي الصانع للمادة الخامة.

3- تلبية الحاجيات النوعية لصانع الرأي بإعطاء المادة الخام، أي الوسيلة التي سوف تسمح له بأن يعبر عن رأيهما معناه:

- القصور الواضح في ممارسة المبادئ والمفاهيم التي تقوم عليها العلاقات العامة.
- معانات الباحث من اللامبالاة في بعض المؤسسات.[1]

ت- صعوبات على المستوى الاجتماعي:

- تعقد المجتمع بالمقارنة على ما كان عليه سابقا و التي تتسم بالسهولة.

- الناس لا يستطيعون الوصول إلى الحقائق لأن فرص اتصالهم بهذه الحقائق محدودة، وذلك لكثرة العوامل الشخصية والاجتماعية، مثل الرقابة التي تفرضها الدول على الأنباء والمعلومات، إضافة إلى اختلاف اللغة والسن والعقبات السياسية والمنافسات الشريفة وغير الشريفة.

- تخلف المجتمعات (الجهل والأمية).

د- صعوبات على مستوى التكوين والكفاءات:

- ضعف الإمكانيات الفنية للأفراد والممارسين للعلاقات العامة.

- نقص المختصين أو الخبراء في هذا المجال.

- نقص المهارة والخبرة، فلا بد أن يكون خبير العلاقات العامة متخصصا في وسائل النشر والإعلام، كالصحافة والإذاعة والتلفزيون، والسينما والإعلان بالإضافة إلى ضعف دراسة عقلية جماهير وطرق قياس الرأي العام.[2]

[1] حمدي عبد الحارس البخوشي،**مرجع سبق ذكره**، ص118.
[2] هناء حافظ البدوي، **مرجع سبق ذكره**، ص 98.99.

المطلب الثالث: التخطيط لبرامج العلاقات العامة في المؤسسات الخيرية

يعتبر التخطيط أحد الوظائف الرئيسية لممارسي العلاقات العامة في المؤسسات الخيرية، فلا يمكن بأي حال من الأحوال ممارسة أنشطة العلاقات العامة في المؤسسات الخيرية بفعالية، دون وجود برامج مخططة، ومدروسة للعلاقات العامة تخلع ثوب العشوائية والارتجالية عنها وحتى يزداد الأمر وضوحا لا بد من تقديم تعريف لمصطلح رئيسي هو التخطيطعلى النحو التالي:

التخطيط:هو التفكير المنظم اللازم لتنفيذ أي عمل و الذي ينتهي باتخاذ القرارات المتعلقة بما يجب عمله؟ ومتى يعمل؟ وكيف يتم عمله؟ وماهية الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لتنفيذه ؟ [1]

- ولذلك وجهت المؤسسات الخيرية العناية بتخطيط لبرامج العلاقات العامة وازدادت أهميتها، فوضع البرامج هو الوسيلة الوحيدة التي تستطيع المؤسسة من خلالها تحقيق التكيف الإنساني بينها، وبين الجمهور المتعامل معها، وبين المؤسسات الأخرى.
- وحتى يتم تخطيط لبرامج العلاقات العامة بشكل جيد، لا بد من توافر مقومات أساسية لبرنامج العلاقات العامة وهي:

- أن يكون للبرنامج هدف محدد واضح لجمهور المؤسسة.
- أن تراعي الدقة في اختيار الأدوات والأساليب التي تستخدم في البرنامج.
- أن يكون البرنامج مستمرا ويتنوع بتنوع الجماهير وتنوع احتياجاته.
- أن يكون البرنامج قائما على عمليات بحث، واستقصاء للرأي العام، وتخطيط علمي سليم
- أن يحدد نوع الجمهور المقصود بالعلاقات العامة .[2]

وبعد أن يتأكد ممارس أو مسؤول العلاقات العامة في المؤسسات الخيرية من توافر مقومات التخطيط ووضع البرامج فدوره في إعداد برامج العلاقات العامة يتوافق على مدى مكانة إدارة العلاقات العامة في المؤسسة، وعلى مدى الاعتماد على الإدارة، وعلى مدى أهمية الإدارة في المؤسسة، وعلى مدى حب الإفادة من خبرة العاملين فيها، وقدرتهم على القيام بهذه الأعمال، ومن ثم فإن دوره يمكن تلخيصه بشكل مختصربما يلي:

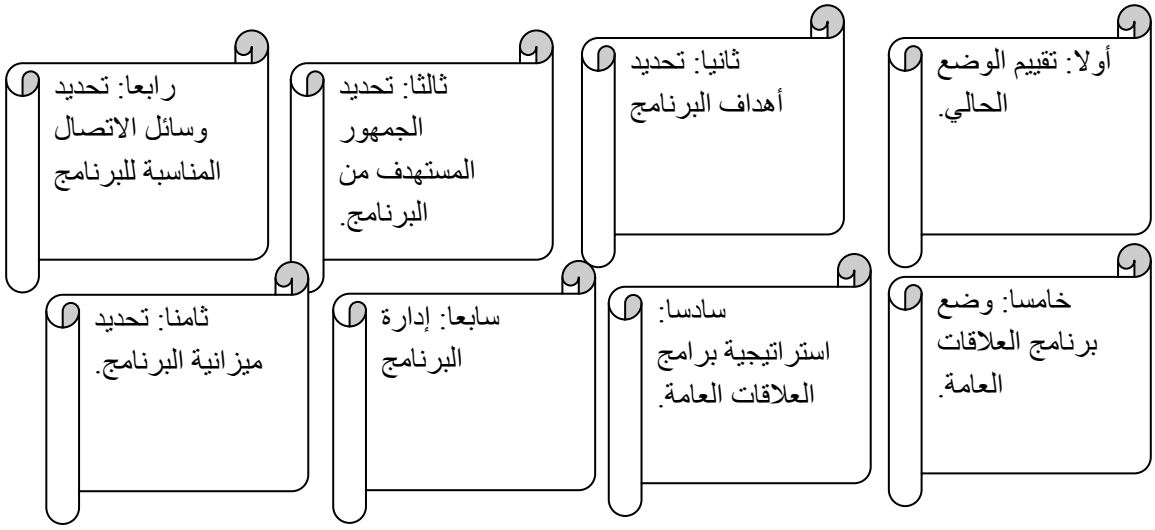
- البحث عن الحقائق وجمعها وتحليلها، ووضع التصورات عن طرق العلاج للمشكلات القائمة، والإطلاع على خطة الاتجاهات المستقبلية للمؤسسة بشكل عام.

[1] وزارة التنمية الاجتماعية ،**التخطيط و التنظيم في العمل التطوعي** ،د ط ،عمان 2015 ص 10
[2] عبد الراضي البلبوشي وآخرون،**الدليل العلمي للعلاقات العامة في المنظمات الغير الربحية البناء الاحترافي لإدارة العلاقات العامة**، الفريق العلمي ص 52

- توضيح رغبات الجمهور، واحتياجاته وآرائه وميوله واتجاهاته لإدارة المؤسسة من أجل العمل سوية على مراعاة هذه الأمور كلها عند التخطيط لبرامج العلاقات العامة.
- القيام بتنفيذ السياسة التي رسمتها المؤسسة عن طريق وضع وتنفيذ برامج العلاقات العامة.[1]

وتبدأ عملية التخطيط لبرامج العلاقات العامة في المؤسسات الخيرية بالالتزام المسؤول عن هذه الوظيفة بمجموعة من الخطوات يمكن تفصيلها على النحو التالي:[2]

الشكل الاول: الخطوات الواجب إتباعها من أجل التخطيط للعلاقات العامة للجمعيات الخيرية



المصدر: الدليل العلمي للعلاقات العامة في المنظمات الغير الربحية البناء الاحترافي لإدارة العلاقات العامة

[1] عبد الراضي البلبوشي و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص 53

[2] **نفس المرجع** ، ص 53

الفصل الثالث:

الجمعيات الخيرية والعمل التطوعي في الجزائر

الفصل الثالث: الجمعيات الخيرية والعمل التطوعي في الجزائر.

سعت الجزائر كغيرها من الدول لفتح المجال أمام الراغبين في ممارسة العمل التطوعي في إطار الجمعيات الخيرية و سنحاول في هذا الفصل في تسليط الضوء على نشأة هذه الجمعيات و القانون الأساسي لها مواردها إلى جانب العمل التطوعي و نشأته و أخلاقياته و العوائق التي تعترض سبيله .

المبحث الأول: نشأة الجمعيات الخيرية في الجزائر وأهميتها.

لقد عاش الإنسان القديم منه ما يقارب مليوني سنة حياة تختلف تماما كما هي عليه الآن، إذ اعتمد على ما تجود به الطبيعة من أشجار وحيوانات لسد رمقة وضمان حياته، وعندما تقدمت العصور، وطرق التطور باب المجتمع الإنساني ليغير بناؤه الاجتماعي من البسيط إلى المركب ظهرت بعض المشكلات الاجتماعية التي لم يعرفها الإنسان القديم كانتشار الفقر والبطالة، ولقد كان لهذه المشاكل وقعا كبيرا على الحياة الاجتماعية، الأمر الذي دفع الإنسان للتفكير في إيجاد حلول سواء للتخفيف منها أو القضاء عليها نهائيا، وكان ذلك عن طريق الخدمات الاجتماعية والتي تعتبر التطوع والعمل الخيري أحد ركائزها وسنتطرق فيما يلي لنشأة وتطور الجمعيات الخيرية على الصعيد العالمي والعربي وكذا الجزائري.

المطلب الأول: نشأة الجمعيات الخيرية في الجزائر.

وقبل التطرق إلى نشأة الجمعيات الخيرية في الجزائر وجب التذكير أولا من نشأتها على الصعيد العالمي وعلى الصعيد العربي والإسلامي.

أولا: على الصعيد العالمي: لقد لعبت الأعمال الخيرية دورا كبيرا في نشأة وتطور الكثير من الحضارات والمجتمعات، حيث ذلك الصور والرسوم الموجودة على كبار قدماء المصريين وقيودهم على وجود بصمات للعمل الخيري عندهم، والتي تمثل أساسا في مساعدة الفقراء لاسيما حفلات الأسر المالكة، بالإضافة الى التبرعات والمساعدات التي كانت تتلقاها المعابد ، وعلى غرار الفراعنة فقد اهتم أغنياء اليونان برعاية أبناء السيد وبتوفير الطعام والمأوى للغرباء كما أثبتت المصنفات التاريخية والفلسفية أن نبلاء الدولة الرومانية بدورهم اهتموا بالعمل الخيري وإغاثة المحتاج.[1]

وبالرغم من وجود الأعمال الخيرية في الحضارات القديمة ولاتخاذها طريقا واضحا بنزول الأديان السماوية، إلا أنها اتسمت في غالبها بالطابع الفردي، وظل الحال على ماهو عليه إلى أن اتسعت رفعة المجتمعات البشرية وتعرضت الإنسانية لهزات اجتماعية واقتصادية عنيفة، فتبين عدم فاعلية الجهود الفردية

[1]- عبد الله العلي النعيم، **العمل الاجتماعي التطوعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية**، بحث مقدم الى مؤتمر العمل التطوعي والأمن، الرياض 25 – 27 سبتمبر 2000، ص3.

وضرورة تجميعها وتنظيمها لتحقيق النتائج المرجوة، فبرزت فكرة إنشاء مؤسسات خيرية للاحسان وكان ذلك في القرن التاسع عشر ونتج عن هذه الفكرة.

1- ظهور حركة جمعيات الإحسان التي بدأت عام 1869 في مدينة لندن بإنجلترا[1].

2- تأسس جمعية جنيف العامة في عام 1863 ويرجع الفضل في تأسيسها إلى الايطالي (هانري دونان) وهي جمعية تطوعية لخدمة الجرحى في الحروب ثم عرفت بعد ذلك اللجنة الدولية للصليب الأحمر [2] .

ثانيا: على الصعيد العربي والإسلامي:

لقد كان للقيم الاجتماعية وخاصة الدينية المتجذرة في المجتمع العربي والإسلامي دورا أساسيا في تعميق روح العمل الخيري في العالم العربي والإسلامي، حيث تعتبر الجمعيات الخيرية، وهي أقدم أشكال الامتداد لنظام الزكاة ومفهوم الصدقة الجارية التي تتمثل في الوقف في الإسلام ولنظام العشور في المسيحية، انعكاسا لقيم التكافل الاجتماعي التي تدعوا إليها الأديان وقد قامت هذه المنظمات بدور مهم في تقديم الخدمات والمساعدات الاجتماعية[3]

ثالـثـا:على الصعيد الجزائري:

أما عن نشأة الجمعيات الخيرية في الجزائر فلقد مرت الدولة الجزائرية بظروف حالت دون مواكبتها للتطور الذي كان حاصلا في العالم، كما أدت هذه الظروف الى تأخر الجزائر عن ركن نظيراتهامن الجمعيات في دول العالم وقد مرت الجمعيات بمراحل فضلنا تقسيمها إلى 3 مراحل مرحلةماقبل الاستعمار – مرحلة التواجد الفرنسي- مرحلة بعد الاستقلال .

1-مرحلة ما قبل الاستعمار:

عرفت هذه المرحلة ظهور بعض التنظيمات الاجتماعية والخيرية المرتبطة بمؤسسات الأوقاف مثل مؤسسة "سبل الخيرات" التي كان نشاطها موجه إلى بناء المساجد والزوايا والمحافظة عليها وصيانتها والتكفل بخدمة ورعاية الطلبة ومدرسين للقرآن وكذا جمع وتوزيع الصدقات على الفقراء والمساكين.

---

[1]- عزة عثمان, الجوهرة الرامل، **اتجاهات الصحافة السعودية نحو الجمعيات الخيرية**، مقال مقدم إلى الندوة الكبرى التابعة لمركز البحوث بعنوان "الجمعيات الخيرية في المملكة" الانجازات والمعوقات ص 1-2.

[2]-اللجنة الدولية للصليب الأحمر، **تعرف على اللجنة الدولية للصليب الأحمر** ، مجلة إلكترونية متاحة على الرابط www.icrc.orgالعدد8 ، أفريل 2008، تاريخ التصفح 2019/05/02 .

[3]- السكني عادل قاسم، **المؤسسات الخيرية حكمها وضوابط القائمين عليها وحدود صلاحياتهم**، مذكرة ماجستير فيالقصة المرد كلية الشريعة والقانون الجامعة الاسلامية غزة 2012 ص 9.

ولقد كانت مثل هذه التنظيمات بمثابة الصناديق الممولة لكثير من الأنشطة الخيرية الموجهة للفئة المحتاجة من السكان[1]

2- مرحلة الاستعمار الفرنسي:

شهدت المرحلة الأولى من الاحتلال الفرنسي اختفاء شبه تام للتنظيمات الخيرية التقليدية وذلك بسبب السياسات المستبدة للاستعمار الفرنسي، غير أنها ما لبثت أن تعود للظهور نتيجة للقانون الفرنسي الصادر بتاريخ 1 جويلية 1901 حيث سمح هذا الأخير للمواطنين بتأسيس جمعيات، هذا ما مكن الجزائريين من إنشاء جمعيات خيرية، كجمعية الراشدية 1902 وجمعية صالح باي 1907 وبالرغم من منح السلطات الفرنسية الحق في تشكيل المؤسسات الخيرية غير أنها عمدت إلى تهميش هذه الأخيرة واستعمالها خدمة لمصالحها لترسيخ التواجد الفرنسي ونفوذه[2]

3- مرحلة الاستقلال:

عرفت الجزائر بعد الاستقلال مرحلة انتقالية سادها الغموض والاعتماد الشبيه الكلي على القوامين الموروثة من الاحتلال والخاصة بتنظيم الجمعيات عامة والخيرية خاصة.

كما اتسمت هذه المرحلة بسيطرة الدولة واحتكارها لمختلف المؤسسات والهياكل، وهذا ما أبطل ككل المحاولات التنظيمية غير الرسمية التي تريد أن تنشط خارج الإطار المؤسساتي .

ولقد ترسم هذا الإجراء نهائيا بعد صدور قانون فيفري 1971، الذي فرض الاعتماد والموافقة الرسمية من طرف أجهزة الدولة لأي جمعية تنوي أن تنشط خارج مؤسسات الدولة[3]

ولقد ظل الحال على ماهو عليه حتى فترة الثمانينات أين شهدت الجزائر ميلاد عدد كبير من الجمعيات بعد الإعلان عن القانون الجديد المنظم للعمل الجمعوي الصادر 04-12-1990 .

حيث فتح هذا القانون المجال لإنشاء الجمعيات بمختلف أنواعها من أجل ترقية الأنشطة المختلفة، حيث تضمن القانون كيفية تأسيس الجمعيات، الشروط والحقوق بالإضافة إلى الموارد والأملاك وغير ذلك من

[1]- عبد الله كبار، **المجتمع المدني ودوره في التكفل في ذوي الاحتياجات الخاصة**، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع الثقافي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر 2005 ص 78.
[2]- **نفس المرجع**، ص 78
[3]-نفس المرجع، ص 79.

التنظيمات، كما أصبحت هذه الجمعيات ولاسيما الخيرية منها نحظى بمساعدةالدولة وذلك لدورها إلهام في تحريك عجلة التنمية[1].

ومما سبق يتضح لنا كيف أن الجهود الخيرية ليست بالأمر الجديد في العالم لكن لم تظهر في صورتها المؤسسة المنظمة إلا في العقود الحديثة، كما أن ظهورها في الجزائر كان متأخرا نوعا ما وذلك حسب الظروف السياسية والاجتماعية.

- أهمية المؤسسات الخيرية:

تعتبر الجمعيات الخيرية ركيزة من ركائز المجتمع، إذ نقدم خدمات اجتماعية ونوعية كثيرة في مجالات حيوية عديدة كالصحة والتعليم والتنمية المحلية وغيرها، ونمد ذلك خلال باقة متنوعة من الأنشطة والتي نشكل في مجموعها البنية الأساسية للقطاع الخيري.

كما تلعب المؤسسات الخيرية دور كبير في تنمية المجتمع بكافة مجالاتها كونها تمس جميع المجالات والقطاعات تقريبا فلا ينحصر دورها في تقديم خدمة ذات طابع تطوعي أو خيري "غير ربحي" وإن كانت في بعض الأحيان تحقق ربح لكن لأهداف تنموية وإنما يمتد دورها لإعطاء المجتمع ميزة وطابع تنموي حضاري يؤهله لمواكبة التطور العالمي[2]

إذ تعد المؤسسات الخيرية من المظاهر الحضارية في أي مجتمع فهي تعكس مدى الرقي الذي وصل له أفراد هذا المجتمع لإنشاء مثل هذه الجمعيات[3]

ولا شك في مدى أهمية الخدمات التي تقوم المؤسسات الخيرية بتقديمها والتي غالبا ماترتكز على خدمة "الإنسان" حيث يشكل الإنسان حجر أساس المجتمع وعليه تسعى هذه الجمعيات لتطوير الفرد من أجل تطوير المجتمع.

فنلاحظ أن الجمعيات الخيرية فضلا عن تقديمها خدمات بغير غرض الربح، فإن هذه الخدمات تكون المقصود بها النفع العام، وليس نفع شخص أو أشخاص معينين، فلو أخذنا جمعية كافل اليتيم مثلا نلاحظ أن الهدف من خدماتها لا يقتصر على خدمة اليتيم بشخصه تزويد المجتمع بشخص مسؤول ومؤثر في المستقبل

[1]- بن يحيى فاطمة، طعام عمر، **واقع الحركة الجهوية في المجتمع الجزائري**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، متاحة على الرابط www.univ-eloued.dz العدد 11 جوان 2015 تاريخ التصفح 2019/04/01 .

[2]- أمجد جميل ، صبحي الامام، **الجمعيات الخيرية والتهرب الضريبي في ضفة العربية في عهد السلطة الفلسطينية**، رسالة ماجستير في المنازعات الضريبية الكلية الدراسات العليا، جامع النجاح الفلسطيني 2006، ص 14.

[3]- نفس المرجع ص 15.

من شأنه المساهمة عن طريق تربيته فقط ولكن يتعدى هدفها ليشمل فتطوير مجتمعه عوض أن يكون محلا يعتاد عليه[1]

ومما سبق ذكره يمكننا أن نستنتج مدى أهمية إدراك الجمعيات الخيرية لوظيفتها الرئيسية والمتمثلة في تطوير مجتمعاتها وتلبية حاجاته.

المطلب الثاني: القانون الأساسي لتأسيس مؤسسة خيرية

يتضمن القانون الأساسي للجمعيات في الجزائر وفي مقدمتها الخيرية شروط تأسيسها والإجراءات الواجب القيام بها من أجل ذلك و سنوضح ذلك في مايلي:

الفرع الأول: شروط تأسيس الجمعيات

أولا: الشروط المتعلقة بالأعضاء.

أخضع المشرع بنص المادة 04 من القانون 12- 06 الأفراد الراغبين في تأسيس الجمعيات ولاسيما الخيرية منها أو الانضمام إليها، إلى جملة من الشروط سواء كانوا مؤسسين أو مديرين أو مسيرين لها هذه الشروط تتعلق إما بوضعيتهم القانونية، أو بعددهم حسب الجمعية المراد إنشاؤها.

1- الشروط المرتبطة بالوضعية القانونية للأعضاء:

أوجب المشرع توفر جملة من الشروط، في من يبتغي تأسيس جمعية خيرية أو الانضمام إليها، فاشترط في الأعضاء الشروط التالية:

أ. بلوغ سن 18 فما فوق.

ب. الجنسية الجزائرية.

ج. التمتع بالحقوق المدنية والسياسية.

د. غير محكوم عليهم بجناية أو جنحة تتنافى مع مجال نشاط الجمعية، ولم يرد اعتبارهم بالنسبة للمسيرين.[2]

الشروط المتعلقة بالأعضاء المؤسسين:

إن القانون 12/ 06 قسم الجمعيات إلى فئات وحدد لكل فئة عددا معينا من المؤسسين فهناك الجمعيات البلدية والجمعيات الولائية المنبثقة عن بلديتين، والجمعيات ما بين الولايات وأخيرا الجمعيات الوطنية، واشترط

[1]- أمجد جميل،صبحي الامام،**مرجع سبق ذكره**، ص150.

[2]- محمد رحموني، **تنظيم ممارسة حرية التجمع في القانون الجزائري**، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في القانون العام، جامعة أبي بكر قايد، تلمسان 2014 – 2015، ص 118.

لكل صنف عددا معينا من الأعضاء المؤسسين حسبما قضت به المادة 06بقولها:..."يكون عدد الأعضاء المؤسسين كالآتي:[1]

- عشرة (10) أعضاء بالنسبة للجمعيات البلدية.
- خمسة عشر (15) عضوا بالنسبة للجمعيات الولائية، منبثقين عن بلديتين (02) على الأقل.
- واحد وعشرون (21) عضوا بالنسبة للجمعيات ما بين الولايات، منبثقين عن ثلاث (03) ولايات على الأقل.
- خمسة وعشرون (25) عضوا بالنسبة للجمعيات الوطنية، منبثقين عن اثني عشر (12) ولاية على الأقل.

الفرع الثاني: إجراءات تأسيس الجمعيات

هناك إجراءات قانونية يجب إتباعها لتأسيس الجمعياتولاسيما الخيرية منها ، وذلك من خلال إعداد قانون أساسي يعد بمثابة دستور للجمعية، وهذا لا يكفي حيث يتوجب المصادقة على القانون الأساسي من قبل جمعية عامة تأسيسية ثم التصريح بالتأسيس وإيداعه لدى السلطات المختصة[(2)]، وهذا ما نقوم على شرحه تباعا في النقاط التالية:

أولا: انعقاد الجمعية العامة التأسيسية:[3]

تشكل الجمعية العامة التأسيسية مع ضرورة مراعاة أحكام المادة 06 من القانون 12- 06 والتي تنص على: "تؤسس الجمعية وتثبت بموجب محضر اجتماع يحرره محضر قضائي، تصادق الجمعية العامة التأسيسية على القانون للجمعية وتعين مسؤولي هيئاتها التنفيذية."

ثانيا: التصريح بالتأسيس.[4]

تنص المادة 07 من القانون 12 – 06 على أنه: "يخضع تأسيس الجمعية إلى تصريح تأسيسي وإلى تسليم وصل تسجيل.

يـــــــــودع التصريـــــــــــح بالتأسيس لـــــــــدى:

- المجلس الشعبي البلدية بالنسبة للجمعيات البلدية.

---

[1]-الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ،**المادة 06 من القانون 12-06** المؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق لـ 12 يناير 2012 يتعلق بالجمعيات.

[2]-محمد رحموني، **مرجع سبق ذكره**، ص 123.

[3]- مرجع سبق ذكره ،**المادة 06 من القانون 12-06 المتعلق بالجمعيات**

[4]- نفس المرجع ، **المادة 07من القانون 12-06 المتعلق بالجمعيات.**

- الولاية بالنسبة للجمعيات الولائية.
- الوزارة المكلفة بالداخلية بالنسبة للجمعيات الوطنية أو ما بين الولايات.

ويكون ذلك وفق شروط محددة على سبيل الحصر نشرحها على النحو التالي:

1. ايداع التصريح بالتأسيس:[1]

تنص المادة 08 من قانون 12-06 على ذلك، حيث يقدم التصريح بالتأسيس من قبل رئيس الجمعية أو من يمثله قانونا ويرفق طبقا للمادة 12 من القانون 12-06 بملف يتضمن الوثائق التالية:

- طلب تسجيل الجمعية موقع من طرف رئيس الجمعية أو ممثلة المؤهل قانونا.
- قائمة بأسماء الأعضاء المؤسسين والهيئات التنفيذية وحالتهم المدنية ووظائف وعناوين اقامتهم وتوقيعاتهم.
- المستخرج رقم 03 من صحيفة السوابق العدلية لكل عضو من الأعضاء المؤسسين.
- نسختان (02) متطابقتان الأصل من القانون الأساسي.
- محضر الجمعية العامة التأسيسية محرر من قبل محضر قضائي.
- الوثائق الثبوتية لعنوان المقر.

2. **تسليم وصل التسجيل:**نصت المادة 08 من القانون 12-06 على أنه: " يودع التصريح مرفقا بكل الوثائق التأسيسية من طرف الهيئة التنفيذية..." .[2]

المطلب الثالث:موارد المؤسسات الخيرية:

تلعب الجمعيات الخيرية دورا رئيسيا ومساندا للقطاع العام من خلال التركيز على تقديم الكثير من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لأفراد المجتمع المحلي.

ويعتبر المال من العوامل الأساسية لتحقيق الأغراض التي أنشئت من أجلها الجمعيات الخيرية إذ أنه القوة المحركة لزيادة نشاطها وتنوع برامجها لتلبية احتياجات المجتمع الذي تخدمه بالشكل المناسب وسنتطرق في ما يلي إلى أهم مصادر التمويل للجمعيات الخيرية.

[1] نفس المرجع**المادة 08.**
[2] نفس المرجع ، **المادة 08**

لقد عدد القانون رقم 12 / 06 المؤرخ في جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات الخيرية في الجزائر في فصله الثاني الموارد المالية أو مصادر التمويل لهذه المؤسسات، حيث صنفها إلى نوعين أساسيين، موارد داخلية وموارد خارجية.[1]

أولا: الموارد الداخلية:

ويتمثل في المصادر المالية التي توجدها المؤسسة بنفسها دون اللجوء إلى جهات أو مصادر خارجية[2] وتتضمن مايلي:

أ- اشتراكات الأعضاء: تعتبر اشتراكات الأعضاء المورد الأول والأساسي للمؤسسات الخيرية فبالرغم من رمزية قيمتها التي تشكل مصدر تمويل دائم ومتجدد، ولم يحدد المشرع الجزائري سقف معين للمبلغ الواجب دفعه من قبل العضو بل ترك الحرية الكاملة للجمعية في تحديد قيمة هذا المبلغ [3]

ب-العائدات المرتبطة بأنشطة الجمعية:

بالإضافة إلى اشتراكات الأعضاء تتكون الموارد الداخلية للجمعيات الخيرية المداخيل المرتبطة بأنشطتها أن تسمح للمؤسسات الخيرية القيام بنشاطات مختلفة تعود عليها بمبالغ مالية تساعدها في تحقيق أهدافها. وتشمل هذه النشاطات على سبيل المثال لا الحصر في عقد مؤتمرات أو ندوات وإصدار شركات أو مجلات وبيعها. أو حتى تقديم استمارات وخبرات مقابل مبالغ محددة.[4]

ثانيا: الموارد الخارجية:

وهي الموارد المالية التي تتحصل عليها الجمعية من جهات خارجية عن إطارها، وتتمثل بالأساس في التبرعات و الزكاة، وإعانات الدولة والجمعيات المحلية بالإضافة إلى المساعدات الأجنبية.

أ- التبرعات:

يمكن للجمعية الخيرية الحصول على العائدات الناتجة عن جمع التبرعات، شريطة الحصول على ترخيص من السلطات الإدارية مع الالتزام بضرورة التصريح عن الحصيلة الإجمالية للتبرعات. وعليه يجوز

---

[1]- العمراني محمد أمين، **الموارد المالية للجمعيات الخيرية في القانون الجزائري وأوجه الرقابة عليها**، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية،متاحة على الرابط www.alijtihad.cu.tamanrasset.dz ، العدد 04 السنة 2018 تاريخ التصفح 2019/05/20 .

[2]- **نفس المرجع**.

[3]-**نفس المرجع**.

[4]- **نفس المرجع.**

لكل جمعية خيرية جزائرية جمع وتلغي التبرعات من الأشخاص الطبيعيين أو المعنونين من واقعت السلطات الإدارية المختصة في ذلك. [1]

ب- الهيئات والوصايا:

تعتبر الهيئات مصدرا مهما من مصادر التمويل للمؤسسات خاصة في ظل قلة الدعم الحكومي، ولقد حدد المتبرع الجزائر حملة من القواعد لقبول هذه الهيئات والوصايا، حيث يسمح بقبول الهيئات والوصايا ما لم تكن هذه الأخيرة مقيدة بأعباء وشروط. [2]

ج- إعانات الدولة أو السلطات المحلية:[3]

ينص القانون الجزائري 12-06 على إمكانية حصول الجمعية الخيرية على إعانات من الدولة أو الجماعات المحلية إذا كانت الجمعية تسعى لتحقيق أهداف ذات منفعة عامة، وبالرغم من محاولة الدولة لدعم وتشجيع المؤسسات الخيرية، إلا أن الدعم الحكومي يسعى محاولا ولهذا لا يجب النظر إلى الدولة كأكثر مصادر التأمين أهمية، أن الدعم الذي تقدمه للعمل الخيري لا يشكل الإنسانية قليلة من مصادر التمويل الأخرى[4]

د- المصادرات والإعانات الأجنبية:

تعد المصادر الدولية من المصادر المهمة لتمويل العمل الخيري في العالم العربي، غير أن المشرع الجزائري تعامل معها بنوع من التوجس والحيطة وذلك نتيجة للخورة التي قد تترتب عن قبول مثل هذه الإعانات من مساس بالوحدة والأمن الوطنيين من تنظيمات حكومية أجنبية دون الموافقة المستجدة للمصالح المختصة.[5]

---

[1]- محمد ايسغلي، **الموارد المالية للجمعيات الخيرية في التشريع الجزائري، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية ،** متاحة على الرابط www.alijtihad.cu.tamanrasset.dz ، العدد 04 ،2018، تاريخ التصفح 2019/0/18 .

2- العمراني محمد لمين، **مرجع سبق ذكره**.

3- كمال منصوري، **المنظمات غير الربحية ودورها في عولمة النشاط الخيري والتطوعي**، مجلة العلوم الإنسانية، متاحة على الرابط www.ulum.nl، العدد 30 سبتمبر 2006، تاريخ التصفح 2019/03/20 .

[4]-محمد ايسغلي، **مرجع سبق ذكره**.

5-محمد ايسغلي، **نفس المرجع**.

المبحث الثاني: مفهوم العمل التطوعي و كيفية تنظيمه

يتصف التطوع في الوقت الحاضر بأنه ضرورة اجتماعية يشترك فيها المواطنون في ميادين الحياة كافة ،كل بالقدر الذي يستطيع و في حدود قدراته و إمكانياته في ضوء احتياجات الجماعة و المجتمع و الوطن و يعتبر العمل التطوعي وسيلة أساسية للتنشئة الاجتماعية ، كما يعد من الوسائل الفعالة و الفاعلة التي يستخدمها المجتمع لإحداث التغيير اللازم و لاسيما بعد ظهور الجمعيات الخيرية و التي كان لها دورا بارزا في إحداث هذا التغيير .

المطلب الأول: نشأة العمل التطوعي و أهميته

أولا :نشـــأة العمل التطوعي:

إن العمل التطوعي ظاهرة اجتماعية في ثقافة كل فرد من خلال بذل الجهد والمال أو الوقت لحل المشكلات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تعتري المجتمع دون انتظار العائد المادي، ولذلك فهو يمثل بمنهجه الاجتماعي والإنساني سلوكا حضاريا ترتقي به المجتمعات والحضارات رمزا للتكاثف والتعاون بين أفراد المجتمع، حاملا بذلك كل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجتمعات البشرية منذ الأزل وذلك باعتباره ممارسة إنسانية.

ففي نهاية القرن الماضي شهد العالم ازدياد ملحوظا في عدد الهيئات الأهلية التطوعية التي تساهم في التنمية الشاملة، حيث بلغ عدد المنظمات غير الحكومية في الثمانيات حوالي (50) ألف منظمة وهيئة تعمل في مختلف الميادين التنموية أما عدد الأفراد المستفدين من خدمات هذه المنظمات و الهيئات فيمثلون حوالي 100 ألف نسمة في البلدان النامية[1]

وبالتالي أصبح القطاع يشكل أحد أهم العناصر الفاعلة في التنمية، فضلا عن قيامه ببعض الأعمال المجتمعية الأخرى مثل: التكافل الاجتماعي "تحسين أحوال الفقراء، تقديم المساعدات الطارئة عند حدوث الكوارث والحروب، حماية البيئة".

وتجدر الإشارة في نفس الصدد أنه يوجد حوالي 1400 مليون مؤسسة أهلية تطوعية في الولايات المتحدة وأصولها المادية إلى حوالي 500 مليار دولار، وتقوم هذه المؤسسات التطوعية بالإسهام بما مقداره 60% منن جملة الناتج القومي الأمريكي، كما توفر حوالي 11% من مجموع فرص العمل في الولايات

[1]- قويدر سمير ،**دور الجمعيات الوطنية لحماية البيئة و مكافحة التلوث في نشر الثقافة البيئية** ،مذكرة ماجستير ،كلية الأدب والعلوم الإنسانية والاجتماعية عنابة ،ص 85

المتحدة الأمريكية، وفي جنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية وبعض دول إفريقيا، بدأت المؤسسات الأهلية تلعب دورا مؤثرا وملموسا في تحمل بعض المسؤوليات التي لم تعد دولة قادرة على القيام بها.[1]

ونظرا لأهمية العمل التطوعي في تجسيد مبدأ التكافل الاجتماعي، وتحقيق التنمية المجتمعية القائمة على المشاركة الحرة والطوعية لكافة الفاعلين الاجتماعيين فقد طرح برنامج الأمم المتحدة الألماني في أواخر سنة 1967 برنامج متطوعي الأمم المتحدة، وفي شهر ديسمبر من سنة 1968 تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار (2460) الذي دعا إلى دراسة إمكاني إنشاء هيئة دولية للمتطوعين، وفي شهر ماي من سنة 1971 أقرت الجمعية العامة للمبادئ التوجيهية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة وذلك من خلال القرار رقم (2659).

إضافة إلى ذلك فإن حصة هذا القطاع الحيوي من إجمالي المعونة الدولية ارتفعت من مليار دولار سنة 1970، إلى 16 مليار دولار سنة 1997.ونظرا لتراجع دور هذا القطاع دعت أيضا تقارير الأمم المتحدة سنة 2001 إلى تنشيط و تفعيل العمل التطوعي وتكثيف الندوات والمؤتمرات وورش العمل من أجل استقطاب المتطوعين ووضع البرامج التي تساهم في تنشيط العمل التطوعي.[(2)]

ثانيا: تعريف التطوع:

1 - لغة:

التطوع من الطاعة، تطوع كذا يعني تحمله طوعا، وتطوع له يعني تكلف استطاعته حتى يستطيع.والتطوع هو ما تبرع به الإنسان من ذات نفسه مما لا يلومه وغير مفروض عليه، والتطوع في اللغة العربية يعني الزيادة في العمل ويعني التبرع بالشيء.[(3)]

2- اصطلاحا:

هو عمل اجتماعي إرادي غير ربحي، دون مقابل أو أجر مادي يقوم به الأفراد أو الجماعات من أجل تحقيق مصالح مشتركة أو مساعدة وتنمية مستوى معيشة الآخرين من جيرانهم أو المجتمعات البشرية بصفة مطلقة سواء كان هذا الجهد مبذولا بالنفس أو المال.

[1]- قريد سمير: **مرجع سبق ذكرة**، ص 85

[2]-نفس **المرجع** ، ص 86- 87.

[3]- فهد سلطان السلطان: **اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي**، دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود (بحث منشور) كلية التربية، جامعة الملك سعود، 2009، ص 13.

كما يعرف على أنه قرار ذاتي يتخذه الفرد بنفسه لتقديم جهده، أو ماله أو فكره لتحقيق هدف معين يخدم هذا الهدف المجتمع ويساعده على تنميته.[1]

أما التطوع حسب الباحث إبراهيم عجوبة، فهو يشير في الأساس إلى "أي عمل يقوم به شخص ما أو منظمة ما، وبصورة منظمة ودونما تلقي أجرا ما يؤدي من عمل مهما كان حجمه ودرجته ونوعه وتكلفته المادية والمعنوية.[2]

ثانيا : أهميـــــة العمل التطـــــوعي:

تكمن الأهمية الكبرى للعمل التطوعي في أنه يعمل على مشاركة المواطنين في قضايا مجتمعهم، وتمثلت أهمية العمل التطوعي فيما يلي:

1- يعتبر التطوع وسيلة فعالة للنهوض بالمجتمع و المشاركة في جهود تنميته و تقدمه فهو أوسع و أشمل من التكافل الاجتماعي الذي يرتكز على المساعدات المادية و جمع الهبات و المساعدات، بل يتعدى الامر إلى أبعد من ذلك للأمور الاجتماعية التي تهم الانسان بصورة عامة :كالحفاظ على البيئة و الاهتمام بالثقافة و التعليم و الصحة و رفع مستوى المواطن ماديا و معنويا و رعاية ذوي الاحتياجات لذلك ازدادت حركة انشاء و تطوير المؤسسات الخيرية التطوعية .
2- لم تعد الحكومات و بصفة خاصة في الدول المتقدمة قادرة بمفردها على تحقيق التنمية المستدامة بفعل المتغيرات العالمية و المجتمعية و الزيادة السكانية
3- تقديم كافة المساعدات و الاحتياجات و عليه تبرز أهمية مشاركة المتطوعين لمساندة الانفاق الحكومي من جانب و توفير الجهود الحكومية للمسؤوليات الكبرى من جانب آخر
4- وجود نقص في المهنيين مما يستدعي استكمال هذا النقص بالمتطوعين المتدربين
5- يسد التطوع الفراغ في الخدمات و يوسع قاعدتها تحقيقا لمبدأ الكفاية و الوصول بها للمناطق المحرومة تحقيق لمبدأ العدالة.
6- حفظ التوازن في حركة تطوير المجتمع بطريقة تلقائية و ذاتية .[2]
7- نشاط الجمعيات يغطي احتياجات فئة كبيرة من المهمشين مجتمعيا، غابت رعاية الدولة عنهم وباتت المساعدات التي تقدم لهم من الجمعيات هي كل ما يقدمه المجتمع لهم.[4]

---

[1]- عثمان فريد رشدي: **الريادة والعمل التطوعي**، ط1، دار الراية، عمان، 2013، ص 125.
[2]- قريد سمير: **مرجع سبق ذكره**، ص 29.
[3]- مصطفى محمد الفقي،**مقررالعمل التطوعي** ، جامعة الدمام ،قسم علم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية ،ص 34-35
[4]- عثمان فريد رشدي ،**مرجع سبق ذكره** ، ص 146

8- التأثير الايجابي في الشباب وتعليمهم طريقة الحياة قائمة على تحمل المسؤولية الاجتماعية وبذلك التقليل من أخطار العلل الاجتماعية والسلوك المنحرف داخل المجتمع من خلال انغماس الأفراد في القيام بأعمال من شأنها أن تشعرهم بأنهم مرغوب فيهم.

9- توفيرخدماتجديدةأوقديصعبعلىالدوائرالحكوميةتقديمها ،لماتتسمبهالمؤسساتالتطوعيةمنمرونة[1]

المطلب الثاني: أخلاقيات ومجالات العمل التطوعي

أولا : أخلاقيات العمل التطوعي

1. الشفافية.
2. المساءلة و المحاسبة.
3. عدم تحقيق منفعة شخصية وتجنب تعارض المصالح.
4. التزام المتطوعين بعدم تحقيق منافع شخصية لهم.
5. عدم السعي للربح.
6. تجنب تضارب المصلحة.
7. المصداقية والثقة واحترام المنتفعين.
8. احترام استقلالية المنظمات التطوعية.
9. القضاء هو الحكم في المنازعات. [2]

ثانيا : مجالات العمل التطوعي: تعددت مجالات العمل التطوعي لتشمل المجالات التالية:

- **المجال الاجتماعي:** ويتضمن هذا المجال برعاية الطفولة، ورعاية المرأة، وإعادة تأهيل مدمني المخدرات، ورعاية الأحداث، ومكافحة التدخين، ورعاية المسنين والشباب، والإرشاد الأسرى، ومساعدة المشردين، ورعاية الأيتام، ومساعدة الأسر الفقيرة.
- **المجال التربوي والتعليمي:** ويتضمن محو الأمية وإلقاء المحاضرات والدروس العلمية وبرامج صعوبات التعليم المنزلي للمتأخرين دراسيا[3].
- **المجال الصحي:** ويتضمن (الرعاية الصحية- خدمة المرضى والترفيه عنهم- تقديم الإرشاد النفسي و الصحي- تقديم العون لذوي الاحتياجات الخاصة).

[1]- محمد هاشم أبو القمبز ،**جدد شبابك بالتطوع** ،ط 1 ،فلسطين ، 2006-2007 ، ص 14.
[2]- غسان سليمان طبش، **التميز في التدريب مسؤولية مجتمعية** ،ورقة بحثية بعنوان " أخلاقيات العمل الاجتماعي والتطوعي، عمان، 2018 ص، 21.
[3]- جاسم علي الكندري ، **ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة** ، كلية التربية الاساسية ، الكويت ،دراسة ميدانية ، ص 168 .

- **المجال البيئي:** ويتضمن (الإرشاد البيئي- العناية بالغابات ومكافحة التصحر- العناية بالشواطئ و المنتزهات- مكافحة التلوث).

- **مجال الدفاع المدني**: ويتضمن (المشاركة في أعمال الإغاثة- المساهمة مع رجال الإسعاف- المشاركة في أوقات الكوارث الطبيعية).[1]

المطلب الثالث : معوقـــــات العمل التطوعي

رغم تعدد المجالات العمل التطوعي و وجود أخلاقيات إلا هناك مجموعة من المعوقات تقف نحو العمل التطوعي.

وليستطيع العمل التطوعي أن يعطي ثماره من خلال الأفراد والجمعيات الأهلية والخيرية، ويؤدي إلى نتيجة ايجابية في تنمية الفرد والمجتمع، فإنه يجب العمل على تذليل كل ما يمكن أن يعوق مسيرة العمل التطوعي[2]، ومن هذه المعوقات ما يلي:

معوقات العمل التطوعي:

أولا: على مستوى الفرد: وتتعلق بالعوامل التالية:

- **عوامل تتعلق بالمتطوع:** عدم وجود فراغ لدى الإنسان بسبب انشغاله بأمور حياته الشخصية، أو الخبرة السلبية السابقة للمتطوع والتي يجعله يتراجع عن المشاركة.
- **عوامل تتعلق بالمؤسسات الاجتماعية:** عدم إعلان المؤسسة عن حاجاتها للمتطوعين ووجود تنافس بين المتطوعين والموظفين قد يؤثر على مستوى أداء الأعمال المرتبكة بالرعاية أو التنمية الاجتماعية.
- **عوامل تتعلق بالمجتمع:** يعتقد البعض أن قضاء أبنائهم وقتهم في أعمال التطوع يبعدهم عنهم وبالتالي قد تضعف علاقاتهم بأسرهم، عدا عن وجود قصور معرفي لدور المتطوعين في المجتمع.

ثانيا: على مستوى المؤسسات: وتتمثل في:

- غياب مصادر الدعم الرسمي الحكومي.
- غياب التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني في العمل التطوعي.
- الظروف الاقتصادية السائدة وضعف الموارد المالية للمنظمات التطوعية.[3]

---

[1]- فهد سلطان السلطان: **مرجع سبق ذكره** ، ص 16،

[2]- جاسم علي الكندري، **مرجع سبق ذكره** ، ص 171.

[3]-حسن فخري، **معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي** من وجهة نظر المتطوعين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2014، ص 17.

ثالثا: على مستوى المجتمع: وتتمثل في:

- عدم معرفة المجتمع بأهمية العمل التطوعي
- عدم وجود الرغبة للانخراط في الأعمال التطوعية
- استغلال العمل التطوعي لتحقيق أهداف غير مشروعة
- اعتقاد بعض الأسر أن العمل التطوعي مضيعة للوقت[1].

[1] - هبة حسين عبد الغني غنيمة ، **الأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية و دورها في تشكيل معارف و اتجاهات نحو العمل الخيري**،مذكرة ماجستير منشورة ،كلية الأدب ،قسم الإعلام ،جامعة الزقازيق،مصر ،2004 ،ص 131.

الفصل الرابع:

الإطار التطبيقي

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الإطار النظري إلى إعطاء نظرة أكاديمية عن متغيرات الدراسة، سوف نتعرض في الجانب التطبيقي الى تسليط الضوء على محل الدراسة ممثلة له الجمعية الخيرية "كافل اليتيم" المكتب الولائي لولاية المدية لتبيان دورها في تفعيل العمل التطوعي من خلال دراسة استراتيجياتها ووسائلها الاتصالية المعتمدة، بالإضافة إلى المعوقات التي تحد من أنشطتها.

اقتربنا من أعضاء الجمعية من إداريين ومتطوعين دائمين وغير دائمين لمعرفة دور العلاقات العامة بالجمعية في تفعيل العمل التطوعي عن طريق توزيع استبيان وإجراء مقابلات وفي هذا الفصل نتعرض لتبويب البيانات و تفسيرها وتحليلها للإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية .

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي
المبحث الأول: جمعية "كافل اليتيم" المكتب الولائي لولاية المدية

جمعية كافل اليتيم المكتب "المكتب الولائي لولاية المدية" فرع من فروع الجمعية الخيرية "كافل اليتيم الوطنية" والتي هي بدورها تتفرع إلى 17 فرع موزع عبر بلديات الولاية.

وهي هيئة مدنية ذات طابع اجتماعي، إنساني أنشأت في إطار القانون 11/ 90 الصادر بتاريخ 1990/12/14 المتعلق بالحياة الجمعوية واعتمدت من وزارة الداخلية والجماعات المحلية تحت رقم الاعتماد 34 الصادر بتاريخ 2011/12/07 [1]

المطلب الأول: بطاقة فنية لجمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية.

1- النشـــأة:

يعتبر المكتب الولائي لولاية المدية نتيجة للبذرة الطيبة التي زرعت في مدينة البليدة عام 1989 والتي كانت تنشط كلجنة اجتماعية تحت لواء الشيخ عبد اللطيف بوسليماني، وعممت خيراتها لكل اليتامى والأرامل عبر ربوع الوطن، وكان لها صدى كبير لدى المواطنين والرسميين، فتلقاها المحسنون بصدر رحب، لنواياها التي تنبثق من قيم المجتمع وثوابت الأمة .

وضعت جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية قواعدها الأساسية في بيت الشيخ زوبيرباشن، في لقاء جمع حوالي 20 مشارك من بينهم الشيخ محمدبلعالي والشيخ محمد خروبي....وغيرهم، هذا اللقاء الذي خرج بترشيح الشيخ **زوبيرباشن** رئيسا للجمعية، وعليه تم إنشاء هذا المكتب بتاريخ 2013/03/29 [2] طبقا للقانون 90/11 الصادر بتاريخ 1990/12/14 المتعلق بالحياة الجمعويةوبناءا على الاعتماد رقم 34 الصادر عن وزارة الداخلية والجماعات المحلية .

2- أهـــداف الجمعيـــة:

تنبثق أهداف جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية من أهداف الجمعية الوطنية لكافل اليتيم، وهي لا تخرج عن نطاق القانون 90/11 الصادر بتاريخ 1990/12/14 المتعلق بالحياة الجمعوية.

---

[1]- مقابلة مع الأستاذ: **ميدون عباس، مسير اداري** ، مكلف بتسيير مدرسة الأيتام بجمعية كافل اليتيم "المستقبل للتعليم والتكوين" أستاذ وناظر متقاعد على الساعة 13:15 سا يوم 2019/05/19.

[2]- مقابلة مع السيد : **زوبيرباشن رئيس جمعية** "كافل اليتيم" المكتب الولائي لولاية المدية – بمقر الجمعية على الساعة 14:00سا يوم 2019/05/19 .

تهدف الجمعية إلى كفالة ورعاية الأطفال الأيتام بالنسبة للذكور الذين يقل عمرهم عن 18 سنة بالنسبة للذكور والإناث حتى تتزوجن، مع التكفل بتجهيزها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى التكفل بالأم الأرملة، لأنها تعتبر العائل الأول لهم وصحتها من صحتهم[1] .

1- تنمية الاعتزاز بثوابت الأمة وإحياء قيم التعاون والتكافل بين فئات المجتمع من خلال السهر على عيش كريم وحياة فاضلة لكل يتيم ويتيمة عبر التراب الوطني.
2- العمل على إحياء صور التماسك للمجتمع من خلال التحسيس والتوعية بالعمل الخيري.
3- العناية بتعليم وتأهيل وتدريب الأيتام وتشجيعهم على الاعتماد على أنفسهم في تسيير شؤون حياتهم.
4- حماية حقوق اليتامى المدنية والاجتماعية لدى الهيئات العمومية، بالتعاون معها.

3- الإدارة والمقر المركزي للجمعية:

تقع جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية بطريق الجزائر بزار تلمساني تحت مسجد عثمان بن عفان –بزيوش- .

للجمعية 04 مكاتب إدارية موزعة كالتالي:

الطابق الأرضي:

- مكتب الاستقبال والتوجيه.
- مخزن.
- ردهة.

الطابق العلوي:

- مكتب يضم رئيس الجمعية وممثلي اللجان والمكلف بتسيير مدرسة الأيتام المستقبل للتعليم والتكوين.

ويحتوي المقر على المرافق التالية:

- 4 قاعات لتدريس الأطفال الأيتام.
- ورشة لتكوين الأرامل (الخياطة، الطرز، صناعة الحلويات) .
- المتطوعون الدائمون العاملون بالإدارة: 06 .

[1]- مقابلة مع السيد **زوبيـرباشن رئيس الجمعية** مصدر سبق ذكره.

01 رئيس الجمعية : أستاذ و مدرس قرآن .

02 إناث في الاستقبال والتوجيه.

02 متقاعدين (استاذ متقاعد و محاسب متقاعد).

01 خريج جامعي.

- المتطوعون المنخرطون بالجمعية بصفة غير دائمة : حوالي 120 متطوع منخرط بالجمعية.
- الأعضاء الشرفيون : مديرة إذاعة المدية ،

لجـان الجمعيــة:

1- لجنة الشؤون الاجتماعية و الصحية :

- تعني بالشؤون الاجتماعية عامة للأيتام والأرامل من جوانب مختلفة وخاصة المتعلقة بدعم الأسر
- التحضير والإشراف على الإعانات الاجتماعية .
- القيام بعمليات المعاينة للأسر المكفولة و الأيتام و الأرامل .
- تهتم بالجانب الصحي وكذا النفسي للأرملة واليتيم.

2- اللجنة الشرعية والقانونية:

تعني بالشؤون الشرعية و المسائل القانونية التي تطرح من طرف للأيتام والأرامل و أسرهم عامة .

3- لجنة الإدارة و المالية:

- تعنى بالشؤون المالية والاقتصادية للجمعية من ضبط للمداخيل والمصاريف وإعداد التقارير المالية.
- كل ما يتعلق بالتسيير الإداري من قرارات تنظيمية و متابعة نشاط اللجان .

4- لجنة التربية والتكوين و النشاط الرياضي و الثقافي :

- التحضير للموسم الدراسي .
- متابعة تمدرس الأيتام داخل و خارج الجمعية .
- التحضير و الإشراف على النشاطات الترفيهية .
- التحضير و الإشراف على الندوات التطوعية .
- تعني بكل ماله علاقة بالتربية والتكوين والتمهين والتدريب والتوظيف إن أمكن.
- القيام بالرحلات والمخيمات والأنشطة الترفيهية .

- إعداد المسابقات والإشراف عليها والقيام بزيارات تعريفية وعلمية استكشافية للجهات والدوائر المختلفة.[1]

لجنة الإعلام والاتصال:

التعريف بالنشاطات الاتصالية للجمعية ، والقيام بالحملات والإعلانات والدعوة إلى العمل التطوعي خاصة غير مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا بنشر الحالة وإطلاع أكبر عدد من المحسنين في مختلف المناطق لتسهيل عملية التواصل بين المحتاج والمحسن، أو الجمعية والقائم بالمساعدة .

وقد أفادنا السيد زوبيرباشن رئيس الجمعية ، أن إنشاء هذه اللجان قد خفض الضغط وضبط مسؤوليات كل عضو بالجمعية مما كان له أثر ايجابي من الناحية التنظيمية للجمعية[2].

المطلب الثاني: نشاطات جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية

1- الكفـــالات:

تكفل الجمعية حوالي 19 عائلة بكفالة مالية شهرية منتظمة ومستمرة،تحت شعار "مع اليتيم حتى يستغني ."

وتعتبر الكفالات حلقة الوصل بين الكافل والمستفيدين من الأرامل والأيتام لسد احتياجاتهم وتحسين أحوالهم المعيشية والاجتماعية والتعليمية والصحية والنفسية .

2- الخدمات الأسرية :

- تقوم الجمعية بتوفير بعض الأجهزة الكهربائية وغيرها التي تنقص الأسرة والتي لا غنى لأي منزل عنها من مستلزمات المنزل الأساسية بالتنسيق مع لجنة الشؤون الاجتماعية، مثل حملة "شتاء دافئ "التي أطلقتها الجمعية بتاريخ 16 فيفري 2019
- وتعنى الجمعية كذلك بحالة السكن، فتسعى إلى ترميم وبناء وغير ذلك من تهيئة السكن المناسب مثل حملة "سقف وأعمدة " بتاريخ في 06 أفريل 2019 . .

3- برنامج الدعم الغذائي:

- الهدف من هذا البرنامج هو سلسلة غذائية متكاملة لأسر محتاجة، لاسيما في شهر رمضان .

[1]- مقابلة مع الأستاذ: **ميدون عباس**،مرجع سبق ذكره .

[2]- مقابلة مع السيد **زوبيرباشن، رئيس الجمعية** ، مرجع سبق ذكره.

- ومن باب التسهيل تقوم الأسرة المستحقة باستلام احتياجاتها من مواد غذائية على مستوى مقر الجمعية و الفروع التابعة لها ، كما يتم ايصال المساعدة إلى منزلها في بعض الحالات غير القادرة على الحضور ، و قد تم توزيع حوالي 700 قفة غذائية كاملة ، خلال شهر رمضان 2019 عبر الولاية و تصل إلى حوالي 900 قفة عبر الولاية و الدوائر التابعة لها [1] .
- توفير أضحية العيد، حتى وان كان ذلك ليس دعما غذائيا بقدر ما هو دعم معنوي، ويتم توصيل الأضحية إلى المنزل، وقد تم توزيع حوالي 700 أضحية عبر تراب الولاية العام 2018 .[2]

4- الرعاية الاجتماعية :

تتكفل الجمعية بالمشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الأيتام والأرامل وأسرهم، بواسطة المختصين الذين يمتلكون المؤهلات الداعمة لحل القضايا الاجتماعية التي يصعب على الأسر حلها، وتوجيه الحالات الاجتماعية والنفسية المستعصية إلى الجهات المختصة والجهات ذات العلاقة العائلية، و في هذا السياق تتوفر الجمعية على مختصة في علم النفس كمتطوعة دائمة بالجمعية ، إضافة إلى أن رئيس الجمعية مدرس قرآن، مما جعله لا يبخل بتقديم الدعم المعنوي والحلول لبعض المشكلات التي تتداخل بين الجانب الاجتماعي والديني والنفسي [3].

كما يتم توجيههم في بعض الحالات المستعصية، إلى الأئمة والمساجد وتقديم لهم فتاوي فيما يتعلق بمشكلاتهم الاجتماعية . وتهدف الرعاية الاجتماعية من طرف الجمعية اتجاه الأيتام والأرامل وأسرهمإلى تحقيق جو من الألفة والسماحة والمحبة بين أفراد الأسرة، حتى يصل بهم إلى بر الأمان والخروج من الأزمات النفسية التي يمر بها كثير من الأيتام وأسرهم ممن فقدوا عائلتهم.

5- الرعاية الصحية :

تهتم الجمعية ، بالحالات المرضية للأطفالالأيتاموالأرامل لاسيما الحالات المستعصية و تقوم بالتنسيق والتعاون مع المستشفيات الحكومية والعيادات الخاصة لمتابعة حالات الأيتام وأسرهم بتوفير الاجهزة المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة .

ويهدف إلى رعاية أسرة اليتيم رعاية صحية متكاملة .ومن ضمن الخطط والبرامج التي تقوم بها الجمعية :

- الاستفادة من الأيام العالمية مثل يوم الصحة العالمي، واليوم العالمي لمكافحة التدخين لتوعية الأيتام وأسرهم.

[1]- مقابلة مع السيد **زوبيرباشن، رئيس الجمعية** ، مرجع سبق ذكره.
[2]- المصدر نفسه.
[3]- المصدر نفسه .

6- الرعاية التربوية والتعليمية :

تتوفر جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية على مدرسة "المستقبل للتعليم و التكوين " و هي المدرسة التي يتلقى بها الأيتام دروس الدعم و تقديم الرعاية التربوية والتعليمية و جميع ما يحتاجه الأيتام من خدمات تربوية وتعليمية ونفسية على مستوى أقسام التدريس، من قسم التحضيري إلى أعلى المستوياتحتى يتمكن من النمو و البقاء و الاستمرارية و هي مقسمة الى قسمين :

أ- قسم التعليم :

"عدد الأقسام: (04) قاعات للدراسة

(02) مكتبين للإدارة

عدد الأساتذة المتطوعين: 37 أستاذ متطوع ، من بينهم 08 نساء

أفواج التدريس:

- سنة ثالثة ثانوي لغات أجنبية و سنة ثالثة ثانوي آداب و فلسفة ـــــــ فوج واحد
- جذع مشترك علوم و تكنولوجيا ـــــــ فوج واحد
- سنة ثالثة تقني رياضي و سنة ثالثة علمي ـــــــ فوج واحد
- سنة ثانية تقني رياضي و سنة ثانية علمي ـــــــ فوج واحد
- السنة الرابعة متوسط ـــــــ (03) ثلاث أفواج
- السنة الثالثة متوسط ـــــــ فوج واحد
- السنة الثانية متوسط ـــــــ فوج واحد
- السنة الأولى متوسط ـــــــ فوج واحد
- السنة الخامسة ابتدائي ـــــــ فوجين
- قسم تحضيري ـــــــ فوج واحد "[1]

ومن الأهداف المحققة في هذا القسم :

1- حصر جميع الأبناء الأيتام بالولاية.

[1]- مقابلة مع الأستاذ: **ميدونعباس،مسير اداري مرجع** سبق ذكره .

2- متابعة اليتيم في المدرسة والجامعة ومراكز التكوين ومحو الأمية ومدارس حفظ القرآن، بالاتصال بالأساتذة و المعلمين والإدارة ومتابعة مستواهم الدراسي.
3- تقديم دروس الدعم للأيتام الذين لديهم نقص في بعض المواد .
4- الاعتناء بالأيتام المنقطعين عن الدراسة و توجيههم إلى التكوين المهني لاكتساب حرف و مهن مثل الحلاقة، الميكانيك، الإعلام الآلي، تربية النحل، النسيج، تربية المواشي، الزراعة، الحدادة .... وذلك بالتنسيق مع مراكز التكوين المهني أو الخواص المهتمين بالجانب الخيري.
5- حماية الأيتام من الانحراف عن طريق التوجيه والإرشاد الدوري من قبل المختصين والأساتذة والمختصين .
6- تنظيم ملتقيات حول تكوين الفتاة اليتيمة و توعيتها بجانب بناء الأسرة .
7- إعداد وتنفيذ مجموعة من البرامج التربوية الموسمية مثل :

- مشروع الحقيبة المدرسية و تكريم المتفوقين في شهادة البكالوريا، شهادة التعليم المتوسط، شهادة التعليم الابتدائي، المتخرجين من الجامعات ومعاهد التكوين المهني من خلال توزيع هدايا وشهادات تكريـــم، وقد أفادنـــا السيـــد عباس ميدون مكلف بتسيير مدرسة "المستقبل للتكوين والتعليم" للجمعية من خلال مقابلة أجريناها معه بمقر جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية، أن الجمعية بصدد التحضير لحفل تكريم الأيتام المتفوقين في الدراسة ، مباشرة بعد صدور نتائج البكالوريا 2019 .

8- إعداد برامج رعاية مستمرة للأيتام ذوي الاحتياجات الخاصة بإعطاء دروس تقوية مكثفة.
9- حل المشكلات الطارئة التي يمكن أن يتعرض لها الأيتام (تسرب مدرسي، انقطاع عن الدراسة....).

ب- قسم تكوين الأرامل :

"تعتبر المرأة الأرملة نواة الأسرة، والعائل الأساسي والمباشر لليتيم، وصحتها وراحتها النفسية من صحة وراحة اليتيم .

الأفـــواج :

- محو الأمية باللغة العربية ـــــــــــ فوج واحد

- محو الأمية باللغة الفرنسية ـــــــــــ فوج واحد
- قسم الطرز والخياطة "[1]

تعنى الجمعية في هذا القسم بـــ:

- تكوين وتحسين مستوى الأرملة حسب مستواها، في مجالات الخياطة، الطرز، النسيج، صناعة الحلويات، الحلاقة حتى تستطيع بدورها إيجاد طريقة لرعاية أبنائها والقيام بحاجاتهم .
- الاهتمام بتعليمها في مدارس محو الأمية و مدارس حفظ القرآن حتى تتمكن من تحقيق ذاتها واتصل الى درجة من تحسين المستوى.
- إعطائها توجيهات وإرشادات عن الطريقة الصحيحة لتربية اليتيم.

وكذلك تعتبر، أداة الوصل بين إدارة الجمعية والأسرة ككل .

ومن الخدمات التي يقدمها القسم:

- تفعيل البرامج والنشاطات الترفيهية، وذلك بالتنسيق مع إدارة الجمعية.

أهم الأعمال التي تقوم بها الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية :

1- التدخل بمساعدات قضائية مع هيئات المحكمة للأرامل والأيتام .
2- تقوم الجمعية بعملية التنسيق مع المحسنين للتكفل بالعائلات على مدار السنة .
3- تنقل أعضاء الجمعية، بما يتوفر لديهم من سيارات سواء خاصة أو باسم الجمعية، للعائلات المعوزة في بيوتهم، قصد التشخيص العيني للحالة الاجتماعية، وظروف معيشة المحتاجين ودرجة معاناتهم اليومية وأحوالهم المزرية.
4- إقناع الجمعية عن العلاقات الشخصية الطيبة لكل أعضائها الناشطين ، العيادات الطبية والصيدليات بتخفيض أسعار الفحوصات والأدوية والتحاليل لفئات الأيتام والأرامل وذلك ما أدلى به السيد زبير باشن رئيس جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية من خلال مقابلة أجريناها معه بمقر الجمعية أفادنا فيها بأن العلاقات الشخصية الطيبة مع الجهات المختصة تلعب دورا كبيرا في جلب المحسنين و المتطوعين للجمعية، و كيف أقنع مركز التحاليل الطبية على تخفيض أسعارها لفئات الأيتام الوافدين عن طريق الجمعية .
5- جمع الملابس من المحسنين، الجديدة منها المستعملة التي لازالت صالحة للاستعمال ووضعها في أدراج لائقة وفي غرفة بمقر الجمعية، حتى يتمكن المستفيد من أيتام وأرامل وحتى معوزين، من الاستفادة منها بكل لباقة.

[1]- مقابلة مع **الأستاذ: ميدون عباس**،مرجع سبق ذكره .

6-تقوم الجمعية بتسديد فواتير الكهرباء والغاز والماء لعائلات الأيتام و الأرملة ، في حدود إمكانياتها .
7-تقوم الجمعية بترميم المنازل الأكثر تضررا وتوفر النوافذ والأبواب وكذا الخزائن، المدافئ والثلاجات للمحتاجين من خلال مساعدات المحسنين والعمليات التطوعية للشباب المحب لفعل الخير وتقديم يد العون لمن يحتاج المساعدة.
8-تعمل الجمعية على توفير الحفاظات للأطفال اليتامى وكذا المرضى والعاجزين .
9-تقديم الأجهزة الطبية لمرضى السكري وهذا من مساعدات المحسنين .
10-تقسيـــم مبالغ الزكاة .
11-تقديم مساعدات مالية لإجراء العمليات الجراحية للمحتاجين وهذا حسب إمكانيات الجمعية أو توجيههم لجمعيات أخرى.

دور الشباب في جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية :

له دور أساسي ومهم جدا خاصة في الحملات التطوعية بمختلف المناسبات منها :

- المساعدة في عملية توزيع قفة رمضان .
- المساعدة في توزيع ألبسة العيد للأيتام في عيد الفطر كل وفق مقاييسه ورغبته .
- توزيع اللحم و المواد الغذائية المختلفة التي تصل للجمعية بصفة دورية، لاسيما في حالة قيام المحسنين بالتبرع بكباش أو مواشي ، تستلزم التوزيع الفوري .
- الدخول المدرسي وتوزيع المحافظ والمآزر والأدوات المدرسية للأيتام .
- الخرجات الميدانية لعائلات الأيتامو الأرامل .
- المساعدة في ترميم بعض المنازل المتضررة للأرامل[1] .

الشباب المتطوع بالجمعية، يقومون بالمساعدة وتقديم العون عند الحاجة وخاصة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وهذا بنشر الحالة وإطلاع اكبر عدد من المحسنين في مختلف المناطق لتسهيل عملية التواصل بين المحتاج والمحسن، أو الجمعية والمحسن.

[1]- مقابلة مع **السيدين زكي عزيز رابح سيدهم و مختار عبد اللطيف** متطوعين ناشطين على مستوى لجنة الإعلام و الإتصال بالجمعية ، بمقر الجمعية ، على الساعة 13:00سا يوم 2019/05/26 .

المبحث الثاني: تحليل البيانات والنتائج.

خصصنا الجانب التطبيقي من الدراسة للمتطوعين القائمين على جمعية "كافل اليتيم" لمكتب الولائي لولاية المدية، حيث قمنا بتوزيع استبيان عليهم و هم ممثلين بخمسين (50) متطوع من مجتمع البحث الكلي المقدر بـ (120) متطوع .

المطلب الأول: تحليل بيانات الاستبيان

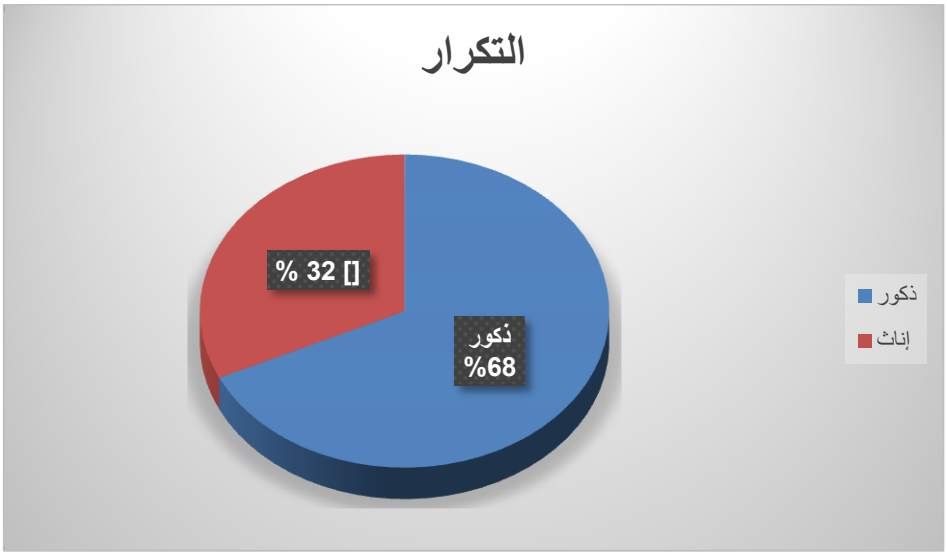
اعتمدنا في تفريغ بيانات الاستمارة على جداول بسيطة خصصنا بها المحور الأول، محور البيانات الشخصية: الجنس، السن، المستوى التعليمي، سنوات النشاط في العمل التطوعي، كما اعتمدنا على جداول مركبة في تفريغ بيانات المحور الثاني و المحور الثالث و المحور الرابع.

أ- المحور الأول: محور البيانات الشخصية .

تم توزيع عينة الدراسة المتمثلة في المتطوعين بجمعية "كافل اليتيم" المكتب الولائي لولاية المدية، حسب المتغيرات التالية :

جدول رقم (01): توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس.

المتغير	التكرار	النسبة
ذكر	34	68%
أنثى	16	32%
المجموع	50	100%

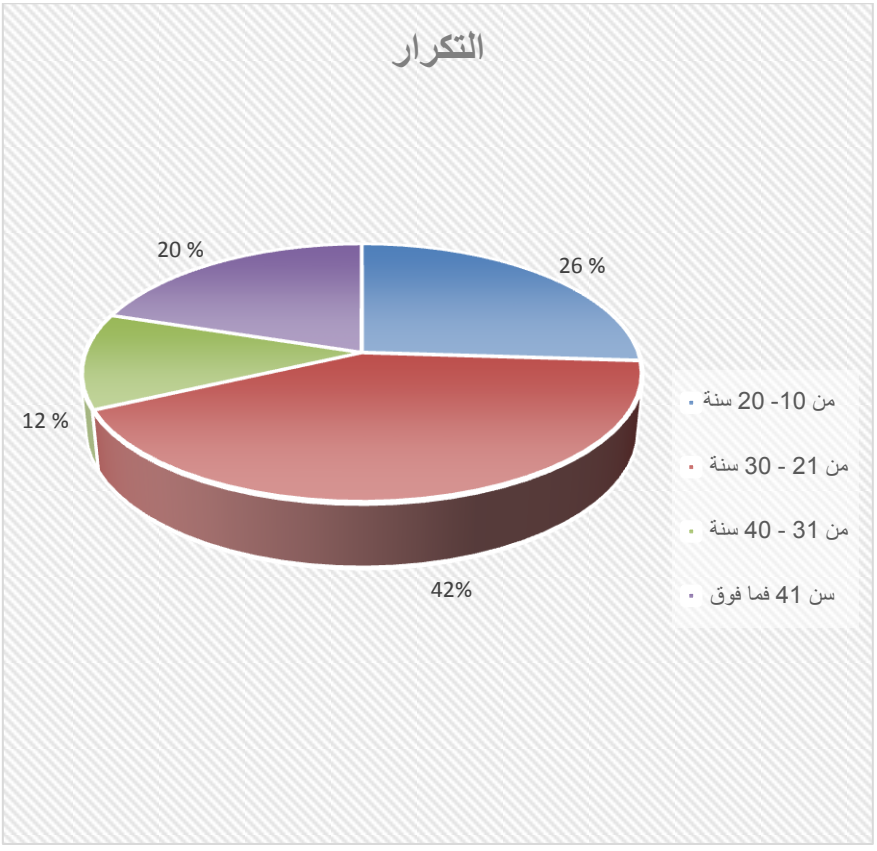


من خلال النسب الموضحة في الجدول رقم (01) المتعلق بتوزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس نلاحظ أن نسبة الذكور بجمعية "كافل اليتيم " المكتب الولائي لولاية المدية ، بلغت 68 % بتكرار 34 مفردة ، مقابل الإناث 32% بتكرار 16 مفردة .

ولاحظنا أن هناك تباين بين نسب الذكور والإناث وذلك لأن العمل التطوعي يتطلب جهد عضلي أكبر، لاسيما فيما يتعلق بمعاينة أسر اليتامى الذي يتطلب السفر إلى مسافات بعيدة من تراب الولاية ونقل وتوزيع المساعدات المادية وعمليات ترميم المنازل.

جدول رقم (02): توزيع مفردات العينة حسب متغير السن .

المتغير	التكرار	النسبة
من 10- 20 سنة	13	26%
من 21 - 30 سنة	21	42%
من 31 - 40 سنة	6	12%
سن 41 فما فوق	10	20%
المجموع	50	100%



يتضح من خلال الجدول رقم (03) المتعلق بتوزيع مفردات العينة حسب متغير السن، أن أعلى نسبة تعود للفئة العمرية من 21 – 30 سنة بنسبة 42 % و بتكرار 21 ، تليها الفئة العمرية من 10 – 20 سنة بنسبة 26 % و بتكرار 13 ، تليها الفئة العمرية من 41 سنة فما فوق بنسبة 20% بتكرار 10 ، في حين نجد أن أدنى نسبة قدرت بـ 12% بتكرار 6 للفئة العمرية من 31 – 40 سنة .

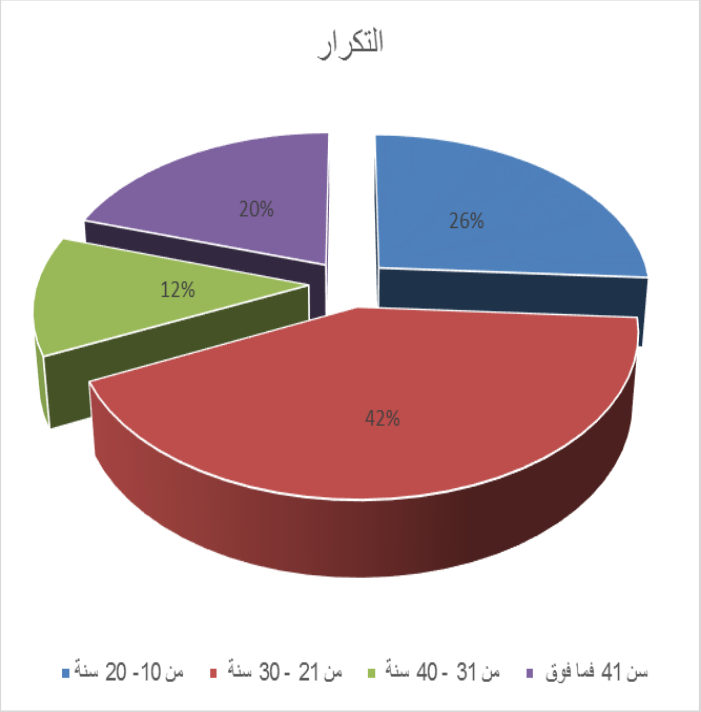
وهذا يعود أساسا إلى كون فئة الشباب تتمتع بالحيوية والنشاط، والاندفاع إلى العمل التطوعي و الأعمال الخيرية بصفة عامة، زيادة الى تفرغهم من الارتباطات والمسؤوليات الاجتماعية مقارنة بسن من 31 سنة إلى 40 سنة الذين تجدهم في غالب الأحيان مرتبطين بمسؤولياتهم العائلية ، كما يبين الجدول أن الجمعية "تتوفر على شباب متطوعين تقل أعمارهم عن 20 سنة يقومون بحمل البضائع الواردة الى الجمعية من طرف المحسنين ووضعها في المخازن المخصصة لذلك، كما قاموا بتصوير فيديو تمثيلي قصير ونشرته لجنة الإعلام والاتصال على صفحتها لجلب أكبر عدد من المتطوعين و المحسنين للجمعية، وأصغرهم الطفل يوسف الذي تشبع في إطار التنشئة الاجتماعية "[1] ، وهو ما يعكس الأهمية الكبرى للعمل التطوعي،كما يتضح مشاركة المواطنين من كافة الأعمار في قضايا مجتمعهم ليصبح العمل التطوعي بالجمعية اشمل من التكافل الاجتماعي مع الطفل اليتيم حسب ما أوضحه قريد سمير [2].

[1]- مقابلة مع **زكي عزيز رابح سيدهم و مختار عبد اللطيف** متطوعين ناشطين على مستوى لجنة الإعلام و الإتصال بالجمعية ، بمقر الجمعية ، على الساعة 13:00سا يوم 2019/05/26 .

[2]- قريد سمير، **مرجع سبق ذكرة** ، ص 29

جدول رقم (03) : توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

المتغير	التكرار	النسبة
متوسط	4	8%
ثانوي	13	26%
جامعي	27	54%
دراسات عليا	6	12%
المجموع	50	100%

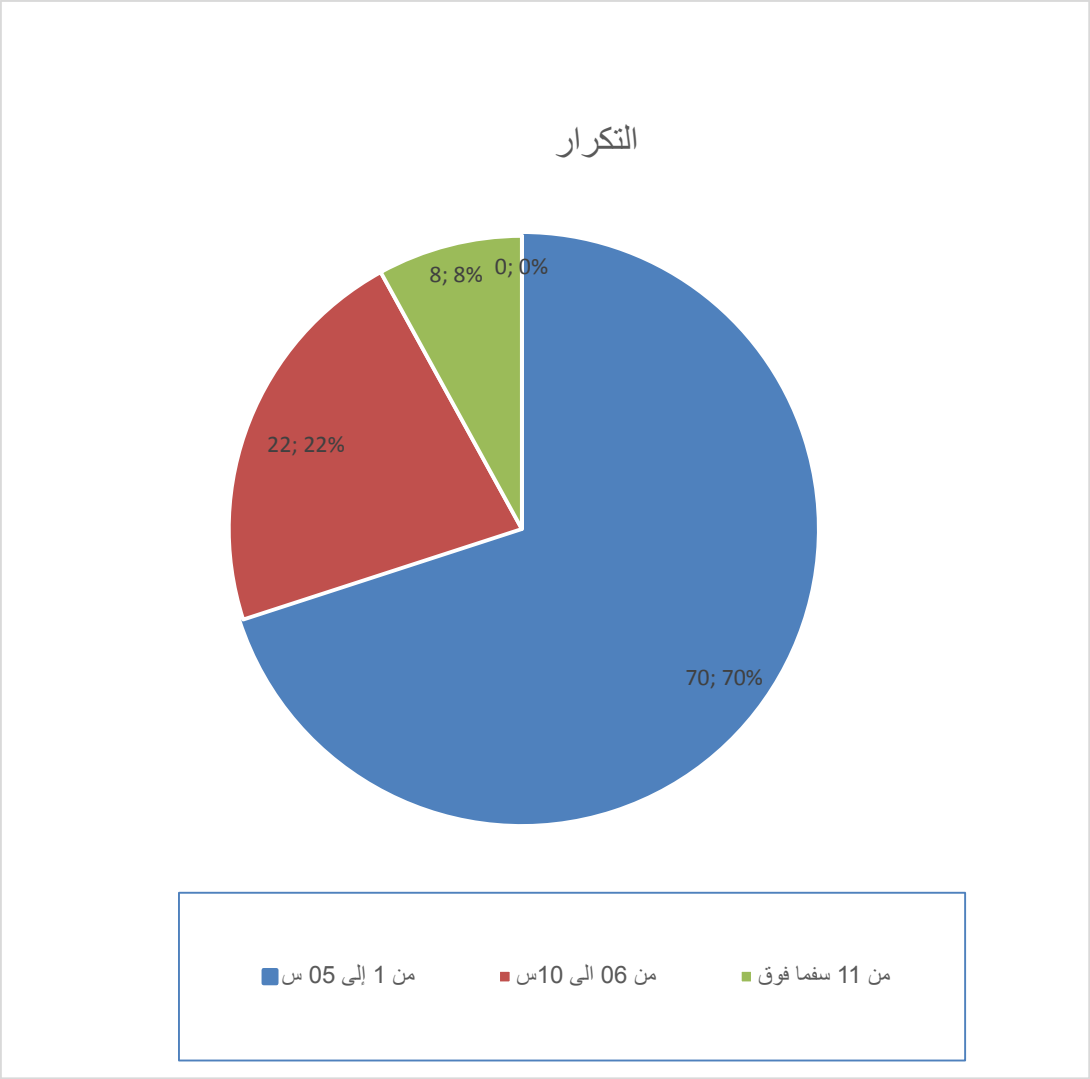


يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن معظم المتطوعين بجمعية "كافل اليتيم"، لهم مستوى تعليمي جامعي بنسبة 54 % وتكرار 27، في حين مثلت نسبة 26% أفراد العينة الذين مستوى ثانوي، بينما مثلت نسبة 12% المتطوعين الذين لهم مستوى دراسات عليا، ونسبة 08 % لأفراد العينة ذو مستوى متوسط في حين انعدمت نسبة مستوى التعليم الابتدائي في العينة قيد الدراسة .

يتضح من خلال هذه النسب، أن معظم المتطوعين بالجمعية ، يتميزون بمستوى تعليمي جيد ، نظرا لأن أغلبهم من خريجي الجامعات وذلك كون أن الجمعية تتوفر على "مدرسة المستقبل للتعليم والتكوين "التي تستقطب المتطوعين من الأساتذة والمعلمين، والتي تتوفر وحدها على 37 أستاذ ومعلم متطوع لتعليم الأيتام وتكوين الأرامل، أما بالنسبة لمستوى المتوسط فذلك كون المتطوعين فيها أقل من 20 سنة.

جدول رقم (04): توزيع مفردات العينة حسب متغير سنوات النشاط في العمل التطوعي.

المتغير	التكرار	النسبة
من 01 - 05 س	35	70%
من 06 - 10 س	11	22%
من11 س فمافوق	4	8%
المجموع	50	100%



يتضح من معطيات الجدول رقم (04) أن النسبة المؤوية المتعلقة بسنوات النشاط لدى عينة المتطوعين بالجمعية، أعلى نسبة فيها محصورة إلى ما بين 01 – 05 سنوات نشاط في العمل التطوعي بنسبة 70%وتكرار 35، تليها النسبة المحصورة ما بين 06 – 10 سنوات بنسبة 22% وأقل نسبة قدرت بـ 08 % بتكرار أكدت أن نشاطها في العمل التطوعي كان أكثر من 11 سنة.

توضح أرقام الجدول أعلاه أن معظم المتطوعين الذين ينشطون في جمعية "كافل اليتيم" المكتب الولائي لولاية المدية التحقوا بالعمل التطوعي في السنوات الخمس الماضية، ويرجع ذلك أساسا إلى أن العمل التطوعي في تزايد مستمر، لاسيما فئة الشباب والمتقاعدين من الأساتذة الذين تفرغوا للعمل التطوعي، إضافة إلى أن العمل التطوعي ينبعث من إرادة الفرد، ويهدف لتحقيق التكافل الاجتماعي [1]، وهذا ما أدلى به رئيس الجمعية في لقاء جمعنا معه ، حيث أوضح أن نسبة المتطوعين في الجمعية غير مضبوطة بل نسبية حيث قال، " قد يشارك المتطوع في العمل التطوعي مرة واحدة أو اثنين أو ثلاث أو ...ثم ينسحب نهائيا، أو يقل نشاطه لظروف ما، لأن التطوع ينبعث من تلقاء النفس و ليس شرطا من شروط الانخراط، ولا يشترط في الانخراط بالجمعية الاستمرارية أو الثبات، ويضيف قائلا بأن قسم من أقسام ثانوية بما فيهم أستاذتهم، قاموا بمبادرة العمل التطوعي بالجمعية ببطاقات انخراط رسمية، مع مرور الوقت انقطعوا جميعهم عن الجمعية"[2] .

[1]- قريد سمير ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 29.
[2]- مقابلة مع **السيد زوبيرباشن**، رئيس الجمعية ، مرجع سبق ذكره.

المحور الثاني : الإستراتيجية المتبعة لممارسة العلاقات العامة في جمعية كافل اليتيم لتفعيل العمل التطوعي.

خصصنا هذا المحور لتسليط الضوء على إستراتيجية العلاقات العامة لجمعية "كافل اليتيم" المكتب الولائي لولاية المدية ، من خلال أهدافها وضعها للخطة و تنفيذها لها .

جدول رقم (05) : توزيع مفردات العينة حسب السبب الرئيسي الذي دفعهم للانضمام للجمعية كمتطوعين .

الإجابة / المتغير		الرغبة الشخصية في العمل التطوعي		تحفيز الآخرين على العمل التطوعي		استجابة لجهود القائمين على الجمعية		المجمـــــــوع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكـــــر	27	%54.00	03	%06.00	04	%08.00	34	%68.00
	أنثـــى	14	%28.00	01	%02.00	01	%02.00	16	%32.00
المجمـــــــوع		41	%82.00	04	%08.00	05	%10.00	50	%100.00
السـن	10–20 س	13	%26.00	00	%00.00	00	%00.00	13	%26.00
	21–30 س	17	%34.00	02	%04.00	02	%04.00	21	%42.00
	31–40 س	05	%10.00	00	%00.00	01	%02.00	06	%12.00
	41س فمافوق	06	%12.00	02	%04.00	02	%04.00	10	%20.00
المجمـــــــوع		41	%82.00	04	%08.00	05	%10.00	50	%100.00
المستوى التعليمي	متـــوسط	04	%08.00	00	%00.00	00	%00.00	04	%08.00
	ثانـــوي	11	%22.00	01	%02.00	01	%02.00	13	%26.00
	جامعـــي	20	%40.00	03	%06.00	04	%08.00	27	%45.00
	دراسات عليا	06	%12.00	00	%00.00	00	%00.00	06	%12.00
المجمـــــــوع		41	%82.00	04	%08.00	05	%10.00	50	%100.00
سنوات النشاط في العمل التطوعي	01–05 س	29	%58.00	02	%04.00	04	%08.00	35	%70.00
	06 -10 س	10	%20.00	00	%00.00	01	%02.00	11	%22.00
	11 س فما فوق	02	%04.00	02	%04.00	00	%00.00	04	%08.00
المجمـــــــوع		41	%82.00	04	%08.00	05	%10.00	50	%100.00

أوضح لنا الجدول رقم (05) أن الأغلبية من المتطوعين انظموا للجمعية لرغبتهم الشخصية في ممارسة العمل التطوعي بنسبة 82.00% بينما سجلنا نسبة 10.00% للمتطوعين الذين انظموا للجمعية استجابة لجهود القائمين على الجمعية، وسجلنا أقل نسبة 08.00% بالنسبة للمتطوعين الذين دفعهم الانضمام للجمعية كمتطوع، تحفيز الآخرين لهم، كما أكدت لنا النسب المتحصل عليها أن 54.00% من أفراد العينة الذين انظموا إلى العمل التطوعي بالجمعية لرغبتهم الشخصية بالنسبة لمتغير الجنس هم من جنس الذكور بينما قدرت نسبة الإناث الذين انظموا الى الجمعية لرغبتهم الشخصية بنسبة 28.00 %، أما اللذين انضموا للجمعية استجابة لجهود القائمين

على الجمعية، فكانت نسبة الذكور 08.00%ونسبة الإناث 02.00 %، أما اللذين أجابوا بتحفيز الآخرين لهم على العمل التطوعي كانت بالنسبة لمتغير الجنس بنسبة 06.00 % للذكور، بنسبة 02.00 %للإناث.

أما بالنسبة لمتغير السن فإن 34.00 % من فئة 21 – 30 سنة أجابوا بأن السبب الرئيسي لانضمامهم للعمل التطوعي بالجمعية هو رغبتهم الشخصية، في حين أجابت الفئة العمرية مابين 10 – 20 سنة بنسبة 26.00%، بينما أجابت الفئة العمرية 41 سنة فما فوق بنسبة 12.00 %، أما الفئة العمرية 31 – 40 سنة كانت بنسبة 10.00 %، واللذين أجابوا استجابة لجهود القائمين على الجمعية بالنسبة لمتغير السن، كانت أعلى نسبة للفئتين العمريتين 21 – 30 سنة و41 سنة فما فوق بنسبة 04.00 % ونسبة 02.00 % للفئة العمرية 31 – 40 سنة، والذين أجابوا بتحفيز الآخرين لهم على العمل التطوعي بالجمعية بنسبة 08.00 % فكانت نسبة 04.00 % بالتساوي بين الفئتين العمريتين 21 – 30 سنة و41 سنة فما فوق .

وبالانتقال إلى متغير المستوى التعليمي، بلغت نسبة المستوى الجامعي 40.00% الذين أجابوا بأن سبب انضمامهم للعمل التطوعي نابع من رغبتهم الشخصية في ممارسة العمل التطوعي، في حين بلغت نسبة مستوى الثانوي 22.00% ونسبة مستوى الدراسات العليا 12.00% ثم نسبة التعليم المتوسط بـ 08.00%، أما اللذين أجابوا بأنهم انخرطوا بالجمعية استجابة لجهود القائمين على الجمعية بالنسبة لمستوى التعليم الجامعي بنسبة 08.00% و الثانوي 02.00%، أما بالنسبة لمتغير مدة النشاط بالجمعية فقد أجاب بالرغبة الشخصية أصحاب مدة النشاط ما بين 01-05 سنوات بنسبة 58.00% وما بين 06 – 10 سنوات بنسبة 20.00% وبنسبة 04.00 % بالنسبة لأصحاب النشاط في العمل التطوعي 11 سنة فما فوق.

من خلال النسب المذكورة يتضح لنا أن السبب الرئيسي الذي دفع المنخرطين ينخرطون في العمل التطوعي بالجمعية يكون في غالب الأحيان سببه الرئيسي الرغبة الشخصية في ممارسة العمل التطوعي، وهذا ما أوضحه لنا الجانب النظري من الدراسة أن التطوع قرار ذاتي يتخذه الفرد بنفسه، لتقديم جهده أو ماله أو فكره لتحقيق هدف معين، كما أنه ليس بالجديد على الأمة المسلمة بصفة عامة وعلى المجتمع الجزائري بصفة خاصة، المعروف بقيم التعاون والتكافل ووعيه بالثواب الذي يجازى به المتكفل باليتيم في الدارين، وهي قيم يتلقاها المسلم منذ الصغر ، كما أوضح الجدول أن نسبة الذكور كان سبب انضمامهم للجمعية منبثق من رغبتهم الشخصية في العمل التطوعي لكلا الجنسين، أما بالنسبة لمتغير السن اتضح أن نسبة المتطوعين الذين يقل سنهم عن 20 سنة دفعتهم رغبتهم الشخصية في العمل التطوعي بنسبة كبيرة في حين أن المتطوعين مابين سن 21 – 30 سنة دفعهم إلى العمل التطوعي رغبتهم الشخصية إضافة إلى تحفيز الآخرين لهم واستجابة لجهود القائمين على الجمعية من خلال عمليات التوعية و التشجيع على العمل التطوعي في إطار العلاقات العامة التي يمارسها أعضاء الجمعية، وذلك كون أن هذه الفئة تعنى بوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة وتتأثر بها

وتمارسها، كذلك فئة 41 فما فوق وذلك لوعيها التام بأهمية وسائل الاتصال في الوقت الحالي، أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فقد اتضح أن النسبة الأكبر أن انضمامهم للجمعية كان ناتج عن رغبتهم وحبهم للعمل التطوعي، كانت لمستوى للجامعيين وهذا يعود لمستواهم التعليمي الجيد وقدرتهم على التمييز، والتحكم في الوقت، و بدرجة أقل للثانويين ثم أصحاب الدراسات العليا، وعليه يتضح أنه كلما زاد مستوى المتطوعين زاد وعيهم بوسائل الاتصال الحديثة واستجابوا لجهود القائمين على الجمعية وما تمارسه من علاقات عامة داخليا وخارجيا .

أما بالنسبة لمتغير سنوات النشاط في العمل التطوعي فقد اتضح أن أغلبية الناشطين أقل من 05 سنوات وهذا كون جمعية "كافل اليتيم "المكتب الولائي لولاية المدية حديثة النشأة"في حين أن الناشطين في العمل التطوعي لأكثر من 10 سنوات كانت بداية عملهم التطوعي قبل نشوء الجمعية عندما كانت الجمعية عبارة عن لجنة اجتماعية في الجمعية الوطنية بمدينة البليدة [1].

[1]- مقابلة مع **السيد زوبيرباشن** ، رئيس الجمعية ، مرجع سبق ذكره

جدول رقم (06) : توزيع مفردات العينة حسب رأيهم في مساهمة العلاقات العامة في استقطاب المتطوعين .

الإجابة / المتغير		نعم		لا		المجمـــــــوع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكـــر	34	%68.00	0	%00.00	34	%68.00
	أنثـــى	16	%32.00	0	%00.00	16	%32.00
المجمـــــــوع		50	%100.00	0	0	50	%100.00
الســـن	10 –20 س	13	%26.00	0	%00.00	13	%26.00
	21–30 س	21	%42.00	0	%00.00	21	%42.00
	31– 40 س	6	%12.00	0	%00.00	6	%12.00
	41 فما فـــوق	10	%20.00	0	%00.00	10	%20.00
المجمـــــــوع		50	%100.00	0	%00.00	50	%100.00
المستوى التعليمي	متـــوسط	4	%08.00	0	%00.00	4	%08.00
	ثانـــوي	13	%26.00	0	%00.00	13	%26.00
	جامعـــي	27	%54.00	0	%00.00	27	%54.00
	دراسات عليا	6	%12.00	0	%00.00	6	%12.00
المجمـــــــوع		50	%100.00	0	%00.00	50	%100.00
سنوات النشاط في العمل التطوعي	01–05 س	35	%70.00	0	%00.00	35	%70.00
	06 -10 س	11	%22.00	0	%00.00	11	%22.00
	11 س فما فوق	4	%08.00	0	%00.00	4	%08.00
المجمـــــــوع		50	%100.00	0	%00.00	50	%100.00

يؤكد هذا الجدول أن مجموع المتطوعين بجمعية "كافل اليتيم " المكتب الولائي لولاية المدية على علم ودراية بأهداف العلاقات العامة في استقطاب المتطوعين حيث كانت نسبة الإجابة بنعم 100.00 % .

من خلال هذه الإجابة التي أوضحتها لنا نسب الجدول لا يوجد متطوعين بالجمعية ليسو على علم ودراية بدور وأهمية وأهداف العلاقات العامة في استقطاب المتطوعين، وهذا إنما يدل على وعي العينة بأن زيادة واستقطاب المتطوعين لابد أن تساهم فيه العلاقات العامة التي تمارسها إدارة الجمعية من خلال الاتصال الدائم بالجماهير التي تتعامل معها، وبالمجتمع الذي تباشر نشاطها فيه، "و هذا ما أدلى به رئيس الجمعية السيد زبير باشن في أنه يشارك في حصة إذاعية موسومة **"صناع الأمل "** بإذاعة المدية حيث يمرر من خلالها نداءات للمحسنين، و ذلك لعلاقاته الطيبة مع مديرة إذاعة المدية التي تعتبر عضو شرفي بالجمعية، مما يوفر على الجمعية تمرير رسائلها دون تكاليف، وأضاف أنه أحيانا لاسيما في المناسبات الدينية تكون له مداخلات على المباشر لدعوة المحسنين للتبرع، لكي تستمر الجمعية وتنجح في أعمالها، كما يضييف "أنه حريص على

حضور الملتقيات الوطنية التي تعقدها جمعية كافل اليتيم الوطنية، والتي هو عضو بالأمانة العامة بها مثل الملتقى الوطني في الجلفة المنعقد بتاريخ 2018/12/18 تحت شعار " العمل الخيري في الجزائر " رؤية مؤسسية متجددة، والملتقيات الولائية مثل ملتقى "لنستمر معا في العمل الخيري" المنعقد بالبرواقية بتاريخ 2018/12/23، وأضاف أنه مهتم بتكوين الشباب المنخرطين في الجمعية في مجال الإعـــلام والاتصال في الوقت القريب "[1] ، وهذا ما يؤكد على أن إدارة الجمعية تسعى إلى مساعدة الوحدات والإدارات والأقسام داخل الجمعية من خلال اختيار المتطوعين القائمين على اللجان و تدريبهم و النظر في وسائل تشجيعهم.

[1]- مقابلة مع **السيد زوبيرباشن** ، رئيس الجمعية، مرجع سبق ذكره.

جدول رقم (07) : توزيع مفردات العينة حسب اختيار الوسيلة الاتصالية التي تساهم في استقطاب المتطوعين

الإجابة / المتغير		إذاعة		التلفزيون		صحافة مكتوبة		إعلانات طرق		العلاقات الشخصية		مواقع التواصل الاجتماعي		رسائل الجوال		المجموع	
		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	تكرار	النسبة
الجنس	ذكـــر	17	%14.53	09	%07.69	02	%01.70	13	%11.11	20	%17.09	22	%18.80	04	%03.42	87	%74.36
	أنثـــى	06	%05.13	00	%00.00	00	%00.00	04	%03.41	05	%04.27	15	%12.82	00	%00.00	30	%25.64
المجمـــــــوع		23	%19.66	09	%07.69	02	%01.71	17	%14.53	25	%21.36	37	%31.62	04	%03.42	117	%100.00
السـن	10–20	07	%05.98	00	%00.00	00	%00.00	05	%04.27	05	%04.27	13	%11.11	00	%00.00	30	%25.64
	21–30	06	%05.13	02	%01.71	01	%00.85	05	%04.27	07	%05.98	12	%10.26	01	%00.85	34	%29.06
	31–40	06	%05.13	02	%01.71	01	%00.85	02	%01.71	04	%03.42	07	%05.98	00	%00.00	22	%18.80
	41 فمافوق	04	%03.42	05	%04.27	00	%00.00	05	%04.27	09	%07.69	05	%04.27	03	%02.56	31	%26.50
المجمـــــــوع		23	%19.66	09	%07.69	02	%01.70	17	%14.52	25	%21.36	37	%31.62	04	%03.42	117	%100.00
المستوى التعليمي	متـــوسط	03	%02.56	00	%00.00	00	%00.00	02	%01.71	01	%00.85	02	%01.71	00	%00.00	08	% 06.83
	ثانـــوي	07	%05.98	00	%00.00	01	%00.85	05	%04.27	04	%03.42	11	%09.40	01	%00.85	29	% 24.79
	جامعـــي	10	%08.55	05	%04.27	01	%00.85	09	%07.69	15	%12.82	18	%15.38	03	%02.56	61	% 52.14
	دراسات عليا	03	%02.56	04	%03.42	00	%00.00	01	%00.85	05	%04.27	06	%05.13	00	%00.00	19	% 16.24
المجمـــــــوع		23	%19.66	09	%07.69	02	%01.70	17	%14.52	25	%21.36	37	%31.62	04	%03.42	117	%100.00
سنوات النشاط في العمل التطوعي	01–05	14	%11.97	04	%03.42	01	%00.85	08	%06.83	15	%12.82	25	%21.37	02	%01.71	69	% 58.97
	06 -10	07	%05.98	04	%03.42	00	%00.00	06	%05.13	06	%05.13	08	%06.83	01	%00.85	32	% 27.35
	11سفمافوق	02	%01.71	01	%00.85	01	%00.85	03	%02.56	04	%03.42	04	%03.42	01	%00.85	16	% 13.68
المجمـــــــوع		23	%19.66	09	%07.69	02	%01.70	17	%14.52	25	%21.36	37	%31.62	04	%03.42	117	%100.00

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 07 المتعلق بإستراتيجية العلاقات العامة لاستقطاب المتطوعين أن كل المتطوعين بنسبة 100.00 % أكدوا إجابتهم بأن العلاقات العامة تساهم في استقطاب المتطوعية، وذلك يتم من خلال الوسيلة الاتصالية المتمثلة في المرتبة الأولى في مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 31.62 % تليها في المرتبة الثانية العلاقات الشخصية بنسبة 21.36 % ، ثم الإذاعة بنسبة 19.66 %تليها إعلانات الطرق بنسبة 14.53 %، ثم التلفزيون بنسبة 07.69 % ثم رسائل الجوال بنسبة 03.42 %في المرتبة الأخيرة الصحافة المكتوبة بنسبة 01.71 %.

وقد سجلنا بالنسبة لمتغير الجنس أن الذكور عبروا بالأغلبية على أربع مقترحات هي مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 18.80 % والعلاقات الشخصية بنسبة 17.09 %، الإذاعة بنسبة 14.53 %، ثم إعلانات الطرق بنسبة 11.11 %، ثم التلفزيون بنسبة 7.69 % ثم رسائل الجوال بنسبة 03.42 % والصحافة مكتوبة بنسبة 01.70 %، وعبرت فئة الإناث بمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 12.82%الإذاعة بنسبة 05.13 %، والإذاعة بـ 05.13 % العلاقات الشخصية بنسبة 04.27 % وإعلانات الطرق ب03.41%، في حين انعدمت الإجابة بمساهمة الوسيلة الاتصالية الصحافة المكتوبة ورسائل الجوال والتلفزيون وبالنسبة لمتغير السن أغلبة الذين أجابوا بمساهمة الوسيلة الاتصالية الفيسبوك الفئة العمرية الغالبة محصورة بين 10 سنوات و30 سنة، في حين أكد أصحاب الفئة العمرية لأكثر من 40 سنة على العلاقات الشخصية ب 07.69%.

أما أصحاب المستوى التعليمي الجامعي يؤكدون بنسبة 15.38% على مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في استقطاب المتطوعين في حين أكدوا بنسبة 12.82% على دور العلاقات الشخصية، في حين احتلت الإذاعة بالنسبة لهم المرتبة الثالثة بعد العلاقات العامة بنسبة 08.55%، وأصحاب مستوى التعليم الثانوي يؤكدون بنسبة 09.40% على دور مواقع التواصل الاجتماعي وبنسبة 05.98% علىدور الإذاعة، تليها في المرتبة الثالثة إعلانات الطرق بنسبة 04.27%، و في المرتبة الرابعة دور العلاقات الشخصية بنسبة 03.42 %، أما الذين لهم مستوى دراسات عليا ، إجاباتهم أكدت على أن مواقع التواصل تساهم في استقطاب المتطوعين وأجابوا عن ذلك بنسبة 05.13 % تليها في المرتبة الثانية العلاقات الشخصية بنسبة 04.27 % تليها في المرتبة الثالثة الوسيلة الاتصالية التلفزيون بنسبة 03.42%.

وبالانتقال لمتغير سنوات النشاط في العمل التطوعي يرى الذين ينشطون بالعمل التطوعي لما بين 01سنة و05 سنوات أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 21.37% تليها العلاقات الشخصية بنسبة 12.82%و في المرتبة الثالثة الإذاعة بنسبة 11.97% ثم إعلانات الطرق والصحافة المكتوبة بنسبة 06.83% و00.85%على التوالي، أما الناشطين بالعمل التطوعي لما بين 06 سنوات و10 سنوات أغلبهم أكدوا على الوسيلة الاتصالية مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 06.83 %و في المرتبة الثانية الإذاعة بنسبة

05.98 % و بنسبة متساوية لإعلانات الطرق والعلاقات الشخصية بنسبة 05.13 % تليها التلفزيون ثم ، رسائل الجوال لتنعدم نسبة الصحافة المكتوبة، أما للناشطين في العمل التطوعي لأكثر من 10 سنوات أغلبهم أشادوا بدور العلاقات العامة ومواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 03.42 % ثم الإذاعة بنسبة 01.71 %.

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (07) أن المتطوعين واعين بالدور الأساسي لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك لاحتلاله المرتبة الأولى في إجاباتهم لاسيما فئة الشباب منهم والذين مستواهم التعليمي عالي، والتحقوا بالجمعية في السنوات الخمس التالية ويأتي دور العلاقات الشخصية الذي عبر عن أهميته في استقطاب المتطوعين الناشطين في العمل التطوعي لأكثر من 10 سنوات والذين يعتبرون من المؤسسين للجمعية ورائدين في العمل التطوعي بإنجازاتهم التي انبثقت عنها الجمعية في حد ذاتها، كما يتضح من خلال الجدول أن جميع الوسائل الاتصالية تساهم في استقطاب المتطوعين في نظر المتطوعين ولكن بنسب متفاوتة ولا غنى للمتطوعين عن أي وسيلة اتصالية منهم ما عدا الصحافة المكتوبة وهذا أساسا يعود إلى تراجع نسبة المقروئية بصفة عامة.

جدول رقم (08): توزيع مفردات العينة حسب علمهم بوجود لجنة الإعلام والاتصال بجمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية .

الإجابة / المتغير		نعم		لا		المجمـــــــوع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكـــر	34	%68.00	00	%00.00	34	%68.00
	أنثـــى	13	%26.00	03	%06.00	16	%32.00
المجمـــــــوع		47	%94.00	03	%06.00	50	%100.00
الســـن	10 –20 س	11	%22.00	02	%04.00	13	%26.00
	21–30 س	20	%40.00	01	%02.00	21	%42.00
	31– 40 س	06	%12.00	00	%00.00	06	%12.00
	41 فما فـــوق	10	%20.00	00	%00.00	10	%20.00
المجمـــــــوع		47	%94.00	03	%06.00	50	%100.00
المستوى التعليمي	متـــوسط	04	%08.00	00	%00.00	04	%08.00
	ثانـــــوي	12	%24.00	01	%02.00	13	%26.00
	جامعـــي	25	%50.00	02	%04.00	27	%54.00
	دراسات عليا	06	%12.00	00	%00.00	6	%12.00
المجمـــــــوع		47	%94.00	03	%06.00	50	%100.00
سنوات النشاط في العمل التطوعي	01–05 س	34	%68.00	01	%02.00	35	%70.00
	06 -10 س	10	%20.00	01	%02.00	11	%22.00
	11 س فما فوق	03	%06.00	01	%02.00	4	%08.00
المجمـــــــوع		47	%94.00	03	%06.00	50	%100.00

أوضح الجدول رقم (08) أن أغلبية مفردات العينة على علم بوجود لجنة الإعلام والاتصال التابعة للجمعية وهذا ما أكدوه بنسبة 94.00%، بينما أكدوا بنسبة 06.00% أنهم ليسوا على علم بها، كما أكدت 68.00% من جنس الذكور و26.00%من جنس الإناث أنهم على علم بوجود هذه اللجنة، و06.00% من الذين ليسو على علم بوجود هذه اللجنة هم كلهم من جنس الإناث.

أما بالنسبة لمتغير السن، فإن 40.00% من فئة 21 سنة إلى 30 سنة أجابوا بنعم و22.00% من فئة 10 سنة إلى 20 سنة، وبنسبة 20.00 % لفئة 41 سنة فما فوق، وبنسبة 12.00 % لفئة 31 سنة إلى 40 سنة

وبالنسبة لمتغير المستوى التعليمي، 50.00 % من الذين أجابوا بنعم هم جامعيون و24.00 % مستوى تعليمي ثانوي، فيما عبر مستوى الدراسات العليا بنسبة 12.00% بنعم ومستوى التعليم المتوسط بنسبة 08.00%.

أما عن متغير سنوات النشاط في العمل التطوعي لاحظنا أن 68.00 % من المتطوعين أصحاب فترة النشاط المتراوحة بين 01 إلى 05 سنوات يعلمون بوجود لجنة الإعلام والاتصال بالجمعية، و20.00% من المتطوعين من أصحاب فترة النشاط المتراوحة بين 06 إلى 10 سنوات و 06.00 % من الناشطين لأكثر من 10 سنوات.

يتضح من خلال التحليل الكمي للجدول رقم (08) أن أغلب أفراد العينة يعلمون بوجود لجنة الإعلام والاتصال بالجمعية وهو ما يبين أنها من خلال نشاطاتها، حققت تعريفا بنفسها و كيانها لدى الجماهير وبالتالي فهو تعريف بالجمعية ومحاولة تكوين رأي عام و خلق صورة ذهنية لجمعية " كافل اليتيم " ككل، لاسيما وأنها تسير من قبل مختص مؤهل متخرج من قسم علوم الإعلام والاتصال، وهذا ما استدعى إدارة الجمعية إلى خلق لها جزء ومكانة ضمن الهيكل التنظيمي على شكل لجنة تسمى " بلجنة الإعلام و الاتصال".

جدول رقم (09) :توزيع مفردات العينة حسب اتصالهم بلجنة الإعلام و الإتصال في بداية عملهم التطوعي.

الإجابة / المتغير		نعم		لا		المجمـــــــوع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكـــر	15	%30.00	19	%38.00	34	%68.00
	أنثـــى	03	%06.00	13	%26.00	16	%32.00
المجمـــــــوع		18	%36.00	32	%64.00	50	%100.00
الســـن	من10– 20 س	06	%12.00	07	%14.00	13	%26.00
	من21– 30 س	10	%20.00	11	%22.00	21	%42.00
	من31– 40 س	01	%02.00	05	%10.00	06	%12.00
	41 فما فـــوق	01	%02.00	09	%18.00	10	%20.00
المجمـــــــوع		18	%36.00	32	%64.00	50	%100.00
المستوى التعليمي	متـــوسط	00	%00.00	04	%08.00	04	%08.00
	ثانـــــوي	03	%06.00	10	%20.00	13	%26.00
	جامعـــي	09	%18.00	18	%36.00	27	%54.00
	دراسات عليا	06	%12.00	00	%00.00	06	%12.00
المجمـــــــوع		18	%36.00	32	%64.00	50	%100.00
سنوات النشاط في العمل التطوعي	من 01–05 س	14	%28.00	21	%42.00	35	%70.00
	من06 -10 س	03	%06.00	08	%16.00	11	%22.00
	11 س فما فوق	01	%02.00	03	%06.00	04	%08.00
المجمـــــــوع		18	%36.00	32	%64.00	50	%100.00

نلاحظ أن أعلى نسبة كانت إجابتهم بعدم اتصالهم، بلجنة الإعلام والاتصال في بداية عملهم التطوعي بنسبة 64.00% وبينما أجابت 36.00% أنهم اتصلوا بها في بداية عملهم التطوعي، والذين لم يتصلوا بها في بداية عملهم التطوعي بلغت نسبتهم 30.00% منهم من جنس الذكور و06.00% من جنس الإناث والذين اتصلوا بها في بداية عملهم التطوعي 38.00% ذكور و 26.00% إناث،أما عن متغير السن سجلنا أكبر نسبة لأفراد العينة الذين أجابوا بنعم من سن 21 سنة إلى 30سنة بنسبة 20.00%، ومن سن 10 سنوات إلى 20 سنة بنسبة 12.00% ، ومن سن 31 سنة إلى 40 سنة و41 سنة فما فوق بنسبة 02.00 %، أما الذين أجابوا بـ لا فكانت بنسبة 22.00% لأفراد العينة من سن 21 سنة إل 30 سنة، وبنسبة 18.00% بالنسبة لأفراد العينة من سن 41 سنة فما فوق، وبنسبة 14.00% بالنسبة لأفراد العينة من سن 10 سنوات إلى 20 سنة وبنسبة 10.00% بالنسبة لأفراد العينة من سن 31 سنوات إلى 40 سنة .

وبالانتقال إلى متغير المستوى التعليمي 64.00%الذين أجابوا بعدم اتصالهم ، بلجنة الإعلام والاتصال في بداية عملهم التطوعي قدروا بـ36.00% مستواهم التعليمي جامعي، 20.00% مستواهم التعليمي ثانوي و08.00% مستواهم التعليمي متوسط أما 36.00% من الذين أجابوا باتصالهم ، بلجنة الإعلام والاتصال في بداية عملهم التطوعي منهم 18.00% مستواهم التعليمي جامعي، و12.00% مستواهم التعليمي دراسات عليا و06.00% مستواهم التعليمي ثانوي .

وسجلنا من خلال الجدول بالنسبة لمتغير سنوات النشاط في العمل التطوعي الذين أكدوا عدم اتصالهم بلجنة الإعلام والاتصال في بداية عملهم التطوعي أن 42.00% منهم ينشطون بالعمل التطوعي مابين 01 سنة إلى 05 سنوات و 16.00% للذين ينشطون بالعمل التطوعي من 06 إلى 10 سنوات و06.00%للذين ينشطون بالعمل التطوعي لأكثر من 10 سنوات، أما الذين اتصلوا بلجنة الإعلام والاتصال في بداية عملهم التطوعي، 28.00% منهم ينشطون بالعمل التطوعي مابين 01 سنة إلى 05 سنوات و06.00% للذين ينشطون بالعمل التطوعي من 06 إلى 10 سنوات و02% بالنسبة للذين ينشطون لأكثـر من 10 سنوات في العمل التطوعي.

إن تفسير قلة نسبة اتصال المتطوعين بلجنة الإعلام والاتصال لجمعية "كافل اليتيم" في بداية عملهم التطوعي راجع بالدرجة الأولى إلى حداثة إنشاء اللجنة في حد ذاتها، في حين أن العمل التطوعي لأفراد العينة بدأ مع أغلب المتطوعين قبل نشوء اللجنة وبعض المتطوعين كانوا من المؤسسين للجمعية،غير أن هذا لا يمنعنا من القول أن نسبة مشاركة اللجنة في زيادة قاعدة المتطوعين من خلال نشاطاتها الداخلية والخارجية لا بأس به، مما جعلها تكسب ثقة جمهورها الداخلي والخارجي وتأييدهم والمحافظة على استمرارية هذه الثقة والتأييد، في وقت قصير من إنشاءها.

جدول رقم (10): توزيع مفردات العينة حسب أداة اتصالهم بالجمعية.

الإجابة / المتغير		الهاتف		الفاكس		الفيسبوك		المجمـــــــوع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكـــــر	06	%33.33	00	%00.00	09	%50.00	15	%83.34
	أنثـــى	01	%05.56	00	%00.00	02	%11.11	03	%16.66
المجمـــــــوع		07	%38.89	00	%00.00	11	%61.10	18	%100.00
الســـن	10–20 س	03	%16.66	00	%00.00	03	%16.66	06	%33.33
	21–30 س	02	%11.11	00	%00.00	08	%44.44	10	%55.56
	31–40 س	01	%05.56	00	%00.00	00	%00.00	01	%05.56
	41 فما فـــوق	01	%05.56	00	%00.00	00	%00.00	01	%05.56
المجمـــــــوع		07	%38.89	00	%00.00	11	%61.10	18	%100.00
المستوى التعليمي	متـــوسط	00	%00.00	00	%00.00	00	%00.00	00	%00.00
	ثانـــــوي	01	%05.56	00	%00.00	02	%11.11	03	%16.66
	جامعـــي	03	%16.66	00	%00.00	06	%33.33	09	%50.00
	دراسات عليا	03	%16.66	00	%00.00	03	%16.66	06	%33.33
المجمـــــــوع		07	%38.89	00	%00.00	11	%61.10	18	%100.00
سنوات النشاط في العمل التطوعي	01–05 س	05	%27.78	00	%00.00	09	%50.00	14	%77.78
	06 -10 س	01	%05.56	00	%00.00	02	%11.11	03	%16.66
	11 س فما فوق	01	%05.56	00	%00.00	00	%00.00	01	%05.56
المجمـــــــوع		07	%38.89	00	%00.00	11	%61.10	18	%100.00

من خلال النسب المتحصل عليها نلاحظ أن أعلى نسبة لمفردات العينة الذين اتصلوا بلجنة الإعلام والاتصال للجمعية في بداية عملهم التطوعي كانت عن طريق الوسيلة الاتصالية الفيسبوك بنسبة 61.00% لتأتي في المرتبة الثانية الهاتف بنسبة 38.00% في تنعدم الوسيلة الاتصالية الفاكس.

أما بالنسبة لمتغير الجنس فكانت نسبة اتصال الذكور عن طريق الفيسبوك بنسبة 50.00% ونسبة الإناث 11.11% وعن طريق الهاتف نسبة الذكور 33.33% ونسبة الإناث 05.56%، ومتغير السن عن طريق الفيسبوك سجلت أعلى نسبة بـ 44.44% للذين يتراوح سنهم مابين 21 سنة و30 سنة تليها الذين يتراوح سنهم ما بين 10 سنة إلى 20 سنة بنسبة 16.66% وانعدمت نسبة الاتصال بلجنة الإعلام والاتصال عن طريق الوسيلة الاتصالية الفيسبوك عند الفئتين العمريتين من 31 سنة فما فوق، وعن طريق الهاتف سجلت أعلى نسبة بـ 16.66% للذين يتراوح سنهم مابين 10 سنة و20 سنة تليها الذين يتراوح سنهم ما بين 21 سنة إلى 30 سنة بنسبة 11.11% و بنسبة أقل عند الفئتين العمريتين من 31 سنة فما فوق.

وعن متغير المستوى التعليمي سجلت أعلى نسبة للاتصال بلجنة الإعلام والاتصال عن طريق الوسيلة الاتصالية الفيسبوك لأفراد العينة مستوى التعليم الجامعي بنسبة 33.00 % تليها أفراد العينة مستوى الدراسات العليا بنسبة 16.66% ثم أصحاب المستوى التعليمي الثانوي بنسبة 11.11%، أما أفراد العينة الذين اتصلوا بلجنة الإعلام والاتصال عن طريق الوسيلة الاتصالية الهاتف فتوزعت بين مستوى التعليم الثانوي ومستوى التعليم الجامعي بنسب متساوية قدرت بـ 16.66% في حين قدرت بـ 05.00% بالنسبة لأفراد العينة من مستوى التعليم المتوسط، وانعدمت نسبة الاتصال بلجنة الإعلام والاتصال سواء عن طريق الوسيلة الاتصالية الفيسبوك أو الهاتف بالنسبة لأصحاب المستوى التعليمي المتوسط

أما بالنسبة لمتغير سنوات النشاط في العمل التطوعي أعلى نسبة كانت عن طريق الوسيلة الاتصالية الفيسبوك قدرت بـ 50.00% بالنسبة لأفراد العينة الذين يتراوح نشاطهم مابين 01 سنة إلى 05 سنوات، تليها بنسبة 11.11% أفراد العينة الذين يتراوح نشاطهم مابين 05 سنوات إلى 10 سنوات ومنعدمة عند الفئة 11 سنة فما فوق، أما الوسيلة الاتصالية الهاتف 27.78 % لأفراد العينة الذين ينشطون مابين 01 سنة إلى 05 سنوات تليها بنسب متساوية قدرت بـ 05.56% لأفراد العينة الذين ينشطون لأكثر من 05 سنوات.

وبالنظر لتفسير النسب المتحصل عليها في التحليل الكمي، نلمس بوضوح أن لجنة الإعلام والاتصال تنشط من خلال الوسيلة الاتصالية الفيسبوك في حين أن نسبة اتصال الشباب بها أعلى مقارنة بالفئات الأخرى، "وذلك لما لهذا الفضاء من انتشار في أوساط الشباب في الوقت الحالي و ما أحدثه من ثورة في نقل المعلومات، حيث أصبحت تلك المواقع وسائل إعلام يعتمد عليها الكثير لاسيما الشباب في استقاء الأخبار لتميزها بسرعة المعلومة وإيصالها إلى عدد كبير من الجمهور وذلك ما توصل إليه موقع دينيبد في إحصائيات حول مستخدمي الفايسبوكwww.dignited.comجانفي 2015 "[1]، بالإضافة إلى كون أغلبية المتطوعين من زوار صفحة الفيسبوك الخاصة بالجمعية.

[1]- أكرم عيساوي، مذكرة ماستر بعنوان "اعتماد الشباب الجزائري على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار" تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي – تبسة – السنة الجامعية 2016/2015 ص 45.

جدول رقم (11) : توزيع مفردات العينة حسب علمهم بالوظائف التي تقوم بها لجنة الإعلام والإتصال لتفعيل عملها التطوعي.

المتغير / الإجابة		نعم		لا		المجمـــــــوع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكـــــر	30	%60.00	04	%08.00	34	%68.00
	أنثـــى	14	%28.00	02	%04.00	16	%32.00
المجمـــــــوع		44	%88.00	06	%12.00	50	%100.00
الســـن	من10– 20 س	9	%18.00	04	%08.00	13	%26.00
	من21– 30 س	20	%40.00	01	%02.00	21	%42.00
	من31– 40 س	06	%12.00	00	%00.00	06	%12.00
	41 فما فـــوق	09	%18.00	01	%02.00	10	%20.00
المجمـــــــوع		44	%88.00	06	%12.00	50	%100.00
المستوى التعليمي	متـــوسط	04	%08.00	00	%00.00	04	%08.00
	ثانـــــوي	11	%22.00	02	%04.00	13	%26.00
	جامعـــي	24	%48.00	03	%06.00	27	%54.00
	دراسات عليا	05	%10.00	01	%02.00	06	%12.00
المجمـــــــوع		44	%88.00	06	%12.00	50	%100.00
سنوات النشاط في العمل التطوعي	من 01–05 س	31	%62.00	04	%03.00	35	%70.00
	من06 -10 س	09	%18.00	02	%04.00	11	%22.00
	11 س فما فوق	04	%08.00	00	%00.00	04	%08.00
المجمـــــــوع		44	%88.00	06	%12.00	50	%100.00

قدرت نسبة المتطوعين الذين هم على دراية بالوظائف التي تقوم بها لجنة الإعلام والاتصال لتفعيل عملها التطوعي بـ 88.00% في حين أن النسبة المتبقية والمقدرة بـ 12.00% ليسوا على علم بها.

وحسب متغير الجنس نلاحظ أعلى نسبة للذين هم على علم بوظائف لجنة الإعلام والاتصال عند الذكور قدرت بـ 60.00% في حين قدرت نسبة الإناث بـ 28.00% أما الذين أجابوا بعدم علمهم بوظائف لجنة الإعلام والاتصال عند الذكور قدرت بـ 08.00% في حين قدرت نسبة الإناث بـ 04.00%.

وحسب متغير السن نجد 88.00% من أفراد العينة الذين هم على علم ودراية بوظائف لجنة الإعلام والاتصال في تفعيل العمل التطوعي، أعلى نسبة سجلت عند الفئة العمرية من 21 سنة الى 30 سنة، فيما تساوت نسب الفئة العمرية من 10 سنوات إلى 20 سنة مع الفئة العمرية من 41 سنة فما فوق المقدرة بـ

18.00% وسجلت أدنى نسبة لدى الفئة العمرية 31 سنة إلى 40 سنة، أما نسبة 12.00% من أفراد العينة الذين عبرة أنهم ليسوا على علم بوظائفها، كانت أعلى نسبة للفئة العمرية من 10 سنة إلى 20 سنة بنسبة 08.00%.

وبالنسبة لمتغير المستوى التعليمي الذين أجابوا بأنهم على علم بوظائف لجنة الإعلام والاتصال، 40.00% منهم سجلت عند الفئة العمرية من 21 سنة إلى 30 سنة وبنسبة متساوية قدرت بـ 18.00% عند الفئتين العمريتين 10 سنوات إلى 20 سنة و41 سنة فما فوق وأدنى نسبة عند الفئة العمرية من 31 سنة إلى 40 سنة أما أفراد العينة الذين ليسوا على علم بوظائفها مثلت نسبة 08.00% أعلى نسبة عند الفئة العمرية من 10 سنوات إلى 20 سنة.

وبالنسبة لمتغير سنوات النشاط أعلى نسبة للذين عبروا أنهم على علم بوظائف لجنة الإعلام والاتصال في تفعيل العمل التطوعي سجلت لدى الذين مدة نشاطهم ما بين 01 سنة و05 سنوات بنسبة 62.00% تليها الذين مدة نشاطهم مابين 06 إلى 10 سنوات بنسبة 18.00 % وأصغر نسبة قدرت بـ 08.00% تعود لأفراد العينة الذين مدة نشاطهم في العمل التطوعي أكثر من 10 سنوات، أما اللذين عبروا أنهم ليسوا على علم بوظائف لجنة الإعلام والاتصال في تفعيل العمل التطوعي سجلت أعلى نسبة عند أفراد العينة اللذين مدة نشاطهم مابين 06 إلى 10 سنوات بنسبة 04.00% وبنسبة 03.00% لما بين 01 سنة إلى 05 سنوات.

يتضح من خلال النسب المتحصل عليها في الجدول رقم (11) ، أن لجنة الإعلام والاتصال لجمعية كافل اليتيم تقوم بوظائف، لتفعيل العمل التطوعي من خلال مهام ونشاطات واضحة المعالم وهذا ما يظهر من خلال التنسيق مع باقي لجان الجمعية مثل لجنة الشؤون الصحية والإجتماعية ولجنة التربية والتكوين والنشاط الرياضي والثقافي وتقديم معلومات للجمهور الخارجي والداخلي على حد سواء ، لا سيما في المناسبات الدينية والتظاهرات الثقافية التي تنظمها إدارة الجمعية، كما تقوم برسم البرامج الإعلامية التي تهدف إلى التعريف بالجمعية وجميع نشاطاتها خطوة بخطوة، بذلك تطمأن جمهورها وتدفعه أكثر إلى العمل التطوعي .

وفي هذا الإطار أفاد محمد سعيد عبد الفتاح، ومحمد فريد الصحن أن "العلاقات العامة تقوم بالتنسيق المتميز بين الوحدات التنظيمية داخل المؤسسة ذاتها أو بين خبراء العلاقات العامة والجمهور الخارجي أو بين الجمهور الداخلي والخارجي بشكل يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها ، وتطبيق سياستها العامة [1].

[1] - محمد سعيد عبد الفتاح و محمد فريد الصحن ، مرجع سبق ذكره ، ص 12.

كما أن علم أفراد العينة بالوظائف التي تقوم بها لجنة الإعلام والاتصال لتفعيل العمل التطوعي، يؤكد ثقتهم فيها وبالتالي ثقتهم في إدارة الجمعية ككل، التي هي في طور التأسيس لجمعية ناشطة إلى حد بعيد، لا سيما وإن هذه اللجنة مدعمة بموافقة المؤسسين للجمعية على رأسهم رئيس الجمعية .

جدول رقم (12) :توزيع مفردات العينة حسب مشاركتهم في الاجتماعات التي تعقدها جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية .

الإجابة / المتغير		نعم		لا		المجمـــــــوع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكـــــر	18	%36.00	16	%32.00	34	%68.00
	أنثـــــى	01	%02.00	15	%30.00	16	%32.00
المجمـــــــــوع		19	%28.00	31	%62.00	50	%100.00
الســـن	من10– 20 س	01	%02.00	12	%24.00	12	%26.00
	من21– 30 س	09	%18.00	12	%24.00	21	%42.00
	من31– 40 س	05	%10.00	01	%02.00	06	%12.00
	41 فما فـــوق	04	%08.00	06	%12.00	10	%20.00
المجمـــــــــوع		19	%28.00	31	%62.00	50	%100.00
المستوى التعليمي	متـــوسط	00	%00.00	04	%08.00	04	%08.00
	ثانـــــوي	01	%02.00	12	%24.00	13	%26.00
	جامعـــي	13	%26.00	14	%28.00	27	%54.00
	دراسات عليا	05	%10.00	01	%02.00	06	%12.00
المجمـــــــــوع		19	%28.00	31	%62.00	50	%100.00
سنوات النشاط في العمل التطوعي	من 01–05 س	10	%20.00	25	%50.00	35	%70.00
	من06 -10 س	05	%10.00	06	%12.00	11	%22.00
	11 س فما فوق	04	%08.00	00	%00.00	04	%08.00
المجمـــــــــوع		19	%28.00	31	%62.00	50	%100.00

يبين الجدول رقم (12) أن مفردات العينة لا يشاركون في الاجتماعات التي تعقدها جمعية "كافل اليتيم" المكتب الولائي لولاية المدية بنسبة 62.00% في حين اللذين يشاركون في اجتماعاتها قدرت بـ 28.00% ونسبة الذكور غير المشاركين في اجتماعات الجمعية 32.00% في حين نسبة الإناث 30.00%، وقدرت نسبة الذكور المشاركين في اجتماعات الجمعية بـ 36.00% في حين نسبة الإناث 02.00%كما سجلت أعلى نسبة للذين لا يشاركون في اجتماعات الجمعية لأفراد العينة الذين يتراوح سنهم بين 10 سنوات و 30 سنة بنسبة متساوية قدرت بـ 24.00% فيما أكد 12.00% من الذين تتراوح سنهم من 41 سنة فما فوق أنهم لا

يشاركون في اجتماعات الجمعية، وأقل نسبة قدرت للذين يتراوح سنهم بين 31سنة و40 سنة، أما الذين يشاركون في اجتماعات الجمعية عبرت الفئة العمرية من 21 سنة إلى 30 مشاركتهم في اجتماعات الجمعية بأكبر نسبة قدرت بـ 18.00% و10.00% للفئة العمرية من 31 سنة إلى 40 سنة ثم 08.00% للفئة العمرية أكثر من 40 سنة وأقل نسبة مشاركة كانت للفئة من 10 سنوات إلى 20 سنة بنسبة 02.00% .

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فقد بلغت أعلى نسبة لعدم المشاركة في اجتماعات الجمعية لدى الجامعيين بنسبة 28.00% ثم مستوى الثانوي بنسبة 24.00% تليها مستوى المتوسط 08.00% وأدنى نسبة لعدم المشاركة لأصحاب الدراسات العليا قدرت بـ 02.00 %، أما الذين يشاركون في اجتماعات الجمعية قدرت أعلى نسبة مشاركة بالنسبة لمستوى التعليم الجامعي بـ 26.00 % ثم مستوى الدراسات العليا 10.00% في حين قدرت لمستوى الثانوي 02.00% وانعدمت نسبة المشاركة لأصحاب مستوى المتوسط.

وبالانتقال لمتغير سنوات النشاط في العمل التطوعي أعلى نسبة لعدم المشاركة في اجتماعات الجمعية عادت لأفراد العينة الذين يتراوح نشاطهم مابين 01 سنة إلى 05 سنوات بنسبة 50.00% تليها أفراد العينة الذين يتراوح نشاطهم من 06 سنوات إلى 10 سنوات.أما نسبة المشاركة تراوحت بين 20.00% لأفراد العينة الذين يتراوح نشاطهم مابين 01 سنة إلى 05 سنوات تليها 10.00 لأفراد العينة الذين يتراوح نشاطهم مابين 06 سنة إلى 10 سنوات وكل أفراد العينة الذين من الذين يتراوح نشاطهم من 11 سنة فما فوق والمقدرين بـ 08.00% يشاركون في اجتماعات الجمعية.

من خلال هذه القراءة الكمية للجدول يتضح أن مشاركة أفراد العينة في اجتماعات إدارة جمعية "كافل اليتيم" المكتب الولائي لولاية المدية، محتشمة، ما عدا المتطوعين العاملين بالإدارة والذين أغلبهم هم من المؤسسين للجمعية، وهو ما يمكن إرجاعه إلى أن أغلبية المتطوعين بالجمعية ملتزمون بأعمالهم خارج الجمعية، ما عدا الذين تفرغوا للعمل التطوعي بعد الإحالة على التقاعد والمعبر عنهم بفئة الناشطين لأكثر من 10 سنوات وعددهم قليل، مقارنة بفئة الشباب، وأفادنا رئيس الجمعية "أن جدول الاجتماعات معلق بلوح الإعلانات الخاص بالجمعية وعلى صفحة الفيسبوك الخاصة بالجمعية إلا أن المتطوعين في الغالب لا يحضرون هذه الاجتماعات لارتباطاتهم بأعمال خارج الجمعية كون أغلبهم معلمين والمقدر عددهم بـ 37 أستاذ متطوعين يحضرون للجمعية لتقديم دروس الدعم إضافة إلى أن العمل التطوعي لا يلزم صاحبه حضور اجتماعات الجمعية، فهو عمل يأتي من إرادة الفرد، ويضيف رئيس الجمعية أنه وجهت للجمعية دعوة من طرف المكتب الوطني لإحياء اليوم العالمي لليتيم الإسلامي يوم 15 من رمضان من كل سنة إلا أن المتطوعين بالجمعية بما فيهم الأعضاء لا يبدون اهتماما لحضور الاجتماع "[1]، وهذا ما يؤكد أن جانب العلاقات العامة

[1]- مقابلة مع السيد زوبيرباشن ، رئيس الجمعية ، مرجع سبق ذكره

خاصة الاتصال الخارجي للتعريف بالجمعية ونشاطاتها، محتشم، مما يؤثر سلبا على التخطيط الاستراتيجي ويؤكد أن هناك ضعف في الإستراتيجية الاتصالية بين إدارة الجمعية والمتطوعين، لقطع الحاجز بين المتطوعين فيما بينهم ومع إدارة الجمعية، من خلال الاجتماعات، التي تضم اللجان (الاجتماعية، الصحية، الدينية، القانونية، الانضباط، التربية والتكوين، الإدارية) لا سيما وأنهم قادرين على المساهمة في صنع قرارات وتقديم مقترحات حول بعض القضايا التي تخص الأيتام باعتبار أنهم اقرب إليهم .

جدول رقم (13) :توزيع مفردات العينة حسب صفة مشاركتهم في الاجتماعات التي تعقدها جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية (بصفة دورية متقطعة أو بصفة دائمة مستمرة).

المتغير / الإجابة		بصفة دورية متقطعة		بصفة دائمة مستمرة		المجمـــــــوع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكـــــر	13	%68.42	05	%26.31	18	%94.74
	أنثـــــى	01	%05.26	00	%00.00	01	%05.26
المجمـــــــــوع		14	%73.68	05	%26.31	19	%100.00
الســـن	من10– 20 س	01	%05.26	00	%00.00	00	%00.00
	من21– 30 س	09	%47.37	00	%00.00	10	%52.63
	من31– 40 س	04	%21.05	01	%05.26	05	%26.31
	41 فما فـــوق	00	%00.00	04	%21.05	04	%21.05
المجمـــــــــوع		14	%73.68	05	%26.31	19	%100.00
المستوى التعليمي	متـــوسط	00	%00.00	00	%00.00	00	%00.00
	ثانـــــوي	00	%00.00	01	%05.26	01	%05.26
	جامعـــي	10	%52.63	03	%15.79	13	%68.42
	دراسات عليا	04	%21.05	01	%05.26	05	%26.31
المجمـــــــــوع		14	%73.68	05	%26.31	19	%100.00
سنوات النشاط في العمل التطوعي	من 01–05 س	06	%31.58	04	%21.05	10	%52.63
	من06 -10 س	04	%21.05	01	%05.26	05	%26.31
	11 س فما فوق	04	%21.05	00	%00.00	04	%21.05
المجمـــــــــوع		14	%73.68	05	%26.31	19	%100.00

يبين الجدول أن نسبة المشاركين في الاجتماعات التي تعقدها إدارة الجمعية تكون بنسبة 73.00% بصفة دورية متقطعة وبنسبة 26.31% بصفة دائمة مستمرة، وبالنسبة لمتغير الجنس كانت نسبة المشاركين بصفة دورية متقطعة بـنسبة 68.42% ذكور و05.26% إناث ونسبة المشاركين بصفة دائمة ومستمرة بنسبة 26.31% ذكور وانعدمت بالنسبة للإناث.

وبالنسبة لمتغير السن فأفراد العينة اللذين أجابوا بصفة دورية متقطعة أغلبهم من الفئة العمرية 21 سنة إلى 30 سنة بنسبة 47.37% أما بالنسبة للفئة العمرية من31 سنة إلى 40 سنة يشاركون فيها بنسبة 21.05 وبنسبة 05.26 % للفئة العمرية من 10 سنوات إلى 20 سنة، أما أفراد العينة اللذين لجابوا بمشاركتهم في

الاجتماعات التي تعقدها إدارة الجمعية بصفة دائمة مستمرة أغلبهم من الفئة العمرية 41 سنة فما فوق وبنسبة 05.26% وتنعدم عند الفئتين العمريتين من 10 سنوات إلى 30 سنة .

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي أغلب الذين يشاركون بصفة دورية متقطعة في اجتماعات الجمعية هم من المستوى التعليمي الجامعي بنسبة 52.63% ومن المستوى التعليمي دراسات عليا بنسبة 21.05% في حين انعدمت نسبة المشاركة بصفة دورية متقطعة لأصحاب المستوى التعليمي الثانوي والمتوسط وأغلب الذين يشاركون بصفة دائمة ومستمرة في اجتماعات الجمعية، هم من مستوى التعليم الجامعي بنسبة 15.79% ومستوى دراسات العليا وثانوي بنسبة متساوية بلغت 05.26%.

وبالانتقال إلى متغير سنوات النشاط في العمل التطوعي فإن أغلبة المشاركين في الاجتماعات التي تعقدها إدارة الجمعية بصفة دورية متقطعة، هم من المتطوعين اللذين ينشطون في العمل التطوعي من 01 سنة إلى 05 سنوات بنسبة 31.58% وبنسب متساوية لأفراد العينة اللذين ينشطون في العمل التطوعي لـ 06 سنوات فأكثر.

يتضح لنا من خلال النسب المتحصل عليها أن أغلب المشاركين في الاجتماعات التي تعقدها إدارة جمعية "كافل اليتيم " تكون بصفة دورية متقطعة في حين أن نسبة الاجتماعات التي تقيمها إدارة الجمعية بصفة دائمة مستمرة تكون من طرف المتطوعين الذين يعتبرون أعضاء رسميين بالجمعية، كما يمكن تفسير حضور المتطوعين لاجتماعات الجمعية بصفة دورية متقطعة حسب أنشطة الجمعية التي تبرز بكثرة في المناسبات الدينية و الوطنية، أي هناك تركيز على إستراتيجية اتصالية في أوقات معينة من السنة ثم تنطفأ، كما يفسر الجدول أن الذين يحضرون اجتماعات الجمعية بصفة دائمة و مستمرة يطمأن بوجود متطوعين بالجمعية واعين بدورهم ويشعرون أكثر بالمسؤولية اتجاه التخطيط الإستراتيجي للجمعية والمتابعة.

وهذا ما تؤكده جمعية العلاقات العامة الأمريكية التي حددت وظائف العلاقات العامة في بحث لها، في ثمانية نقاط أساسية من بينها مواجهة الجماعات المختلفة والتحدث إليها من خلال لقاءات طبيعية، وإعداد خطب للغير، وتخصيص متحدث باسم المؤسسة، وتقديم المتحدثين في الحفلات والاجتماعات العامة .[1]

[1]- لبصير فاطمة ، مرجع سبق ذكره ، ص 105 -106 .

جدول رقم (14):توزيع مفردات العينة حسب استمرارية تواصل لجنة الإعلام والاتصال لجمعية كافل اليتيم، مع المتطوعين لتفعيل عملهم التطوعي.

الإجابة / المتغير		نعم		لا		المجمـــــــوع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكـــر	24	%48.00	10	%20.00	34	%68.00
	أنثـــى	11	%22.00	05	%10.00	16	%32.00
المجمـــــــوع		35	%70.00	15	%30.00	50	%100.00
الســـن	من10– 20 س	10	%20.00	03	%06.00	13	%26.00
	من21– 30 س	14	%28.00	07	%14.00	21	%42.00
	من31– 40 س	04	%08.00	02	%04.00	06	%12.00
	41 فما فـــوق	07	%14.00	03	%06.00	10	%20.00
المجمـــــــوع		35	%70.00	15	%30.00	50	%100.00
المستوى التعليمي	متـــوسط	02	%04.00	02	%04.00	04	%08.00
	ثانـــــوي	07	%14.00	06	%12.00	13	%26.00
	جامعـــي	20	%40.00	07	%14.00	27	%54.00
	دراسات عليا	06	%12.00	00	%00.00	06	%12.00
المجمـــــــوع		35	%70.00	15	%30.00	50	%100.00
سنوات النشاط في العمل التطوعي	من 01–05 س	24	%48.00	11	%22.00	35	%70.00
	من06 -10 س	07	%14.00	04	%08.00	11	%22.00
	11 س فما فوق	04	%08.00	00	%00.00	04	%08.00
المجمـــــــوع		35	%70.00	15	%30.00	50	%100.00

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) المتعلق بتواصل لجنة اللإعلام والاتصال لجمعية "كافل اليتيم" مع المتطوعين باستمرار لتفعيل عملهم التطوعي، أن عينة الدراسة أجابوا بنعم بنسبة 70.00% وأجابوا بـعدم الاستمرارية في تواصلهم مع لجنة الإعلام والاتصال للجمعية بنسبة 30.00%.

أما بالنسبة لمتغير الجنس 48.00% من الذين أجابوا بنعم ذكور و 22.00% إناث في حين الذين أجابوا بـ لا 20.00% منهم ذكور و 10.00% منهم إناث.

أما متغير السن أغلبية الذين أجابوا بنعم من سن 21 إلى 30 سنة وعادت ثاني نسبة إلى الفئة العمرية من 10 إلى 20 سنة بنسبة 20.00% وبنسبة 14.00% للفئة العمرية 41 سنة وأدنى نسبة للفئة العمرية من 31 سنة إلى 40 سنة، أما الذين أجابوا بـعدم الاستمرارية في تواصلهم مع لجنة الإعلام والاتصال للجمعية

أعلى نسبة قدرت بـ 14.00% للفئة العمرية من 21 سنة و30 سنة وبنسبة 06.00% بالتساوي للفئتين العمريتين من 10 سنوات إلى 20 سنة و من 41 سنة فما فوق، وأدنى نسبة سجلت بـ 04.00% للفئة العمرية من 21 سنة إلى 30 سنة.

وبالنسبة لمتغير المستوى التعليمي الذين أجابوا بنعم سجلت أعلى نسبة للذين لهم مستوى التعليم الجامعي بنسبة 40.00% وبنسبة 14.00% لمستوى ثانوي وبنسبة 12.00% لأصحاب الدراسات العليا وأدنى نسبة لمستوى المتوسط، أما الذين أجابوا بـعدم الاستمرارية في تواصلهم مع لجنة الإعلام والاتصال للجمعية أعلى نسبة قدرت بـ 14.00% للذين لهم مستوى التعليم الجامعي و بنسبة 12.00% للذين لهم مستوى التعليم الثانوي و04.00% مستوى المتوسط في حين انعدمت نسبة الذين لهم مستوى دراسات عليا.

وبالانتقـال لمتغير سنوات النشاط في العمل التطوعي الذين ـجابوا بنعم سجلت أعلى نسبة لأفراد العينة الذين ينشطون في العمل التطوعي من 01 سنة إلى 05 سنوات بنسبة 48.00% و بنسبة 14.00% لأفراد العينة الذين ينشطون في العمل التطوعي من 06 سنة إلى 10 سنوات، واقل نسبة قدرت بـ 08.00% لأفراد العينة الذين ينشطون لأكثر من 10 سنوات، أما الذين أجابوا بلا سجلت أعلى نسبة لأفراد العينة الذين ينشطون في العمل التطوعي من 01 سنة إلى 05 سنوات بنسبة 22.00% وبنسبة 08.00% لأفراد العينة الذين ينشطون في العمل التطوعي 06 سنوات إلى 10 سنوات و انعدمت الإجابة بلا لأفراد العينة الذين ينشطون لأكثر من 10 سنوات .

يتضح من خلال هذه النسب المذكورة أن لجنة الإعلام والاتصال لجمعية "كافل اليتيم" تتصف نوعا ما بالاستمرارية مع جمهور المتطوعين وذلك هو رأي أغلبة المتطوعين المستجوبين فيها، بالرغم من تجربتها القصيرة وهي بذلك تبعث في المتطوعين نوع من الرضى عن نشاطاتها و تجعلهم بالنسبة لها مصدر لتزويدهم بالمعلومات وتبعث فيهم الروح الإيجابية، هذا التنسيق والعلاقات المتبادلة على المستوى الداخلي يعطي للجمهور الخارجي صورة إيجابية عن الجمعية ويحفزهم على العمل التطوعي.

جدول رقم (15): توزيع مفردات العينة حسب رأيهم في عدم إتباع لجنة الإعلام و الاتصال لمنهجية علمية واضحة.

الإجابة / المتغير		نعم		لا		المجمـــــــوع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكـــــر	07	%46.66	03	%20.00	10	%66.66
	أنثـــــى	03	%20.00	02	%13.33	05	%33.33
المجمـــــــــوع		10	%66.66	05	%33.33	15	%100.00
الســـن	من10– 20 س	02	%13.33	01	%06.66	03	%20.00
	من21– 30 س	04	%26.66	03	%20.00	07	%46.66
	من31– 40 س	01	%06.66	01	%06.33	02	%13.33
	41 فما فـــوق	03	%20.00	00	%00.00	03	%20.00
المجمـــــــــوع		10	%66.66	05	%33.33	15	%100.00
المستوى التعليمي	متـــوسط	02	%13.33	00	%00.00	02	%06.66
	ثانـــــوي	03	%20.00	02	%13.33	06	%40.00
	جامعـــي	05	%33.33	03	%20.00	07	%53.33
	دراسات عليا	00	%00.00	00	%00.00	00	%00.00
المجمـــــــــوع		10	%66.66	05	%33.33	15	%100.00
سنوات النشاط في العمل التطوعي	من 01–05 س	08	%53.33	01	%06.66	11	%73.33
	من06 -10 س	02	%13.33	02	%13.33	04	%26.67
	11 س فما فوق	00	%00.00	02	%13.33	00	%00.00
المجمـــــــــوع		10	%66.66	05	%33.33	15	%100.00

يبين الجدول رقم (15) نسبة الذين يؤكدون عدم إتباع لجنة الإعلام والاتصال لمنهجية علمية واضحة قدر بـ 66.66%، في حين بلغت 33.33 % للذين نفوا عدم إتباعها لمنهجية علمية واضحة .

كما يبين الجدول أن نسبة الذكور الذين أدلوا بعدم إتباعلجنة الإعلام و الاتصال لمنهجية علمية واضحة قدروا بـ 46.66% و نسبة الإناث بـ 20.00% ، في حين بلغت نسبة الذكور الذين نفوا عدم إتباع اللجنة لمنهجية واضحة بنسبة 20.00% ونسبة الإناث 13.33% .

أما بالنسبة لمتغير السن أعلى نسبة أدلت بعدم إتباع اللجنة لمنهجية علمية واضحة عادت للفئة العمرية من 21 سنة إلى 30 سنة وبنسبة 20.00% للفئة من 41 سنة فما فوق التي مثلت جميعهم، وبنسبة 13.33% للفئة العمرية من 10 إلى 20 سنة، وأقل نسبة عادت للفئة العمرية من 31 سنة إلى 40 سنة أما الذين أدلوا بنفي رأي عدم إتباع لجنة الإعلام والاتصال لمنهجية علمية واضحة بنسبة 20.00% للفئة

العمرية من 21 سنة إلى 30 سنة و بنسبة متقاربة ب 6.66% و6.33% للفئة العمرية من 10 إلى 20 سنة ومن 31 سنة إلى 40 سنة على التوالي .

وبالحديث عن متغير المستوى التعليمي 33.33 % أكدوا عدم إتباع لجنة الإعلام والاتصال لمنهجية علمية واضحة و20.00% من أصحاب المستوى التعليم الثانوي و13.33% من مستوى التعليم المتوسط و13.33 % منهم مستوى التعليم المتوسط، أما الذين نفوا ذلك أكبر نسبة عادت لأصحاب المستوى التعليمي الجامعي بنسبة 20.00% وبنسبة 13.33 % لأصحاب مستوى التعليم الثانوي.

وبالانتقال لمتغير سنوات النشاط في العمل التطوعي أعلى نسبة أشادت بعدم إتباع لجنة الإعلام والاتصال لمنهجية علمية واضحة بنسبة 53.33% من 05 سنوات الى 10 سنوات وبنسبة 13.33 % للناشطين من 06 إلى 10 سنوات في حين أن جميع الناشطين لأكثر من 10 سنوات نفوا عدم إتباع لجنة الإعلام والاتصال لمنهجية علمية واضحة.

أوضحت نسب الجدول أن المتطوعين الذين أجابوا بأن لجنة الإعلام والاتصال لجمعية "كافل اليتيم" لا تتواصل مع المتطوعين باستمرار لتفعيل عملهم التطوعي لأنها لا تقوم على منهجية علمية واضحة.

جدول رقم (16):توزيع مفردات العينة حسب اعتماد لجنة الإعلام والاتصال على إستراتيجية ناجحة لزيادة قاعدة المتطوعين.

الإجابة / المتغير		نعم		لا		المجمـــــــوع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكـــــر	20	%40.00	14	%28.00	34	%68.00
	أنثـــى	10	%20.00	06	%12.00	16	%32.00
المجمـــــــوع		30	%60.00	20	%40.00	50	%100.00
الســـن	من10– 20 س	11	%22.00	02	%04.00	13	%26.00
	من21– 30 س	09	%18.00	12	%24.00	21	%42.00
	من31– 40 س	06	%12.00	00	%00.00	06	%12.00
	41 فما فــوق	04	%08.00	06	%12.00	10	%20.00
المجمـــــــوع		30	%60.00	20	%40.00	50	%100.00
المستوى التعليمي	متـــوسط	00	%00.00	04	%08.00	04	%08.00
	ثانـــــوي	06	%12.00	07	%14.00	13	%26.00
	جامعـــي	19	%38.00	08	%16.00	27	%54.00
	دراسات عليا	05	%10.00	01	%02.00	06	%12.00
المجمـــــــوع		30	%60.00	20	%40.00	50	%100.00
سنوات النشاط في العمل التطوعي	من 01–05 س	20	%40.00	15	%30.00	35	%70.00
	من06 -10 س	08	%16.00	03	%06.00	11	%22.00
	11 س فما فوق	02	%04.00	02	%04.00	04	%08.00
المجمـــــــوع		30	%60.00	20	%40.00	50	%100.00

يبين الجدول رقم (16) أن نسبة الذين يرون أن جمعية "كافل اليتيم" تعتمد على إستراتيجية ناجحة لزيادة قاعدة المتطوعية تقدر بـ 60.00% في حين نسبة الذين يرون عكس ذلك قدر بـ 40.00%.

ونسبة الذكور الذين يرون أن الجمعية تعتمد على إستراتيجية ناجحة لجلب المتطوعين قدر بـ 40.00% في حين نسبة الإناث قدرت بـ 20.00% أما نسبة الذكور الذين يرون عكس ذلك قدرت بـ 28.00% و لدى الإناث مثلت 12.00% فقط.

وبالنظر إلى متغير الجنس الذين أكدوا أن الجمعية تعتمد على إستراتيجية ناجحة لجلب المتطوعين أعلى نسبة سجلت عند الفئة العمرية من 10 سنوات إلى 20 سنة بنسبة 22.00% في حين عبرت عن ذلك الفئة العمرية من 21 سنة إلى 30 سنة بنسبة 18.00% و عادت نسبة 12.00 %إلى الفئة العمرية من 31 سنة إلى 40 سنة وسجلت أدنى نسبة للفئة العمرية 41 سنة فما فوق، أما الذي يرون أن الجمعية لا تعتمد على

إستراتيجية ناجحة لجلب المتطوعين، أعلى نسبة عادت للفئة العمرية من 21 سنة إلى 30 سنة تليها الفئة العمرية 41 سنة فما فوق بنسبة 12.00% و04.00% للفئة العمرية من 10 سنوات إلى 20 سنة .

أما متغير المستوى التعليمي، 38.00% من الجامعيين كانت إجابتهم تؤكد اعتماد لجنة الإعلام والاتصال إستراتيجية ناجحة، و12.00% منهم مستوى ثانوي، و10.00% مستوى دراسات عليا في سجلت أدنى نسبة لأصحاب مستوى التعليم المتوسط ، أما اللذين يرون أن الجمعية لا تعتمد على إستراتيجية ناجحة لجلب المتطوعين، قدرت نسبة الجامعيين 16.00% ونسبة مستوى الثانوي 14.00% ونسبة مستوى التعليم المتوسط 08.00% وأدنى نسبة قدرت بـ 02.00% دراسات عليا.

وبالنسبة لمتغير سنوات النشاط في العمل التطوعي أعلى نسبة للذين أكدوا اعتماد لجنة الإعلام والاتصال على إستراتيجية ناجحة قدرت بـ 40.00 % للذين ينشطون ما بين 01 سنة و 05 سنوات، في حين قدرت بـ 16.00 % للذين ينشطون من 06 سنوات إلى 10 سنوات وسجلت أدنى نسبة للذين ينشطون لـ 11 سنة فما فوق .

يتضح من خلال هذه النسب أن لجنة الإعلام والاتصال للجمعية، تعتمد على إستراتيجية ناجحة لحد ما في زيادة قاعدة المتطوعين، في حين أننا نلاحظ بعض من عدم الرضى عنها، وذلك ناتج في الأساس عن تجربتها القصيرة وإمكانياتها البسيطة سواء من ناحية الإمكانيات المادية أو الإمكانيات البشرية.

المحور الثالث: وسائل العلاقات العامة المستخدمة من طرف الجمعية لتفعيل العمل التطوعي

جدول رقم (17):توزيع مفردات العينة حسب علمهم بالوسائل الاتصالية المتوفرة على مستوى الجمعية.

الإجابة / المتغير		نعم		لا		المجمـــــــوع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكـــــر	19	%38.00	15	%30.00	34	%68.00
	أنثـــــى	05	%10.00	11	%22.00	16	%32.00
المجمـــــــــوع		24	%48.00	26	%52.00	50	%100.00
الســـن	من10– 20 س	02	%06.00	11	%22.00	13	%26.00
	من21– 30 س	12	%22.00	09	%18.00	21	%42.00
	من31– 40 س	04	%06.00	02	%04.00	06	%12.00
	41 فما فـــوق	06	%14.00	04	%08.00	10	%20.00
المجمـــــــــوع		24	%48.00	26	%52.00	50	%100.00
المستوى التعليمي	متـــوسط	01	%02.00	03	%06.00	04	%08.00
	ثانـــــوي	04	%08.00	09	%18.00	13	%26.00
	جامعـــي	15	%30.00	12	%24.00	27	%54.00
	دراسات عليا	04	%08.00	02	%04.00	06	%12.00
المجمـــــــــوع		24	%48.00	23	%46.00	50	%100.00
سنوات النشاط في العمل التطوعي	من 01–05 س	17	%34.00	18	%36.00	35	%70.00
	من06 -10 س	04	%08.00	07	%14.00	11	%22.00
	11 س فما فوق	03	%06.00	01	%02.00	04	%08.00
المجمـــــــــوع		35	%48.00	15	%46.00	50	%100.00

يبين الجدول رقم (17) نسب علم مفردات العينة بالوسائل الاتصالية المتوفرة على مستوى الجمعية حيث أكدت هذه النسب أن 52.00% منهم لا يعلمون بوجود هذه الوسائل، و48.00% منهم على علم بها.

أما بالنسبة لنسبة الذكور الذين ليسوا على علم بهذه الوسائل الاتصالية المتوفرة على مستوى الجمعية قدرت بـ 30.00% بالنسبة لجنس الذكور و22.00% بالنسبة لجنس الإناث، أما الذين هم على علم بهذه الوسائل 38.00% منهم ذكور و10.00% منهم إناث.

وبالانتقال إلى متغير السن أعلى نسبة للذين ليسوا على علم بالوسائل الاتصالية للجمعية عادت للفئة العمرية من 10 سنوات إلى 20 سنة بنسبة 22.00%، ثم تليها الفئة العمرية من 21 سنة إلى 30 سنة بـ 18.00%، ثم الفئة العمرية 41 سنة فما فوق بنسبة 08.00% وأدنى نسبة قدرت ب 04.00% للفئة العمرية

من 31 سنة إلى 40 سنة ، أما الذين أكدوا إجابتهم بعلمهم بالوسائل الاتصالية للجمعية سجلنا أعلى نسبة للفئة العمرية من 21 سنة إلى 30 سنة بنسبة 22.00% ونسبة 14.00% للفئة العمرية 41 سنة فما فوق، في حين تساوت النسبة للفئتين من 10سنوات إلى 20 سنة والفئة العمرية من 31 سنة إلى 40 سنة بنسبة 06.00%.

أما بالنسبة للمستوى التعليمي كانت نسبة الجامعيين الذين أكدوا إجابتهم بلا 24.00% ونسبة مستوى الثانوي 18.00%، ونسبة مستوى التعليم المتوسط بـ 06.00% في حين كانت أدنى نسبة للذين أجابوا بعدم علمهم بالوسائل الاتصالية للجمعية لأصحاب الدراسات العليا بنسبة 04.00%، أما اللذين هم على علم بالوسائل الاتصالية للجمعية قدرت بـ 30.00 لمستوى التعليم الجامعي، وبنسبة متساوية قدرت بـ 08.00% للدراسات العليا ومستوى التعليم الثانوي في عادت أدنى نسبة لمستوى التعليم المتوسط .

وبالانتقال إلى متغير سنوات النشاط في العمل التطوعي قدرت أعلى نسبة للذين أكدوا إجابتهم بعدم علمهم بالوسائل الاتصالية على مستوى الجمعية بـ 36.00% لأصحاب النشاط مابين 01 سنة و 05 سنوات وبنسبة 14.00% للذين ينشطون لمدة مابين 06 – 10 سنوات في حين عادت أدنى نسبة للذين ينشطون بالجمعية لأكثر من 10 سنوات بنسبة 02.00%، أما الذين أجابوا بعلمهم بهذه الوسائل على مستوى الجمعية أعلى نسبة كانت لأصحاب النشاط بالجمعية ما بين 01 سنة و05 سنوات قدرت بـ 34.00% وبنسب 08.00% و06.00% لأصحاب النشاط من 06 – 10 سنوات و41 سنة فما فوق .

جدول رقم (18): توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة الاتصالية لجمعية كافل اليتيم التي جعلت المتطوع ينخرط في العمل التطوعيبالجمعية .

الإجابة المتغير		إذاعة		التلفزيون		صحافة مكتوبة		اعلانات طرق		العلاقات الشخصية		مواقع التواصل الإجتماعي		رسائل الجوال		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكـــر	20	%17.40	08	%06.96	00	% 00.00	10	%08.70	26	%22.61	17	%14.78	02	%01.74	83	%72.17
	أنثـــى	04	%03.49	00	%00.00	00	% 00.00	03	%02.61	14	%12.17	11	%09.57	00	%00.00	32	%27.83
المجمـــــــوع		24	%20.88	08	%06.96	00	% 00.00	13	%11.31	40	%34.78	28	%24.35	02	%01.74	115	%100.00
الســـن	من10–20	07	%06.09	00	%00.00	00	% 00.00	07	%06.09	07	%06.09	08	%06.96	00	%00.00	29	%25.22
	من21–30	05	%04.35	01	%00.87	00	% 00.00	03	%02.61	18	%15.65	15	%13.04	00	%00.00	42	%36.52
	من31–40	04	%03.48	03	%02.61	00	% 00.00	02	%01.74	05	%04.35	02	%01.74	00	%00.00	16	%13.91
	41 فمافوق	08	%06.96	04	%03.48	00	% 00.00	01	%00.87	10	%08.69	03	%02.61	02	%01.74	28	%24.35
المجمـــــــوع		24	%20.88	08	%06.96	00	% 00.00	13	%11.31	40	%34.78	28	%24.35	02	%01.74	115	%100.00
المستوى التعليمي	متـــوسط	02	%01.74	00	%00.00	00	% 00.00	05	%04.35	04	%03.48	00	%00.00	00	%00.00	11	%09.57
	ثانـــوي	04	%03.48	01	%00.87	00	% 00.00	05	%04.35	12	%10.43	07	%06.09	00	%00.00	29	%25.21
	جامعـــي	15	%13.04	02	%01.74	00	% 00.00	03	%02.61	21	%18.25	19	%16.52	02	%01.74	62	%53.91
	دراسات عليا	03	%02.61	05	%04.35	00	% 00.00	00	%00.00	03	%02.61	02	%01.74	00	%00.00	13	%11.30
المجمـــــــوع		24	%20.88	08	%06.96	00	% 00.00	13	%11.31	40	%34.78	28	%24.35	02	%01.74	115	%100.00
سنوات النشاط في العمل التطوعي	من01–05	13	%11.30	02	%01.74	00	% 00.00	10	%08.69	26	%22.61	22	%19.13	00	%00.00	73	%63.48
	من06 -10	08	%06.96	05	%04.35	00	% 00.00	02	%01.74	10	%08.69	04	%03.48	02	%01.74	31	%26.95
	11سفمافوق	03	%02.61	01	%00.87	00	% 00.00	01	%00.87	04	%03.48	02	%01.74	00	%00.00	11	%09.57
المجمـــــــوع		24	%20.88	08	%06.96	00	% 00.00	13	%11.31	40	%34.78	28	%24.35	02	%01.74	115	%100.00

يبين الجدول رقم (18) نسب الوسيلة الاتصالية المعتمدة من طرف جمعية "كافل اليتيم" والتي جعلت المتطوعين ينخرطون في العمل التطوعي بها، إذ عادت أعلى نسبة للعلاقات الشخصية بنسبة 34.78 % والمرتبة الثانية لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 24.35 %والمرتبة الثالثة لدور الإذاعة بنسبة 20.88 %فيما قامت الوسيلة الاتصالية التلفزيون ورسائل الجوال بنسبة 06.96%و01.74%على التوالي بجعل المتطوعين ينخرطون في العمل التطوعي. أما بالنسبة لمتغير الجنس أعلى نسبة للذكور كان سبب انخراطها في العمل التطوعي بالجمعية العلاقات الشخصية بنسبة 22.61 %في حين أن نسبة المنخرطين بالجمعية عن طريق الوسيلة الاتصالي الإذاعة قدرو بـ 17.40%تليها نسبة المنخرطين بفعل مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 14.78%تليها نسبة إعلانات الطرق والتلفزيون بنسبة 08.70%و06.96%على التوالي أما نسبة الإناث اغلبهم انخرطوا بالعمل التطوعي للجمعية بسبب العلاقات الشخصية بنسبة 12.17 %.

وبالانتقال إلى متغير السن البالغين لسن مابين 21 و30سنة أغلبهم انخرطوا بالجمعية للعلاقات الشخصية بنسبة 15.65%تليها نسبة مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 13.04%أما الذين يتراوح سنهم ما بين 10 سنوات و20 سنة انخرطوا بالجمعية بنفس النسبة بين سبب العلاقات الشخصية ومواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 06.09%، أما بالنسبة للمتطوعين بالجمعية الذين يفوق سنهم 40 سنة أغلبهم انخرطوا بسبب العلاقات الشخصية والوسيلة الاتصالية الإذاعة بنسبة 08.69 %و06.96 %على التوالي.

وأصحاب مستوى التعليم الجامعي اغلبهم انخرطوا بالعمل التطوعي بالجمعية بسبب الوسيلة الاتصالية مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 16.52%تليها العلاقات الشخصية بنسبة 18.25%ثم دور الإذاعة بنسبة 13.04 % ثم دور إعلانات الطرق ورسائل الجوال والتلفزيون بنسب محتشمة، أما أصحاب مستوى التعليم الثانوي أغلبهم انخرطوا في العمل التطوعي بالجمعية للعلاقات الشخصية بنسبة 10.43%تليها مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 06.09%، أما بالنسبة للمتطوعين الذين يحملون شهادات دراسات عليا أغلبهم انظموا للجمعية بسبب التلفزيون بنسبة 04.35 %تليها الوسيلة الاتصالية الإذاعة والعلاقات الشخصية بنسبة 02.61%، وأصحاب المستوى التعليمي المتوسط أغلبهم انخرطوا في العمل التطوعي بالجمعية بسبب إعلانات الطرق.

وبالانتقال لمتغير سنوات النشاط في العمل التطوعي، الناشطين بالجمعية من سنة إلى 05 سنوات، أغلبهم انخرطوا بالجمعية بسبب العلاقات الشخصية بنسبة 22.61 % تليها مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 19.13%، تليها الإذاعة بنسبة 11.30%وأقل نسبة عادت لرسائل الجوال والصحافة المكتوبة بنسبة منعدمة، أما الناشطين في العمل التطوعي من 06 سنوات إلى 10 سنوات أعلى نسبة لسبب انخراطهم كانت بسبب العلاقات الشخصية بنسبة 08.69%تليها الإذاعة بنسبة 06.96%وأدنى نسبة عادت لرسائل الجوال وإعلانات

الطرق بنسبة 01.74%، أما الناشطين في العمل التطوعي لأكثر من 10 سنوات كانت أعلى نسبة للعلاقات العامة بنسبة 03.48 %تليه الإذاعة بنسبة 02.61 %ثم تليه مواقع التواصل الاجتماعي 01.74 %.

توصلنا من خلال تحليل نسب الجدول رقم (18) المتعلق بالوسائل الاتصالية التي كانت دافعا أساسيا في انخراط مفردات العينة في العمل التطوعي بجمعية "كافل اليتيم" عادت للعلاقات الشخصية وذلك راجع لأن النواة الأولى لنشوء الجمعية كما أشرنا إليه في البطاقة الفنية للجمعية، والتي أفادنا بها الأستاذ زوبيرباشن رئيس الجمعية في مقابلة أجريناها معه أن أول اجتماع للتأسيس للجمعية كان في منزله بحضور 20 مشارك[1]

كما نلاحظ أن الإذاعة حظيت هي الأخرى على نسب عالية مما يدل على أن الجمعية لها علاقات جيدة مع إذاعة المدية والدليل على ذلك أن مديرة الإذاعة عضو شرفي بالجمعية.

أما بروز مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية يبرز أن الجمعية بدأت تخرج عن نطاقها الضيق إلى أوسع من ذلك ومن الاعتماد على الوسائل التقليدية إلى الاعتماد على الوسائل الحديثة لمواكبة تحولات العصر وهذا ما اشرنا إليه في الجانب النظري من الدراسة بأن المجتمع الحديث يتميز بتغيرات واسعة، وتحول إلى مجتمع صناعي يحتاج إلى جهود إعلامية ضخمة لمواجهة هذا التغيير.

[1]- مقابلة مع السيد زوبيرباشن رئيس الجمعية مصدر سبق ذكره .

جدول رقم (19): توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة الاتصالية التي يرون أنها أكثر أهمية لجلب المتطوعين .

الإجابة المتغير		إذاعة		فيسبوك		اعلانات طرق		العلاقات الشخصية		دورات اعلامية		تظاهرات		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكـــر	14	%17.50	21	%26.25	08	%10.00	11	%13.75	02	02.50	04	%05.00	60	%75.00
	أنثـــى	02	%02.50	11	%13.75	04	%05.00	03	%03.75	00	%00.00	00	%00.00	20	%25.00
المجمـــــــوع		16	%20.00	32	%40.00	12	%15.00	14	%17.5	02	%2.50	04	%05.00	80	%100.00
السـن	من10–20	03	%03.75	07	%08.75	05	%06.25	04	%05.00	00	%00.00	02	%2.50	21	%26.25
	من21–30	05	%06.25	14	%17.50	07	%08.75	06	%07.50	00	%00.00	00	%00.00	32	%40.00
	من31–40	04	%05.00	02	%2.50	00	%00.00	04	%05.00	00	%00.00	02	%2.50	12	%15.00
	41 فمافوق	04	%05.00	09	%11.25	00	%00.00	00	%00.00	02	%2.50	00	%00.00	15	%18.75
المجمـــــــوع		16	%20.00	32	%40.00	12	%15.00	14	%17.5	02	%2.50	04	%05.00	80	%100.00
المستوى التعليمي	متـــوسط	02	%02.50	02	%2.5	01	%01.25	00	%00.00	00	%00.00	00	%00.00	05	%6.25
	ثانـــوي	03	%03.75	07	%08.75	05	%6.25	03	%03.75	00	%00.00	00	%00.00	18	%22.5
	جامعـــي	06	%07.50	21	%26.25	06	%7.5	07	%8.75	00	%00.00	02	%2.50	42	%52.5
	دراسات عليا	05	%06.25	02	%2.5	00	%00.00	04	%05.00	02	%2.50	02	%2.50	15	%18.75
المجمـــــــوع		16	%20.00	32	%40.00	12	%15.00	14	%17.50	02	%2.50	04	%05.00	80	%100.00
سنوات النشاط في العمل التطوعي	من01–05	07	%8.75	21	%26.25	07	%8.75	08	%10.00	00	%00.00	01	%1.25	44	%55.00
	من06 -10	06	%7.50	09	%11.25	03	%3.75	02	%2.5	02	%2.50	01	%1.25	23	%28.75
	11سفمافوق	03	%3.75	02	%2.5	02	%2.5	04	%05.00	00	%00.00	02	%2.5	13	%16.25
المجمـــــــوع		16	%20.00	32	%40.00	12	%15.00	14	%17.50	02	%2.50	04	%05.00	80	%100.00

لقد تحصلنا من خلال السؤال رقم (19) على مؤشرات جديدة للوسائل الاتصالية التي يرى المتطوعون أنها أكثر أهمية لجلب المتطوعين للعمل التطوعي، وجاء في مقدمتها الوسيلة الاتصالية فيسبوك بنسبة 40.00% تليها الإذاعة بنسبة 20.00% ثم العلاقات الشخصية بنسبة 17.50% تليها إعلانات الطرق بنسبة 15.00%.

أما بالنسبة لمتغير الجنس أعلى نسبة للذكور بنسبة 26.25% يدلون بالوسيلة الاتصالية الفيسبوك تليها الإذاعة بنسبة 17.50% ثم العلاقات الشخصية بـ 13.75% وإعلانات الطرق بنسبة 10.00%وعادت أخفض نسبة للدورات الإعلامية وتظاهرات بنسبة 02.50% و05.00% على التوالي أما الإناث عبروا بالوسيلة الاتصالية الفيسبوك بنسبة 13.75% وانعدمت النسبة في الوسيلة الإعلامية والتظاهرات.

وبالانتقال لمتغير السن أكدت الفئة العمرية التي تتراوح بين 21 إلى 30 سنة أن الوسيلة الاتصالية الفيسبوك هي الوسيلة الأكثر أهمية بنسبة 17.50% وتقاربت النسب بين الوسيلة الاتصالية الإذاعة وإعلانات الطرق والعلاقات الشخصية بنسب 06.25% و08.75 % و7.50 % على التوالي.والدورات الإعلامية والتظاهرات بنسبة منعدمة، أما الفئة العمرية من 10 سنوات إلى 20 سنة أعلى نسبة أجابت بالفيسبوك بنسبة 08.75% ثم تليها إعلانات الطرق بنسبة 06.25% والعلاقات الشخصية بنسبة 05.00% والإذاعة بنسبة 03.75% وانعدمت بالنسبة للدورات الإعلامية، أما بالنسبة للفئة العمرية 41 سنة فما فوق إلى نسبة للوسيلة الاتصالية الفيسبوك بنسبة 11.25% ، أما الفئة العمرية من 31 سنة إلى 40 سنة أكدت على أهمية دور العلاقات الشخصية والإذاعة بنسبة متساوية 05.00 %.

وبالانتقال لمتغير المستوى التعليمي أعلى نسبة لذو المستوى التعليمي الجامعي قدرت ب 26.00% يؤكدون أن الوسيلة الاتصالية الفيسبوكهي الأكثر أهمية لجلب المتطوعين بالجمعية وأكدوا على أهمية العلاقات الشخصية بنسبة 08.75% ثم الإذاعة وإعلانات الطرق بنسبة 07.50%إضافة إلى بروز دور التظاهرات بنسبة 02.50%، والمتطوعون ذوو مستوى التعليم الثانوي أجابوا بنسب متقاربة بين الفيسبوك بنسبة 08.75 % وإعلانات الطرق بنسبة 06.25% وبنسبة 03.75% لأهمية الإذاعة والعلاقات الشخصية، في حين لم يعطوا أهمية للدورات الإعلامية والتظاهرات، أما أصحاب الدراسات العليا أكدوا على الوسيلة الاتصالية الإذاعة بنسبة 06.25% وبرز دور الدورات الإعلامية والتظاهرات بنسبة متساوية 02.50%.

وبالنسبة لمتغير سنوات النشاط في العمل التطوعي أكد الناشطون لفترة تتراوح بين 01 سنة و05 سنوات على أهمية ودور الفيسبوك في جلب المتطوعين بأكبر نسبة قدرت بـ 26.25% تليها بنسب متقاربة العلاقات الشخصية والإذاعة وإعلانات الطرق وبرز دور التظاهرات بنسبة 01.25%، أما الناشطين بالعمل التطوعي لفترة تتراوح بين 06 سنوات و10 سنوات الأهمية الكبرى للوسيلة الاتصالية الفيسبوك تليها الوسيلة

الاتصالية الإذاعة ثم بنسب متفاوتة الوسائل الاتصالية الأخرى، أما الناشطون لأكثر من 10 سنوات يعطون أهمية أكبر للوسيلة الاتصالية الإذاعة في جلب المتطوعين تليها بنسب متفاوتة الوسائل الاتصالية الأخرى.

يتضح من خلال نسب الجدول رقم (19) المتعلق بالسؤال المفتوح، لاقتراح المتطوعين للوسيلة الاتصالية التي يرون أنها أكثر أهمية لزيادة قاعدة المتطوعين، أولا بروز مؤشرات جديدة للوسائل الاتصالية يرى المتطوعون أنها ذات أهمية بالغة في جلب المتطوعين، هي الدورات الإعلامية والتظاهرات وأيد ذلك المتطوعون أصحاب مستوى التعليم الجامعي بنسبة كبيرة والمتطوعين الناشطين لأكثر من 10 سنوات في العمل التطوعي، كما أعطى المتطوعون أهمية لإعلانات الطرق وهذا بعد الوسائل الاتصالية الكبرى كالفيسبوك، والعلاقات الشخصية، والإذاعة، لتفعيل العمل التطوعي.

كما يتضح من خلال الجدول رقم (19) أن فئة الذين انخرطوا في العمل التطوعي عن طريق العلاقات الشخصية، والذين في الغالب يتجاوز سنهم 40 سنة واعون بدور الوسائل الاتصالية الحديثة في تفعيل العمل التطوعي لاسيما الفيسبوك و الإذاعة وإعلانات الطرق.

جدول رقم (20) :توزيع مفردات العينة حسب رأيهم في قيام جمعية كافل اليتيم بنشاطات اتصالية مكثفة للتعريف بأهدافها المسطرة .

الإجابة / المتغير		نعم		لا		المجمـــــــوع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكـــــر	19	%38.00	15	%30.00	34	%68.00
	أنثـــى	11	%22.00	05	%10.00	16	%32.00
المجمـــــــــوع		30	%60.00	20	%40.00	50	%100.00
الســـن	من10– 20 س	11	%22.00	02	%04.00	13	%26.00
	من21– 30 س	11	%22.00	10	%20.00	21	%42.00
	من31– 40 س	02	%04.00	04	%08.00	06	%12.00
	41 فما فـــوق	06	%12.00	04	%08.00	10	%20.00
المجمـــــــــوع		30	%60.00	20	%40.00	50	%100.00
المستوى التعليمي	متـــوسط	00	%00.00	04	%08.00	04	%08.00
	ثانـــــوي	09	%18.00	04	%08.00	13	%26.00
	جامعـــي	18	%36.00	09	%18.00	27	%54.00
	دراسات عليا	03	%06.00	03	%06.00	06	%12.00
المجمـــــــــوع		30	%60.00	20	%40.00	50	%100.00
سنوات النشاط في العمل التطوعي	من 01–05 س	20	%40.00	15	%30.00	35	%70.00
	من06 -10 س	08	%16.00	03	%06.00	11	%22.00
	11 س فما فوق	02	%04.00	02	%04.00	04	%08.00
المجمـــــــــوع		30	%60.00	20	%40.00	50	%100.00

يبين الجدول نسب رأي مفردات العينة حول قيام جمعية كافل اليتيم بنشاطات اتصالية مكثفة للتعريف بأهدافها المسطرة حيث بلغت نسبة الإجابة بالموافقة بالإيجاب على السؤال 60.00% في حين بلغت نسبة الإجابة بعدم كثافة النشاطات الاتصالية التي تقوم بها الجمعية بـ 40.00%.

وأما نسبة الذكور كانت إجابتهم بنعم قدرت بـ 38.00% و نسبة الإناث بـ 22.00 % في حين كانت نسبة الذكور الذين أجابوابلا 30.00% ونسبة الإناث بـ 10.00% .

وبالانتقال إلى متغير السن كانت الإجابة بنعم أعلى نسبة للفئتين العمريتين من 10سنوات إلى 30 سنة بنفس النسبة المقدرة بـ 22.00% تليها نسبة 12.00% و04.00% للفئتين العمريتين من 31 سنة إلى 41 سنة فما فوق على التوالي، أما الذين أكدوا إجابتهم بعدم قيام الجمعية بنشاطات اتصالية مكثفة للعريف بأهدافها

المسطرة كانت أعلى نسبة للفئة العمرية من 21 سنة إلى 30 سنة بنسبة 20.00% تليها الفئتين العمريتين من 31 سنة إلى 41 سنة فما فوق بنسبة متساوية تقدر بـ 08.00%، لتأتي في المرتبة الأخيرة الفئة العمرية من 10-20 سنة بنسبة 04.00% .

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي قدرت أعلى نسبة للذين أجابوا بأن جمعية كافل اليتيم تقوم بنشاطات اتصالية مكثفة للتعريف بأهدافها المسطرة لأصحاب المستوى التعليمي الجامعي بنسبة 36.00% تليها نسبة 18.00% لأصحاب مستوى التعليم الثانوي ثم أصحاب الدراسات العليا، ثم أدنى نسبة لأصحاب مستوى التعليم الثانوي.

إضافة إلى متغير سنوات النشاط في العمل التطوعي مثل أصحاب النشاط من 01 سنة إلى 05 سنوات أعلى نسبة يؤيدون فكرة أن الجمعية تقوم بنشاطات مكثفة للتعريف بأهدافها قدرت بـ 40.00%، ليعبر بنسبة 16.00% أصحاب مدة النشاط في العمل التطوعي من 06 سنوات إلى 10 سنوات، أما الذين أجابوا بعدم كثافة نشاطات الجمعية عادت أعلى نسبة قدرت بـ 30.00% لأصحاب النشاط من 01 سنة إلى 05 سنوات، تليها نسبة 06.00% لأصحاب النشاط في العمل التطوعي من 06 سنوات إلى 10 سنوات وفي الأخير نسبة 04.00% لأصحاب النشاط من 11 سنة فما فوق.

جدول رقم (21): توزيع مفردات العينة حسب رأيهم في فاعلية ونشاط لجنة الإعلام الاتصال بالجمعية وعلاقته بزيادة عدد المتطوعين على الجمعية.

الإجابة / المتغير		نعم		لا		المجمـــــــوع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكـــر	24	%48.00	10	%20.00	34	%68.00
	أنثـــى	14	%28.00	02	%04.00	16	%32.00
المجمـــــــوع		38	%76.00	12	%24.00	50	%100.00
الســـن	من10– 20 س	13	%26.00	00	%00.00	13	%26.00
	من21– 30 س	15	%30.00	06	%12.00	21	%42.00
	من31– 40 س	06	%12.00	00	%00.00	06	%12.00
	41 فما فـــوق	04	%08.00	06	%12.00	10	%20.00
المجمـــــــوع		38	%76.00	12	%24.00	50	%100.00
	متـــوسط	04	%08.00	00	%00.00	04	%08.00
	ثانـــــوي	08	%16.00	05	%10.00	13	%26.00
	جامعـــي	22	%44.00	05	%10.00	27	%54.00
	دراسات عليا	04	%08.00	02	%04.00	06	%12.00
المجمـــــــوع		38	%76.00	12	%24.00	50	%100.00
سنوات النشاط في العمل التطوعي	من 01–05 س	26	%52.00	08	%16.00	35	%70.00
	من06 -10 س	09	%18.00	02	%04.00	11	%22.00
	11 س فما فوق	03	%06.00	02	%04.00	04	%08.00
المجمـــــــوع		38	%76.00	12	%24.00	50	%100.00

يؤكد الجدول رقم (21) أن نسبة فاعلية و نشاط لجنة الإعلام والاتصال بالجمعية وعلاقتها بزيادة عدد المتطوعين على الجمعية هي بنسبة كبيرة قدرت بـ 76.00% في حين يرى مفردات العينة العكس بنسبة قليلة تقدر بـ 24.00% .

كما تبين من الجدول أن نسبة الذكور المؤكدين على فاعلية ونشاط اللجنة بنسبة 48.00% في حين أكد الإناث ذلك بنسبة 28.00% أما الذين أجابوا بعدم فاعلية و نشاط اللجنة قدرت نسبة الذكور بـ 20.00% ونسبة الإناث بـ 04.00%.

وبالانتقـــال لمتغير الجنس اتضح أن نسبة اللذين يرون أن لجنة الإعلام والاتصال بالجمعية فاعلة وناشطة هم بنسبة 30.00% من الفئة العمرية من 21 سنة إلى 30 سنة وبنسبة 26.00% من الفئة العمرية

10 سنوات إلــى 20 سنة و بنسبة 12.00% و08.00% للفئتين العمريتين 31 سنة إلى 41 سنة فما فوق أما الذين يرون بأن لجنة الإعلام والاتصال ليست فاعلة و ناشطة في زيادة قاعدة المتطوعين بالجمعية هم بنسبة متساوية قدرت بـ 12.00% للفئتين العمريتين 21 سنة إلى 30 سنة و41 سنة فما فوق في حين لم يدلي بهذا الرأي أصحاب الفئتين العمريتين من 13 سنة إلى 20 سنة ومن 31 سنة إلى 40 سنة وبالانتقال إلى متغير المستوى التعليمي أعلى نسبة كانت للجامعيين بنسبة 44.00 % الذين أفادوا بفاعلية ونشاط اللجنة في زيادة عدد المتطوعين بالجمعية في حين قدرت نسبة مستوى التعليم الثانوي بـ 16.00 % وتساوت نسبة المستوى التعليمي المتوسط والدراسات العليا بنسبة 08.00% أما الذين أجابوا بلا تساوت نسبة الجامعيين ومستوى التعليم الثانوي بـ 10.00% وكانت نسبة أصحاب الدراسات العليا بـ 04.00% في حين انعدمت نسبة مستوى التعليم المتوسط.

وبالنسبة للمتغير الأخير في الجدول رقم (21) يرى أصحاب مدة النشاط التي تتراوح بين 01 سنة و05 سنوات أن لجنة الإعلام والاتصال فاعلة وناشطة في زيادة عدد المتطوعين بالجمعية بنسبة 52.00% وبنسبة 18.00% للناشطين لمدة ما بين 06 سنوات و10 سنوات وأقل نسبة عادت للناشطين بالجمعية لأكثر من 10 سنوات أما الذين نفوا فاعلية ونشاط لجنة الإعلام والاتصال أعلى نسبة كانت للذين ينشطون في العمل التطوعي لما بين 01 سنة و05 سنوات بنسبة 16.00% في حين كانت النسبة ب04.00% للناشطين لأكثر من 06 سنوات في العمل التطوعي.

جدول رقم (22) : توزيع مفردات العينة حسب رأيهم في حاجة لجنة الإعلام والاتصال للجمعية لوسائل تقنية لتفعيل نشاطاتها.

الإجابة / المتغير		نعم		لا		المجمـــــــوع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكـــــر	30	%60.00	04	%08.00	34	%68.00
	أنثـــــى	12	%24.00	04	%08.00	16	%32.00
المجمـــــــــوع		42	%84.00	08	%16.00	50	%100.00
الســـن	من10– 20 س	09	%18.00	04	%08.00	13	%26.00
	من21– 30 س	19	%38.00	02	%04.00	21	%42.00
	من31– 40 س	05	%10.00	01	%02.00	06	%12.00
	41 فما فـــوق	09	%18.00	01	%02.00	10	%20.00
المجمـــــــــوع		42	%84.00	08	%16.00	50	%100.00
المستوى التعليمي	متـــوسط	02	%04.00	02	%04.00	04	%08.00
	ثانـــــوي	11	%22.00	02	%04.00	13	%26.00
	جامعـــي	23	%46.00	04	%08.00	27	%54.00
	دراسات عليا	06	%12.00	00	%00.00	06	%12.00
المجمـــــــــوع		42	%84.00	08	%16.00	50	%100.00
سنوات النشاط في العمل التطوعي	من 01–05 س	30	%60.00	05	%10.00	35	%70.00
	من06 -10 س	09	%18.00	02	%04.00	11	%22.00
	11 س فما فوق	03	%06.00	01	%02.00	04	%08.00
المجمـــــــــوع		42	%84.00	08	%16.00	50	%100.00

يوضح الجدول رقم (22) أن أغلبية مفردات العينة يرون بأن لجنة الإعلام والاتصال لا تتوفر على وسائل تقنية لتفعيل نشاطاتها الاتصالية بنسبة الأغلبية تقدر بـ 84.00% في حين يرى نسبة 16.00% منهم أنها ليست بحاجة لذلك.

فيما يرى أغلبة الذكور بنسبة 60.00% أن اللجنة تحتاج لوسائل تقنية ونسبة الإناث مثلت 24.00%، بينما أكد 08.00% من الذكور والإناث على عدم حاجة لجنة الإعلام والاتصال لوسائل تقنية.

وبالنسبة لمتغير السن فقد أشارت الفئة العمرية من 21 سنة إلى 30 سنة بنسبة 38.00% أن اللجنة في حاجة إلى وسائل تقنية لتفعيل نشاطاتها الاتصالية و18.00% من الفئة العمرية من 10 سنوات إلى 20 سنة، ونفس النسبة بالنسبة للفئة العمرية من 41 سنة فما فوق و10 % للفئة العمرية من 31 سنة إلى 40 سنة يرون

نفس الشيء، أما الذين يرون بأن لجنة الإعلام والاتصال ليست في حاجة لوسائل تقنية لتفعيل نشاطاتها عادت النسبة الأكبر إلى الفئة العمرية من 10 سنوات إلى 20 سنة بنسبة 08.00% تليها الفئات الأخرى بنسب قليلة متفاوتة.

كما أن متغير المستوى التعليمي يرى أصحاب المستوى الجامعي بنسبة 46.00% أن لجنة الإعلام في حاجة إلى وسائل تقنية لتفعيل نشاطاتها وبنسبة 22.00%بالنسبة لمستوى التعليم الثانوي، وبنسبة 12.00% لمستوى الدراسات العليا، وبنسبة أقل لمستوى التعليم المتوسط أما الذين يرون بأن لجنة الإعلام والاتصال ليست في حاجة لوسائل تقنية لتفعيل نشاطاتها عادت نسبة 08.00% يرون أن لجنة الإعلام والاتصال ليست في حاجة لوسائل تقنية لتفعيل نشاطاتها عادت النسبة الأكبر لأصحاب مستوى التعليم الجامعي، ونسبة 04.00% لأصحاب مستوى التعليم المتوسط و الثانوي في حين يرى كل أصحاب الدراسات العليا العكس بنسبة 00.00%.

وبالنظر إلى سنوات النشاط في العمل التطوعي يرى أغلبية الناشطين لما بين 05 سنوات و10 سنوات بنسبة 60.00% أن لجنة الإعلام في حاجة إلى وسائل تقنية لتفعيل نشاطاتها وبنسبة 18.00% للناشطين لما بين 06 سنوات إلى 10 سنوات وبنسبة 06.00% للناشطين لأكثر من 10 سنوات في حين تعود أعلى نسبة للمعبرين بعدم حاجة لجنة الإعلام والاتصال للجمعية لوسائل تقنية لتفعيل نشاطاتها إلى الناشطين ما بين 01 سنة 05 سنة بنسبة 10.00% وبنسبة 04.00% للناشطين لمدة ما بين 06 سنوات و10 سنوات وبنسبة أقل للناشطين لأكثر من 41 سنة.

جدول رقم (23) : توزيع مفردات العينة حسب تقييمهم لدور وسائل الاتصال المعتمدة من طرف الجمعية في زيادة الوعي بالعمل التطوعي لدى الجمهور الخارجي .

الإجابة / المتغير		نعم		لا		المجمـــــــوع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكـــــر	23	%46.00	11	%22.00	34	%68.00
	أنثـــــى	02	%04.00	14	%28.00	16	%32.00
المجمـــــــوع		25	%50.00	25	%50.00	50	%100.00
الســـن	من10– 20 س	02	%04.00	11	%22.00	13	%26.00
	من21– 30 س	14	%28.00	07	%14.00	21	%42.00
	من31– 40 س	01	%02.00	05	%10.00	06	%12.00
	41 فما فـــوق	08	%16.00	02	%04.00	10	%20.00
المجمـــــــوع		25	%50.00	25	%50.00	50	%100.00
المستوى التعليمي	متـــوسط	01	%02.00	03	%06.00	04	%08.00
	ثانـــــوي	06	%12.00	07	%14.00	13	%26.00
	جامعـــي	14	%28.00	13	%26.00	27	%54.00
	دراسات عليا	04	%08.00	02	%04.00	06	%12.00
المجمـــــــوع		25	%50.00	25	%50.00	50	%100.00
سنوات النشاط في العمل التطوعي	من 01–05 س	18	%36.00	17	%34.00	35	%70.00
	من06 -10 س	05	%10.00	06	%12.00	11	%22.00
	11 س فما فوق	02	%04.00	02	%04.00	04	%08.00
المجمـــــــوع		25	%50.00	25	%50.00	50	%100.00

يبين الجدول رقم (23) أن مفردات العينة يرون بالتساوي بنسبة 50.00% أن دور وسائل الاتصال المعتمدة من طرف الجمعية في زيادة الوعي بالعمل التطوعي لدى الجمهور الخارجي إيجابي وسلبي.

في حين عبر الذكور بالدور الإيجابي لوسائل الاتصال المعتمدة من طرف الجمعية في زيادة الوعي بالعمل التطوعي بنسبة 46.00% والإناث بنسبة 04.00% والدور السلبي بالنسبة للإناث بنسبة 28.00% وبنسبة 22.00% للذكور.

وبالنسبة لمتغير السن أكدت مفردات العينة الدور الإيجابي لوسائل الاتصال المعتمدة من طرف الجمعية في زيادة الوعي بالعمل التطوعي بنسبة 28.00% للفئة العمرية من 21 سنة إلى 30 سنة في حين أكدت الفئة العمرية من 41 سنة فما فوق إجابتها بنسبة 16.00% وأجابت الفئة العمرية من 10 سنوات إلى 20 سنة بنسبة

04.00% وأدنى نسبة سجلت عند الفئة العمرية من 31 سنة إلى 40 سنة ، أما الذين أجابوا بنفي دور وسائل الاتصال المعتمدة من طرف الجمعية في زيادة الوعي بالعمل التطوعي لدى الجمهور الخارجي، أعلى نسبة قدرت بـ 22.00% للفئة العمرية من 10 إلى 20 سنة، وبنسبة 14.00% للفئة من 21 سنة إلى 30 سنة وتقل عند الفئتين 31 سنة فما فوق بنسبة 10.00% و04.00% على التوالي.

وأصحاب المستوى التعليمي قدرت نسبة الذين أجابوا بالإيجاب بنسبة 28.00% للجامعيين و12.00% لمستوى التعليم الثانوي، و08.00% لأصحاب الدراسات العليا، وتقل عند مستوى التعليم المتوسط.أما أعلى نسبة قدرت بـ 26.00% للذين ينفون دور وسائل الاتصال كانت للجامعيين تليها نسبة مستوى التعليم الثانوي بنسبة 14.00% تليها نسبة التعليم المتوسط بنسبة 06.00% وفي الأخير أصحاب الدراسات العليا بنسبة 04.00%.

أما متغير سنوات النشاط في العمل التطوعي تعود أعلى نسبة للذين أجابوا بنعم إلى الناشطين بالجمعية لمدة من 01 سنة إلى 05 سنوات تليها الذين ينشطون من 06 سنوات إلى 10 سنوات بنسبة 10.00%وبنسبة04.00% للذين يفوق نشاطهم 41 سنة، أما الذين أجابوا بنفي دور وسائل الاتصال المعتمدة من طرف الجمعية في زيادة الوعي بالعمل التطوعي لدى الجمهور الخارجي، أعلى نسبة سجلت بـ 34.00% للناشطين من 01 سنة إلى 05 سنواتوبنسبة 12.00% للناشطين بين 06 سنوات و10 سنوات، وبالتساوي مع إجابات نعم بالنسبة للناشطين لـ 11 سنة فما فوق.

يتضح من خلال الجدول رقم (23) أن المتطوعون يرون أن وسائل الاتصال المعتمدة من طرف جمعية "كافل اليتيم " تلعب دورها المتمثل في زيادة الوعي بالعمل التطوعي لدى الجماهير الخارجية بها بنسبة 50.00% وهو ما يدل على وجود نوع من التطور والتقدم في أعمالها وإن كان محتشم، في أوساط المجتمع الذي تباشر فيه نشاطها بالرغم من حاجتها الى جهود إعلامية ضخمة لجذب الرأي العام نحوها وخاصة في ضل التنافس الكبير بين مختلف الجمعيات والمؤسسات الأخرى، وحاجتها لدراسة جماهيرها دراسة علمية مثل الدراسات المرتبطة بقياس الاتجاهات والرأي العام المتعلقة بالجمهور عموما الذي تتعامل معه الجمعية، وهذا ما أشرنا إليه من خلال دراستنا في شقها النظري، لتحقيق هدف الوعي بالعمل التطوعي للجمعية لدى الجمهور الخارجي.

المحور الرابع : المعوقات التي تواجه عمل العلاقات العامة بجمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية

جدول رقم (24): توزيع مفردات العينة حسب رأيهم في أن الجمعية تواجه صعوبات في عمليات الاتصال بهم.

الإجابة / المتغير		دائما		أحيانا		نادرا		المجمـــــــوع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكـــــر	00	%00.00	30	%60.00	04	%08.00	34	%68.00
	أنثـــــى	00	%00.00	09	%18.00	07	%14.00	16	%32.00
المجمـــــــوع		00	%00.00	39	%78.00	11	%22.00	50	%100.00
الســـن	من10–20 س	00	00.00%	05	%10.00	08	%16.00	13	%26.00
	من21–30 س	00	00.00%	18	%36.00	03	%06.00	21	%42.00
	من31–40 س	00	00.00%	06	%12.00	00	%00.00	06	%12.00
	41 فما فــوق	00	00.00%	10	%20.00	00	%00.00	10	%20.00
المجمـــــــوع		00	%00.00	39	%78.00	11	%22.00	50	%100.00
المستوى التعليمي	متـــوسط	00	00.00%	03	%06.00	01	%02.00	04	%08.00
	ثانـــــوي	00	00.00%	06	%12.00	07	%14.00	13	%26.00
	جامعـــي	00	00.00%	24	%48.00	03	%06.00	27	%54.00
	دراسات عليا	00	00.00%	06	%12.00	00	%00.00	06	%12.00
المجمـــــــوع		00	%00.00	39	%78.00	11	%22.00	50	%100.00
سنوات النشاط في العمل التطوعي	من01–05 س	00	00.00%	27	%54.00	08	%16.00	35	%70.00
	من06 -10 س	00	00.00%	08	%16.00	03	%06.00	11	%22.00
	11 س فما فوق	00	00.00%	04	%04.00	00	%00.00	04	%08.00
المجمـــــــوع		00	%00.00	39	%78.00	11	%22.00	50	%100.00

يبين الجدول نسب اعتقاد مفردات العينة بأن جمعية كافل اليتيم تواجه صعوبات في عمليات الاتصال بهم، أحيانا بنسبة الأغلبية تقدر بـ 78.00% ونادرا بنسبة 22.00% وانعدمت في دائما، أما بالنسبة لمتغير الجنس أغلبية الذكور أجابوا بأن الجمعية تواجه صعوبات في الاتصال بالمتطوعين أحيانا بنسبة 60.00% وبنسبة 18.00% للإناث، أما نادرا قدرت بـ 14.00% للإناث و08.00% للذكور.

وبالانتقال إلى متغير السن 36.00% من الذين يتراوح سنهم مابين 21 سنة و 30 سنة أجابوا بأحيانا و20.00% منهم يفوق سنهم 41 سنة و12.00% منهم من 31 سنة إلى 40 سنة و10.00% منهم من الفئة العمرية 10 إلى 20 سنة في حين أفادنا 16.00% بالإجابة بنادراً ما تواجه الجمعية صعوبات في الاتصال مع

المتطوعين بنسبة 16.00%للفئة العمرية من 10 إلى 20 سنة و 06.00% للفئة من 21 إلى 30 سنة في حين أجابوا جميعهم بأحيانا أصحاب السن 31 سنة فما فوق .

والمستوى التعليمي الجامعي على وعي بأن الجمعية تواجه صعوبات في عمليات الاتصال بالمتطوعين بنسبة 48.00% في حين بلغت نسبة مستوى التعليم الثانوي و دراسات عليا نسبة 12.00% وأدنى نسبة لدى أصحاب مستوى التعليم المتوسط، أما الذين يرون بأن الجمعية نادرا ما تواجه صعوبات في عمليات الاتصال بهم أعلى نسبة عادة لأصحاب مستوى التعليم الثانوي بـ 14.00% و06.00% جامعيين و02.00% مستوى التعليم المتوسط.

وفيما يتعلق بـ سنوات النشاط في العمل التطوعي 54.00% من الذين ينشطون ما بين 01 سنة و05 سنوات يرون أن الجمعية أحيانا ما تواجه صعوبات في عمليات الاتصال بهم و16.00 % منهم أصحاب النشاط ما بين 06 سنة و10 سنوات وأدنى نسبة قدرت بـ 04.00% لأصحاب النشاط لأكثر من 10 سنوات في حين أجاب بنادرا أصحاب مدة النشاط من 01 سنة إلى 05 سنوات بنسبة 16.00% وبنسبة 06.00% من 06 سنوات إلى 10 سنوات وانعدمبالنسبة للناشطين لأكثر من 11 سنة.

جدول رقم (25) :توزيع مفردات العينة حسب رأيهم في التحفيزات والتسهيلات المقدمة لهم من طرف إدارة جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية، لمواصلة مشوارهم التطوعي.

الإجابة / المتغير		يوجد		لايوجد		المجمـــــــوع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكـــــر	25	%50.00	09	%18.00	34	%68.00
	أنثـــــى	12	%24.00	04	%08.00	16	%32.00
المجمـــــــــوع		37	%74.00	13	%26.00	50	%100.00
الســـن	من10– 20 س	11	%22.00	02	%04.00	13	%26.00
	من21– 30 س	16	%32.00	05	%10.00	21	%42.00
	من31– 40 س	01	%02.00	05	%10.00	06	%12.00
	41 فما فـــوق	09	%18.00	01	%02.00	10	%20.00
المجمـــــــــوع		37	%74.00	13	%26.00	50	%100.00
المستوى التعليمي	متـــوسط	04	%08.00	00	%00.00	04	%08.00
	ثانـــــوي	12	%24.00	01	%02.00	13	%26.00
	جامعـــي	18	%36.00	09	%18.00	27	%54.00
	دراسات عليا	03	%06.00	03	%06.00	06	%12.00
المجمـــــــــوع		37	%74.00	13	%26.00	50	%100.00
سنوات النشاط في العمل التطوعي	من 01–05 س	27	%54.00	08	%16.00	35	%70.00
	من06 -10 س	06	%12.00	05	%10.00	11	%22.00
	11 س فما فوق	04	%08.00	00	%00.00	04	%08.00
المجمـــــــــوع		37	%74.00	13	%26.00	50	%100.00

أكد الجدول أعلاه رقم (25) أن 74.00% من مفردات العينة تقدم لهم إدارة الجمعية تحفيزات وتسهيلات لمواصلة مشوارهم التطوعي في حين نفى 26.00% منهم ذلك.

50.00% من الذكور يؤكدون وجود تحفيزات لمواصلة عمل التطوع و24.00% إناث أما الذين ينفون ذلك 18.00% منهم ذكور و08.00% منهم إناث.

في حين 32.00% من الذين أكدوا بوجود تحفيزات من سن 21 إلى 30 سنة و22.00% منهم من سن 10 إلى 20 سنة و18.00% 41 سنة فما فوق وأقل نسبة سجلت لدى الفئة العمرية من 31 سنة 40 سنة، أما الذين أجابوا بعدم وجود تحفيزات لهم على مواصلة العمل التطوعي قدرت بنسبة 10.00% للفئتين العمريتين

من 21 سنة إلى 40 سنة وبنسبة قليلة قدرت بـ 04.00% و02.00 % للفئتين من 10 إلى 20 سنة ومن 41 سنة فما فوق.

أمابالنسبةللمستوى التعليمي أعلى نسبة تثبت وجود تحفيزات لأصحاب المستوى الجامعي بنسبة 36.00% و24.00% مستوى ثانوي في حين عادت أعلى نسبة ينفون وجود تحفيزات، أصحاب المستوى التعليمي الجامعي بنسبة 18.00% .

وبالنسبة لمتغير سنوات النشاط يرى الناشطون لما بين 01 – و 05 سنوات بنسبة 54.00% أن إدارة الجمعية تقدم لهم تحفيزات وتسهيلات لمواصلة مشوارهم التطوعي، وبنسبة 12.00% للناشطين لفترة 06 سنوات إلى 10 سنوات في حين أكد ذلك جميع الناشطين لأكثر من 10 سنوات.

جدول رقم (26): توزيع مفردات العينة حسب اعتقادهم بحاجــة الجمعيــة إلى مكتب للاتصال.

الإجابة / المتغير		نعم		لا		المجمـــــــوع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبــة	التكرار	النسبة
الجنــس	ذكـــــر	31	%62.00	03	%06.00	34	%68.00
	أنثـــى	11	%22.00	05	%10.00	16	%32.00
المجمـــــــــوع		42	%84.00	08	%16.00	50	%100.00
الســـن	من10– 20 س	07	%14.00	06	%12.00	13	%26.00
	من21– 30 س	19	%38.00	02	%04.00	21	%42.00
	من31– 40 س	06	%12.00	00	%00.00	06	%12.00
	41 فما فــوق	10	%20.00	00	%00.00	10	%20.00
المجمـــــــــوع		42	%84.00	08	%16.00	50	%100.00
المستوى التعليمي	متـــوسط	04	%08.00	00	%00.00	04	%08.00
	ثانـــــوي	09	%18.00	04	%08.00	13	%26.00
	جامعـــي	23	%46.00	04	%08.00	27	%54.00
	دراسات عليا	06	%12.00	00	%00.00	06	%12.00
المجمـــــــــوع		42	%84.00	08	%16.00	50	%100.00
سنوات النشاط في العمل التطوعي	من 01–05 س	30	%60.00	05	%10.00	35	%70.00
	من06 -10 س	08	%16.00	03	%06.00	11	%22.00
	11 س فما فوق	04	%08.00	00	%00.00	04	%08.00
المجمـــــــــوع		42	%84.00	08	%16.00	50	%100.00

يبين الجدول حاجة الجمعيــة إلى مكتب للاتصال بنسبة 84.00% في حين يرى 16.00% عدم حاجة الجمعية إلى مكتب للاتصال.

وبالنسبة للذكور كانت موافقتهم على حاجة الجمعية لمكتب للاتصال بنسبة 62.00%والإناث بنسبة 22.00% في حين لم يوافق 10.00% من الإناث على الفكرة و06.00% من الذكور وبالنسبة لمتغير السن، 38.00% الفئة العمرية 21 إلى 30 سنة أكدوا حاجة الجمعية لمكتب الاتصال، و20.00%، 14.00% و12.00% من الفئة العمرية 41 سنة فما فوق و13 سنة إلى 20 سنة ومن 31 سنة غلى 40 سنة على التوالي في حين أكد على عدم حاجة الجمعية إلى مكتب للاتصال الفئة العمرية من 13 إلى 20 سنة بنسبة 12.00% و04.00% للفئة العمرية من 21 إلى 30 سنة.

وبالنسبة لمتغير المستوى التعليمي أعلى نسبة يرون بضرورة مكتب الاتصال هم الجامعيين بنسبة 46.00% و18.00% أصحاب مستوى التعليم الثانوي و12.00% الذيــن لهم مستوى دراسات عليا في حين الذين أكدوا عدم حاجة الجمعية لمكتب للاتصال بنسبة قليلة تقدر بـ 08.00% هم من المستوى الجامعي والتعليم الثانوي.

أما بالنسبة لسنوات النشاط في العمل التطوعي 60.00% من 01 سنة إلى 05 سنوات و16.00% من 06 سنوات إلى 10 سنوات في حين أكبر نسبة 10.00%أدلو بعدم حاجة الجمعية إلى مكتب الاتصال .

جدول رقم (27) : توزيع مفردات العينة حسب رأيهم في التأثير سلبا على نشاط جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية لغياب إدارة للعلاقات العامة .

الإجابة / المتغير		نعم		لا		المجمـــــــوع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكـــر	29	%58.00	05	%10.00	34	%68.00
	أنثـــى	11	%22.00	05	%10.00	16	%32.00
المجمـــــــوع		40	%80.00	10	%20.00	50	%100.00
الســـن	من10– 20 س	09	%18.00	04	%08.00	13	%26.00
	من21– 30 س	06	%12.00	05	%10.00	21	%42.00
	من31– 40 س	06	%12.00	00	%00.00	06	%12.00
	41 فما فـــوق	09	%18.00	01	%02.00	10	%20.00
المجمـــــــوع		40	%80.00	10	%20.00	50	%100.00
المستوى التعليمي	متـــوسط	04	%08.00	00	%00.00	04	%08.00
	ثانـــــوي	09	%18.00	04	%08.00	13	%26.00
	جامعـــي	22	%44.00	05	%10.00	27	%54.00
	دراسات عليا	05	%10.00	01	%02.00	06	%12.00
المجمـــــــوع		40	%80.00	10	%20.00	50	%100.00
سنوات النشاط في العمل التطوعي	من 01–05 س	28	%56.00	07	%14.00	35	%70.00
	من06 -10 س	08	%16.00	03	%06.00	11	%22.00
	11 س فما فوق	04	%08.00	00	%00.00	04	%08.00
المجمـــــــوع		40	%80.00	10	%20.00	50	%100.00

يوضح الجدول رقم (27)والمتعلق بالتأثير سلبا على نشاط جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية لغياب إدارة للعلاقات العامة، أن أغلبة مفردات العينة على اختلاف جنسهم وسنهم ومستواهم التعليمي وكذا مدة نشاطهم في العمل التطوعي أكدوا على ضرورة وجود إدارة للعلاقات العامة بالجمعية وذلك بنسبة 80.00 % بينما أكدت نسبة 20.00%عكس ذلك.

جدول رقم (28) :توزيع مفردات العينة حسب اقتراحاتهم لتطوير و تفعيل العمل التطوعي لجمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية .

المتغير / الإجابة		زيادة نشاط الوسائل الإتصالية لكسب ثقة المتبرعين		انشاء قسم للعلاقات العامة		الاستعانة بمختصي العلاقات العامة ومستشارين إعلاميين		المجمـــــــوع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكـــــر	30	%35.30	18	%21.17	14	%16.47	62	%72.94
	أنثـــــى	14	%16.47	06	%07.06	03	%03.53	23	%27.06
المجمـــــــوع		44	%51.77	24	%28.23	17	%20.00	85	%100.00
الســـن	من10–20 س	11	%12.96	05	%05.88	02	%02.36	18	%21.20
	من21–30 س	19	%22.35	10	%11.76	08	%09.42	37	%43.53
	من31–40 س	05	%05.88	05	%05.88	02	%02.35	12	%14.11
	41 فما فــوق	09	%10.58	04	%04.70	05	%05.88	28	%21.16
المجمـــــــوع		44	%51.77	24	%28.23	17	%20.00	85	%100.00
المستوى التعليمي	متـــوسط	02	%02.36	00	%00.00	02	%02.36	04	%04.72
	ثانـــــوي	13	%15.29	05	%05.88	04	%04.70	22	%25.87
	جامعـــي	23	%27.06	16	%18.82	08	%09.41	47	%55.29
	دراسات عليا	06	%07.06	03	%03.53	03	%03.53	12	%14.12
المجمـــــــوع		44	%51.77	24	%28.23	17	%20.00	85	%100.00
سنوات النشاط في العمل التطوعي	من01–05 س	32	%37.64	15	%17.64	09	%10.59	56	%65.87
	من06 -10 س	10	%11.77	07	%08.23	05	%05.88	22	%25.88
	11 س فما فوق	02	%02.36	02	%02.36	03	%03.53	07	%08.25
المجمـــــــوع		44	51.77	24	%28.23	17	%20.00	85	100.00

يوضح الجدول رقم (28) اقتراحات المتطوعين لتطوير وتفعيل العمل التطوعي لجمعية "كافل اليتيم" المكتب الولائي لولاية المدية بنسبة 51.00%هو بالدرجة الأولى زيادة نشاط الوسائل الاتصالية لكسب ثقتهم، بينما أكدت نسبة 28.00 % اقتراح إنشاء قسم للعلاقات العامة، فيما اقترح نسبة 20.00% منهم الاستعانة بمختصصي العلاقات العامة ومستشارين وإعلاميين ناشطين.

وأكدت 35.30% من الذكور على اقتراح زيادة نشاط الوسائل الاتصالية لكسب ثقة المتبرعين و16.47 من الإناث، أما نسبة الذكور التي اقترحت إنشاء قسم للعلاقات العامة قدرت بـ21.17% ونسبة الإناث 07.06%، أما نسبة الذكور التي اقترحت الاستعانة بمختصصي العلاقات العامة ومستشارين وإعلاميين ناشطين قدرت بـ 16.47% ونسبة النساء 03.53%.

وبالنسبة لمتغير السن أعلى نسبة اقترحت زيادة نشاط الوسائل الاتصالية لكسب ثقة المتبرعين قدرت 22.35% للفئة العمرية من 21 سنة إلى 30 سنة وأكدت نفس الفئة بضرورة إنشاء قسم للعلاقات العامة

بالجمعية بنسبة 11.76%، وبنسبة 09.42% على ضرورة الاستعانة بمختصين ومستشارين إعلاميين في العلاقات العامة للجمعية.

وأصحاب المستوى التعليمي الجامعي أكدوا بنسبة 27.06%على ضرورة زيادة نشاط الوسائل الاتصالية لكسب ثقة المتبرعين وبنسبة 18.82% على ضرورة إنشاء قسم للعلاقات العامة وبنسبة 09.41% على ضرورة الاستعانة بمختصين ومستشارين إعلاميين في العلاقات العامة للجمعية.

أما الناشطون بالجمعية من 01 سنة إلى 05 سنوات قدرت بـ 37.64% على ضرورة زيادة نشاط الوسائل الاتصالية لكسب ثقة المتبرعين وبنسبة 17.64% على ضرورة إنشاء قسم للعلاقات العامةوبنسبة 10.59%على ضرورة الاستعانة بمختصين ومستشارين إعلاميين في العلاقات العامة للجمعية.

يتضح من خلال هذه النسب أن المتطوعين يرون أنه لابد من زيادة نشاط الوسائل الاتصالية لكسب ثقتهم، وهذا ما يدل على وجود نوع من عدم الرضى في أوساط المتطوعين عن نشاط و فعالية هذه الوسائل الاتصالية للجمعية لاسيما لجنة الإعلام والاتصال، وذلك وعيا منهم بأهميتها ودورها في تفعيل العلاقات العامة للاتصال بالجمهور سواء الداخلي أو الخارجي.

جدول رقم (29): الأعمال التطوعية التي سبق و إن شارك فيها المتطوعون.

الإجابة / المتغير		المناسبات الدينية		الدخول المدرسي		زيارة المرضى		قفة رمضان		تعليم الأيتام		تكوين الأرامل		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكـــر	26	%15.75	15	%09.09	17	%10.30	29	%17.58	20	%12.12	05	%3.03	112	%67.88
	أنثـــى	12	%7.27	09	%5.45	07	%4.25	11	%6.66	10	%6.06	04	%2.42	53	%32.12
المجمـــــــوع		38	%23.03	24	%14.55	24	%14.55	40	%24.24	30	%18.18	09	%5.45	165	%100.00
السـن	من10–20	08	%4.85	05	%3.03	06	%3.64	10	%6.06	00	%00.00	00	%00.00	29	%17.58
	من21–30	17	%10.30	12	%7.27	12	%7.27	17	%10.30	15	%9.09	01	%0.61	74	%44.85
	من31–40	05	%3.03	03	%1.82	01	%0.61	05	%3.03	06	%3.64	05	%3.03	25	%15.15
	41 فمافوق	08	%4.85	04	%2.42	05	%3.03	08	%4.85	09	%5.45	03	%1.82	37	%22.42
المجمـــــــوع		38	%23.03	24	%14.55	24	%14.55	40	%24.24	30	%18.18	09	%5.45	165	%100.00
المستوى التعليمي	متـــوسط	03	%1.82	04	%2.42	02	%1.21	02	%1.21	00	%00.00	00	%00.00	11	%6.66
	ثانـــوي	10	%6.06	07	%4.25	08	%4.85	12	%7.27	05	%3.03	00	%00.00	42	%25.45
	جامعـــي	20	%12.12	08	%4.85	12	%7.27	21	%12.73	21	%12.73	07	%4.25	89	%53.94
	دراسات عليا	05	%3.03	05	%3.03	02	%1.21	05	%3.03	04	%2.42	02	%1.21	23	%13.94
المجمـــــــوع		38	%23.03	24	%14.55	24	%14.55	40	%24.24	30	%18.18	09	%5.45	165	%100.00
سنوات النشاط في العمل التطوعي	من01–05	24	%14.55	17	%10.30	18	%10.91	29	%17.58	17	%10.30	04	%2.42	109	%66.06
	من06 -10	11	%6.66	05	%3.03	04	%2.42	09	%5.45	10	%6.06	05	%3.03	44	%26.66
	11سفمافوق	03	%1.82	02	%1.21	02	%1.21	02	%1.21	03	%1.82	00	%00.00	12	%7.27
المجمـــــــوع		38	%23.03	24	%14.55	24	%14.55	40	%24.24	30	%18.18	09	%5.45	165	%100.00

يبين الجدول رقم (29) الأعمال التطوعية التي يشارك فيها المتطوعون بكثرة، وعادت أعلى نسبة مشاركة للعمل التطوعي "توزيع قفة رمضـــان" بنسبة 24.24% يليه العمل التطوعي "المناسبات الدينية" بنسبة 23.03% تليه تعليم الأيتام بنسبة 18.18%، ثم بنسبة 14.55%للأعمال التطوعية الدخول المدرسي وزيارة المرضى، ثم تكوين الأرامل في المرتبة الأخير بنسبة 05.45%.

وبالانتقال لمتغير الجنس سجلنا أعلى نسبة للمشاركة المتطوعين في الأعمال التطوعية لجنس الذكور بنسبة 67.88% والإناث بنسبة 32.12%أما بالنسبة لمتغير السن أعلى نسبة مشاركة كانت للفئة المحصورة بين سن 21 و30 سنة بنسبة 44.85% تليها جهود الفئة العمرية لأكثر من 40 سنة بنسبة 22.42% ثم الفئة العمرية من 10 سنوات إلى 20 سنة بنسبة 17.58% وفي المرتبة الأخيرة الفئة العمرية المحصورة 15.15%، وبالنسبة لمتغير المستوى التعليمي سجلت أكبر نسبة مشاركة في الأعمال التطوعية لأصحاب المستوى التعليمي الجامعي بنسبة 53.94% يليه مستوى التعليم الثانوي بنسبة 25.45% ثم أصحاب الدراسات العليا بنسبة 13.94% وفي الأخير نسبة مستوى التعليم المتوسط بـ 06.66%، أما متغير سنوات النشاط في العمل التطوعي أعلى نسبة عادت للذين ينشطون لمدة زمنية بين 01 سنة و05 سنوات بنسبة كبيرة قدرت بـ 66.06%تليها نسبة 26.66% للذين ينشطون من 06 سنوات إلى 10 سنوات وفي الأخير الذين ينشطون لمدة 10 سنوات فما فوق بنسبة 07.27% .

يتضح من خلال نسب الجدول رقم (29) أن نسبة المشاركة في الأعمال التطوعية لمفردات العينة عادت للعمل التطوعي "قفة رمضان" باعتبار أولا أن دراسنتا الميدانية تزامنت مع شهر رمضان الكريم إضافة إلى أن المجتمع الجزائري معروف بصفات التكافل الاجتماعي التي تزداد وتتضاعف في هذا الشهر الفضيل، ويبين أيضا مشاركة المتطوعين في أغلب الأعمال الخيرية الأخرى على اختلاف سنهم وجنسهم ومستواهم التعليمي ومدة نشاطهم بالجمعية وهو ما يعكس صور التكافل الاجتماعي التي تبنى عليها الجمعية أهدافها ونجاحاتها، هذه الجهود المتطوعين التي هي جزء لا يتجزأ من العلاقات العامة للجمعية لتفعيل العمل التطوعي.

نتائج الدراسة

المطلب الثاني: نتائـــج الدراسة.

1- تلعب العلاقات العامة دورا محوريا في تفعيل العمل التطوعي بجمعية "كافل اليتيم" المكتب الولائي لولاية المدية من خلال الممارسة الفعلية للعلاقات عامة، والتي يضطلع بها رئيس الجمعية، جميع المتطوعين الفاعلين بها، إلى جانب تبني التخطيط الإستراتيجي لتفعيل العمل التطوعي، الذي يقوم على جملة من الأنشطة الاتصالية النابعة من تضافر جهود القائمين على الجمعية رغم غياب قسم خاص بالعلاقات العامة في الهيكل التنظيمي للجمعية، وهذا راجع لضيق الحيز المكاني الذي تنشط في إطاره الجمعية بالإضافة لغياب المختصين في العلاقات العامة .

2- بالنسبة للإستراتيجية المتبعة، في ممارسة العلاقات العامة بجمعية "كافل اليتيم"، أثبتت نتائج التحليل أنها ناجحة بشكل كبير، و ذلك من خلال السياسة الرشيدة لرئيس الجمعية وجهود القائمين عليها، إلا أن هناك نوع من عدم الرضى على فاعلية النشاط الاتصالي من طرف المتطوعين، وهذا راجع للصعوبات التي تواجه الجمعية في مقدمتها الافتقار للإمكانيات البشرية الكفأة والمختصة.

3- أما عن الوسائل المعتمدة في ممارسة العلاقات العامة، يحتل الفيسبوك الصدارة، وبرز دورالتظاهرات الثقافية أيضا، التي غالبا ما تمهـد لها إدارة الجمعية، بتنسيق لجنة الإعلام مع جميع اللجان الأخرى فيما بينها، تتصدرها لجنة التربية والتكوين والنشاط الرياضي والثقافي من خلال عمليات التحضير والإشراف على التظاهرات الثقافية والنشاطات المختلفة على مدار السنة، ولجنة الشؤون الاجتماعية والصحية من خلال خرجات المعاينة الميدانية، والإشراف على الإعانات والدورات الإعلامية، هذه النشاطات كلها تصب في قالب واحد هو التعريف بالجمعية وأهدافها لتزكية العمل التطوعي.

4- لعبت العلاقات الشخصية الطيبة والسمعة الجيدة للمتطوعين بالجمعية والذين أغلبهم أساتذة ومعلمين، صنعوا قاعدة متينة، رسمتها الإدارة الرشيدة بسعيها لتحقيق أهداف الجمعية وزيادة الوعي بالعمل التطوعي في أوساط شباب اليوم ومدينة المدية بصفة عامة، الذين سيحملون مشعل الجمعية يوما ما لأجل استمراريتها ونجاحها.

5- تعاني الجمعية من معوقات تتمثل في قلة الدعم المالي من طرف الدولة الذي حال دون توسعة المكان، وزيادة الأعضاء الدائمين القائمين على الأمور الإدارية والمالية بصفة السامية.


خاتمة

خاتمـــــة:

جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعالجة إحدى المواضيع الحديثة إذ تناولنا الجمعية كواحدة من بين مؤسسات المجتمع المدني فكان الغرض من طرح اشكالية هذه الدراسة محاولة الكشف عن دور العلاقات العامة في تفعيل العمل التطوعي و التعرف على أهم الوسائل و أساليب الاتصال المستخدمة فيها و مدى ملائمة الاستراتيجية الاتصالية المتبعة .

و قد تبين لنا في هذه الدراسة أنه أصبح للعلاقات العامة دور فعال في مختلف المؤسسات باختلاف حاجتها و خصائصها ، فما بالك الجمعية التي في حد ذاتها تعد وسيلة اتصالية ، **و** تعتبر جمعية "كافل اليتيم" المكتب الولائي لولاية المدية التي عمدت إلى وضع إستراتيجيةإتصالية، لأجل إدارة علاقاتها العامة مع جمهورها الداخلي والخارجي، حيث أكدت النتائج التي توصلنا إليها أن هناك جهود معتبرة لتوظيف العلاقات العامة رغم غياب موقع لها في الهيكل التنظيمي، لأنها تمارس في إطار العلاقات ذات الطابع الاجتماعي، التي يمارسها القائم على الجمعية، وقد أفضت دراستنا في شقها النظري عن أهمية العلاقات العامة في الجمعيات الخيرية وضرورة ممارستها لتفعيل العمل التطوعي، أما في شقها التطبيقي أثبتت الدراسة أن هناك وعي تام من طرف المتطوعين بهذه الأهمية إلا أنها لازالت محتشمة، ويرجع ذلك إلى نقص الإمكانيات المادية والبشرية، مع لمس جهود شبانية واضحة مهد لها الطريق المؤسسون الأوائل الذين أسسوا جمعية "كافل اليتيم" المكتب الولائي لولاية المدية، ، و بالرغم من الجهود التي تبذلها الجمعيات لتحقيق نظام إتصالي فعال إلا أن هناك عوائق تحول دون تقدم أداء الجمعيات نذكر منها معوقات تتمثل في قلة الدعم المالي من طرف الدولة الذي حال دون توسعة المكان، وزيادة الأعضاء الدائمين القائمين على الأمور الإدارية والمالية بصفة السامية.

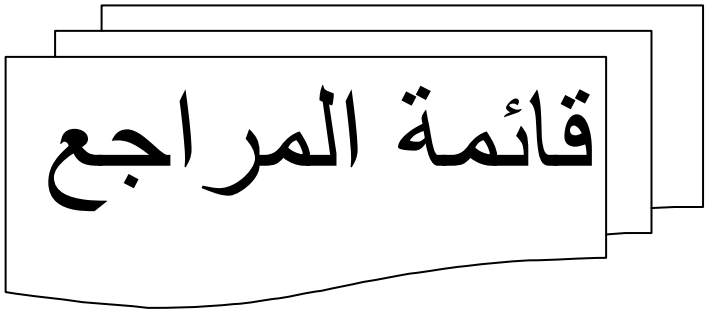
قائمة الجداول والأشكال

رقم	العنـــــــــوان	صفحة
01	توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	58
02	توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	59
03	توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي	61
04	توزيع مفردات العينة حسب متغير سنوات النشاط في العمل التطوعي	62
05	توزيع مفردات العينة حسب السبب الرئيسي الذي دفعهم للإنضمام للجمعية كمتطوعين	46
06	توزيع مفردات العينة حسب رأيهم في مساهمة العلاقات العامة في استقطاب المتطوعين	67
07	توزيع مفردات العينة حسب اختيار الوسيلة الاتصالية التي تساهم في استقطاب المتطوعين	69
08	توزيع مفردات العينة حسب علمهم بوجود لجنة الإعلام و الإتصال بجمعية "كافل اليتيم"	72
09	توزيع مفردات العينة حسب اتصالهم بلجنة الإعلام في بداية عملهم التطوعي	74
10	توزيع مفردات العينة حسب أداة اتصالهم بالجمعية	76
11	توزيع مفردات العينة حسب علمهم بالوظائف التي تقوم بها لجنة الإعلام و الإتصال لتفعيل عملها التطوعي .	78
12	توزيع مفردات العينة حسب مشاركتهم في الإجتماعات التي تعقدها جمعية "كافل اليتيم" المكتب الولائي لولاية المدية .	80
13	توزيع مفردات العينة حسب صفة مشاركتهم في الإجتمعات التي تعقدها جمعية كافل اليتيم الولائي لولاية المدية .	83
14	توزيع مفردات العينة حسب استمرارية تواصل لجنة الإعلام و الإتصاللجمعية "كافل اليتيم" مع المتطوعين لتفعيل عملهم التطوعي	85
15	توزيع مفردات العينة حسبرأيهم في عدم اتباع لجنة الإعلام و الإتصال لمنهجية علمية واضحة .	87
16	توزيع مفردات العينة حسب اعتماد لجنة الاعلام و الاتصال على استراتيجية ناجحة لزيادة قاعدة المتطوعين	89
17	توزيع مفردات العينة حسب علمهم بالوسائل الاتصالية المتوفرة على مستوى الجمعية .	91
18	توزيع افراد العينة حسب الوسيلة الاتصالية لجمعية كافل اليتيم التي جعلت المتطوع ينخرط في العمل التطوعيبالجمعية	93
19	توزيع افراد العينة حسب الوسيلة الاتصالية التي يرون انها اكثر أهمية لجلب المتطوعين	96
20	توزيع مفردات العينة حسب رايهم في قيام جمعية كافل اليتيم بنشاطات اتصالية مكثفة للتعريف بأهدافها المسطرة	99
21	توزيع مفردات العينة حسب رأيهم في فاعلية و نشاط لجنة الإعلام الإتصال بالجمعية و علاقته بزيادة عدد المتطوعين على الجمعية	101
22	توزيع مفردات العينة حسب رأيهم في حاجة لجنة الإعلام و الإتصال للجمعية لوسائل تقنية لتفعيل نشاطاتها	103

23	توزيع مفردات العينة حسب تقييمهم لدور وسائل الإتصال المعتمدة من طرف الجمعية في زيادة الوعي بالعمل التطوعي لدى الجمهور الخارجي	105
24	توزيع مفردات العينة حسب رأيهم في أن الجمعية تواجه صعوبات في عمليات الاتصال بهم	107
25	توزيع مفردات العينة حسب رأيهم في التحفيزات و التسهيلات المقدمة لهم من طرف ادارة جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية ، لمواصلة مشوارهم التطوعي	109
26	توزيع مفردات العينة حسب اعتقادهم بحاجـة الجمعيـة الى مكتب للإتصال	111
27	توزيع مفردات العينة حسب رأيهم في التأثير سلبا على نشاط جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية لغياب ادارة للعلاقات العامة	113
28	توزيع مفردات العينة حسب اقتراحاتهم لتطوير و تفعيل العمل التطوعي لجمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية	114
29	الأعمال التطوعية التي سبق و ان شارك فيها المتطوعون	116

قائمة الأشكال

رقم	العنوان	صفحة
01	الخطوات الواجب إتباعها من أجل التخطيط للعلاقات العامة للجمعيات الخيرية	30
02	تكرار مفردات الدراسة حسب متغير الجنس	58
03	تكرار مفردات الدراسة حسب متغير السن	59
04	تكرار مفردات الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	61
05	تكرار مفردات الدراسة حسب متغير سنوات النشاط في العمل التطوعي	62


قائمة المراجع

قــائمــة المراجـع

قائمة الكتب :

- أبو القمبز محمد هاشم ، **جدد شبابك بالتطوع** ، ط1 ، فلسطين 2006 -2007 .

- البلبوشي عبد الراضي و آخرون ، **الدليل العلمي للعلاقات العامة في المنظمات الغير الربحية البناء الإحترافي** ، إدارة العلاقات العامة ، الفريق العلمي .

- البياني لياس خضير و آخرون ، **مقدمة في العلاقات العامة و الإعلان** ، الآفاق المشرقة ، للنشر والتوزيع ، دط ، عمان ، 2011 .

- الجرابدة بسام عبد الرحمان ، **إدارة العلاقات العامة** ، دار أساس للنشر و التوزيع ، دط ، الأردن، 2013 .

- الصرايرة محمد نجيب ، **العلاقات العامة الأسس و المبادئ** ، مكتبة دار العلمة دط ، الأردن 2001 .

- العلي النعيم عبد الله ، **العملالإجتماعي التطوعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية** ، بحث مقدم ، مؤتمر العمل التطوعي و الامن ، الرياض 25 – 27 سبتمبر .

- الفقي مصطفى محمد ، **مقرر العمل التطوعي** ، جامعة الدمام قسم علم الإجتماع و الخدمة الإجتماعية .

- القاضي دلال ، **منهج أساليب البحث العلمي و تحليل البيانات باستخدام البرنامج الأخصائي spss** ، دار الراية للنشر و التوزيع ، دط ،2007 .

- المصري أحمد محمود ، **العلاقات العامة ، مؤسسة الجامعة** ، دط ، الإسكندرية ، 1999 .

- الوقائي محمد ، **مناهج البحث في الدراسات الإجتماعية و الإعلامية** ، مكتبة أنجل المصرية ، دط ، القاهرة 1989 .

- بن مرسلي أحمد ، **مناهجالبحث في علوم الإعلام و الإتصال** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر ، 2005 .

- بوحوش عمار ، **دليل الباحث في المنهجية و كتابةالرسائل الجامعية** ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، د ط ، الجزائر ، 1986 .

- توفيق محمد ، **منهجيةالبحث العلمي مع التطبيق على البحث الجغرافي** ، مكتبة انجل المصرية ، ط1 القاهرة ، 2007 .

- حاد الله كشك محمد بهجت ، **العلاقات العامة و الخدمة و الخدمة الإجتماعية** ، دار المعرفة الجامعية الحديقة ، دط ، الإسكندرية ، 2003 .

- حافظ بدوي هناء ، **العلاقات العامةو الخدمة الإجتماعية** ، أسس نظرية و مجالات تطبيقية ، المكتب الجامعي الحديث ، دط ، مصر 2001 .

- حافظ محمد عبده ، **العلاقات العامة** ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، دط 2009 .

- حامد خالد ، **منهج البحث العلمي** ، دار ريحانة للنشر و التوزيع ، ط1 الجزائر ، 2007 .

- حسن محمد سمير ، **بحوث الإعلام ، الأسس و المبادئ** ، دار الغار ، د ط ، القاهرة ، 1976 .

- حمدي عبد الحارس البخوشي ، **العلاقات العامة من منظور الخدمة الإجتماعية** ، المكتب الجامعي الحديث ، دط ، مصر .

- خضر أحمد جميل ، **العلاقات العامة** ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، دط ، عمان 1998 .

- راضي الجبوري عبد الكريم ، **العلاقات العامة فن و إبداع في تطوير المؤسسة و نجاح الإدارة** ، دار التيسير ، ط1 ، بيروت 2001 .

- رشدي عثمان فريد ، **الريادة و العمل التطوعي** ، ط1 ، الراية ، عمان 2013 .

- زياد رمضان ، **العلاقات العامة في منشآت القطاع الخاص (مفاهيم و واقع)** ، دار الصفاء ،ط1 ، عمان 1998

- زياد محمد الشرمان عبد الغفور عبد السلام ، **مبادئ العلاقات العامة** ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، دط ، الأردن 2001 ،

- سمير محمد حسن ، **دراسات مناهج البحث العلمي و بحوث الإعلام** ، عالم الكتاب ، الدار اللبنانية المصرية للنشر و التوزيع ، د ط ، القاهرة 1996 .

- طبش غسان سليمان ، **التميز في التدريب مسؤولية مجتمعية ورقةبحثية بعنوان أخلاقيات العمل الإجتماعي و التطوعي** ، عمان .

- عبد الحميد محمد ، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**،عالم الكتاب،ط1 ،، القاهرة ، 2000 .

- عبد الفتاح محمد سليم ، الصحن محمد فريد ، **الإدارة العامة المبادئ و التطبيق** ، دط ، الإسكندرية ، 2003.

- عبد الله محمد عبد الرحمان ، **سوسيولوجياالإتصال و الإعلام** ، دار المعارف الجامعية ، دط ، مصر ، 2002 .

- عبودي نعمة الجبوري علي ، **إدارة العلاقات العامة من الإبتكار و التطبيق** ، دار الأيام للنشر و التوزيع ، دط الأردن 2015 .

- عجوة علي ، **العلاقات العامة كأداة للتنمية** ، عالم الكتاب ، دط ، القاهرة ، 2001 .

- ليري صالح ، **مدخل العلاقات العامة** ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، دط 2005 .

- محمد طلعت عيسى ، **العلاقات العامة كأداة للتنمية** ، دار المعارف ، دط ، مصر ، 1970 .

- محمد مصطفى أحمد ، **الخدمة الإجتماعية في مجال العلاقات العامة** ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، مصر، د س

- محمد مصطفى أحمد ، **العلاقات العامة في العلوم الإجتماعية** ، دار القاهرة للنشر و التوزيع ، دط ، مصر 2000

- مروان عبد المجد ابراهيم ، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ، مؤسسة الأوراق ، ط 1 ، 2000 .

- وزارة التنمية الإجتماعية، **التخطيط و التنظيم في العمل التطوعي** ، دط ، عمان ، 2015 .

- وهبي فهد إبراهيم ، كنجو عبود كنجو ، **العلاقات العامة و إدارتها مدخل وظيفي** ، مؤسسة الرواق ، دط ، عمان ، 1999 .

المقابلات :

1 -مقابلة أجريت مع **السيد زوبيرباشن** ، رئيس جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي بالمدية ،يوم 2019/05/19 على الساعة 14:00 سا

2- مقابلة أجريت مع السيد :**ميدون عباس** ،مسير اداري مكلف بتسيير مدرسة الايتام "المستقبل للتعليم و التكوين "بجمعية كافل اليتيم المكتب الولائيبالمدية،يوم 2019/05/06 على الساعة 13:15 سا

3- مقابلة مع السيد **زكي عزيزرابح سيدهم** ، متطوع ناشط على مستوى لجنة الإعلام و الاتصال بجمعية كافل اليتيم المكتب الولائي بالمدية على الساعة 13:00،يوم 2019/05/26 .

4- مقابلة مع السيد ،**مختار عبد اللطيف** ، متطوع ناشط على مستوى لجنة الإعلام و الاتصال بجمعية كافل اليتيم المكتب الولائي بالمدية على الساعة 13:00،يوم 2019/05/26 .

القوانين:

- القانون 12-06 المؤرخ في 21 صفر 1433 الموافق لـ 15 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات .،بالجريدة الرسمية ،العدد 02-2012

الرسائلو بحوث

- السكني عادل قاسم ، **المؤسسات الخيرية حكمها و ضوابط القائمين عليها و حدود صلاحياتهم** ، مذكرة ماجستير في الشريعة و القانون ، الجامعة الإسلامية ، غزة 2012 .

- السلطان فهد السلطان ، **نجاحات الشباب الجامعي الذكوري نحو العمل التطوعي** ، دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود ، كلية الشريعة ، جامعة الملك سعود ، 2009 .

- الكندري حاسم علي ، **ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة ، كلية التربية الأساسية**، دراسة ميدانية ، الكويت.

- حسن عبد الغني غنيمة هبة ، **دور الأنشطة الإتصالية للجمعيات الخيرية و دورها في تشكيل معارف و اتجاهات الجمهور نحو العمل الخيري في مصر** ، مذكرة ماجستير ، كلية الأدب قسم إعلام ، جامعة الزقازيق ، مصر 2014 .

- رحموني محمد ، **تنظيم ممارسة حرية التجمع في القانون الجزائري** ، أطروحة لنيل شهادة درجة الدكتوراه في القانون العام ، جامعة أبي بكر قايد تلمسان ، 2014 – 2015 .

- صبحي الإمام أحمد جميل ، **الجمعيات الخيرية و التهرب الضريبي في الضفة الغربية في عهد السلطة الفلسطينية** ، رسالة ماجستير في المنازعات الضريبية الكلية الدرايت العليا ، جامع النجاح الفلسطيني ، 2006

- عزة عثمان ، الجوهرة الرامل ، **إتجاهات الصحافة نحو الجمعيات الخيرية** ، مقال مقدم إلى الندوة الكبرى التابعة لمركز البحوث بعنوان الجمعيات الخيرية في المملكة ، الإنجازات و المعوقات .

- عيساوي أكرم، **اعتمادالشباب الجزائري على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار** ،مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة العربي التبسي ، تبسة ، 2015-2016 .

- فخري حسن ، **معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي من وجهة نظر المتطوعين و العاملين في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس** ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين 2014 .

- قويدر سمير ، **دور الجمعيات الوطنية لحماية البيئة و مكافحة التلوث في نشر الثقافة البيئية** ، مذكرة ماجستير ، كلية الادب و العلو م الإنسانية و الإجتماعية ، عنابة .

- كبار عبد الله ، **المجتمع المدني و دوره في التكفل بذوي الإحتياجات الخاصة** ، مذكرة ماجستير في علم الإجتماع الثقافي ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، الجزائر 2005 .

- لقصير رزيقة ، **دور العلاقات العامة في تحسين صورة المؤسسة الإقتصادية دراسة ميدانية بمؤسسة الأملاح بقسنطينة** ، مذكرة كاملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية ، جامعة منتوري ، قسنطينة 2007 .

المجـــلاتالالكترونية:

- مجلة العلوم الإنسانية متاحة على الرابط www.ulum.nl العدد 29 ، 2006 تاريخ التصفح 2019/05/20 .

- مجلة الدراسات و البحوث الإجتماعيةمتاحة على الرابط www.univ-eloued.dz العدد 11 ، جوان 2015 تاريخ التصفح 2019/04/01.

- مجلة الإجتهاد للدراسات القانونية و الإقتصادية ،متاحة على الرابط www.alijtihad.cu.tamanrasset.dz العدد 04 السنة 2018 تاريخ التصفح 2019/05/20 .

- مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الإقتصادية ، متاحة على الرابط www.alijtihad.cu.tamanrasset.dz، العدد 04 ، 2018 تاريخ التصفح 2019/04/18 .

- مجلة للعلوم الإنسانية ،متاحة على الرابط www.ulum.nl، العدد 30 ، سبتمبر 2006 تاريخ التصفح 2019/03/20 .

- مجلة اللجنة الدولية للصليب الأحمر متاحة على الرابط www.icrc.org ، العدد 8 ، أفريل 2008 تاريخ التصفح 2019/05/02

الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية
المكتب الولائي للمدية
بزار تلمساني رقم 197 شارع مولود بومنير بزيوش المدية
هاتف/فاكس: 27 64 78 025 النقال:87 01 10 4905
الحساب البنكي: 82 4180582420 005 00139 - الحساب الجاري: المفتاح: 12 الرقم: 0000 378009
kafilyatimedea@gmail.com

رزنامة اجتماعات المكتب الولائي

الرقم	التاريخ	التوقيت	ملاحظات
1	2019-02-17	الساعة الخامسة	
2	2019-03-02	الساعة الخامسة	
3	2019-04-06	الساعة الخامسة	
4	2019-05-04	الساعة الخامسة	
5	2019-06-01	الساعة الخامسة	
6	2019-07-06	الساعة الخامسة	
7	2019-08-03	الساعة الخامسة	
8	2019-09-07	الساعة الخامسة	
9	2019-10-05	الساعة الخامسة	
10	2019-11-02	الساعة الخامسة	
11	2019-12-07	الساعة الخامسة	
11			

المدية في: 14-02-2019

الجمعية الخيرية "كافل اليتيم" الوطنية
المكتب الولائي
المدية

ملاحضة..يمكن عقد اجتماع طارئ عند الحاجة
يعقد الاجتماع بحضور أربعة أعضاء من المكتب التنفيذي
وتكون القرارات نافذة.

الفهرس

شكر وتقدير .....
الإهـــــداء .....
خطـــــة الدراســـــــة .....
مقدمـــــة:..... أ
1- إشكـــاليـــــة الدراســـــة 4
2- تســـاؤلات الدراســة:..... 5
3- أسباب اختار الموضوع:..... 5
4/ أهميـة الدراسة..... 5
5 /أهداف الدراسـة 6
6/ الإجراءات المنهجية للدراسة 6
7/ أدوات جمع البيانات:..... 8
8/مجتمع البحث وعينة الدراسة..... 9
9/عينـــــــة الدراسة :..... 10
10/ التحديد الإجرائي لمفـاهيـم الدراســـة :..... 10
11/ الدراسات السابقة : 11
12 / صعوبات الدراسة : 13
الفصل الثاني: ماهية العلاقات العامة..... 16
المبحث الأول: مفهوم العلاقات العامة 16
المطلب الأول: تعريف ونشأة العلاقات العامة. 16
المطلب الثاني: مبادئ وخصائص العلاقات العامة: 17
المطلب الثالث: أهمية ووظائف العلاقات العامة:..... 18
المبحث الثاني :تنظيم العلاقات العامة و استراتجياتها..... 23
المطلب الأول: أنواع العلاقات العامة:..... 23
المطلب الثاني: الصعوبات التي تواجه العلاقات العامة: 24
المطلب الثالث: التخطيط لبرامج العلاقات العامة في المؤسسات الخيرية 26
الفصل الثالث: الجمعيات الخيرية والعمل التطوعي في الجزائر..... 32
المبحث الأول: نشأة الجمعيات الخيرية في الجزائر وأهميتها. 32
المطلب الأول: نشأة الجمعيات الخيرية في الجزائر. 32

المطلب الثاني: القانون الأساسي لتأسيس مؤسسة خيرية 36
المطلب الثالث: موارد المؤسسات الخيرية: 38
المبحث الثاني: مفهوم العمل التطوعي و كيفية تنظيمه 41
المطلب الأول: نشأة العمل التطوعي و أهميته 41
المطلب الثاني: أخلاقيات ومجالات العمل التطوعي 44
المطلب الثالث : معوقـــــات العمل التطوعي 45
الفصل الرابع: الإطار التطبيقي 49
المبحث الأول: جمعية "كافل اليتيم" المكتب الولائي لولاية المدية 49
المطلب الأول: بطاقة فنية لجمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية 49
المطلب الثاني: نشاطات جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي لولاية المدية 52
المبحث الثاني: تحليل البيانات والنتائج 58
المطـلـب الأول: تحليل بيانات الاستبيان 58
المطلب الثاني: نتائـــج الدراسة. 119
خاتمـــــة: 121
قـائمـــة المراجـع .....

الملاحق

الملحق رقم 01: الاستمارة

جامعة يحي فارس المدية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

قسم علوم الإعلام و الاتصال

تخصص اتصال و علاقات عامة

استمارة الدراسة

دور العلاقات العامة للجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي

دراسة حالة جمعية كافـل اليتيــم – المكتب الولائي لولاية المدية –

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال و علاقات عامة

تحية طيبة و بعد ...

تم اعداد هذه الاستمارة بغرض الحصول على البيانات التي تخدم الدراسة، و المعتمدة أساسا على مساهمتكم في الاجابة بكل موضوعية على كافة الأسئلة المطروحة للوصول إلى نتائج دقيقة تساهم في تشخيص دور العلاقات العامة في المؤسسات الخيرية، مع العلم أن المعلومات المتحصل عليها لن تستخدم سوى لغرض البحث العلمي .

شكرا على تعاونكم .

من اعداد الطالبتين :

* ميرة بن جيلالي .

* نسرين معمري .

تحت إشراف الأستاذة :

د/ بايةبووزة

السنة الجامعية : 2019/2018

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن: ..... سنة

3. المستوى التعليمي: ابتدائي☐ وسط ثانوي☐ جا☐ي دراسات ع☐ ☐

4. سنوات النشاط في العمل التطوعي:01-05 سنوات☐ 06-10 سنوات ☐ 10 سنوات فما فوق ☐

المحور الثاني:الاستراتيجية المتبعة لممارسة العلاقات العامة في جمعية كافل اليتيم لتفعيل العمل التطوعي

5. حسب رأيك ماهو السبب الرئيسي الذي دفعك للانضمام للجمعية ؟

- الرغبة الشخصية في ممارسة العمل التطوعي ☐
- لتحفيـــز الآخرين لك على العمل التطوعي ☐
- استجابـــة لجهـــود القائميـــن على الجمعية ☐

أخرى.....
..

6. هل تعتقد أن العلاقات العامة تساهم في استقطاب المتطوعين

نعم ☐ لا ☐

7. إذا كانت الاجابة بنعـــم ، هل يتم ذلك من خلال ؟

- اذاعـــة ☐ - تلفزيون ☐ - صحافة مكتوبة ☐
- اعلانات الطرق ☐ - رسائل الجوال ☐ - موقع التواصل الاجتماعي ☐
- العلاقات الشخصية ☐ - النشريات ☐

أخرى .....

8. هل تعلم بوجود لجنة للإعلام و الاتصال تابعة لجمعية كافل اليتيم؟

نعم ☐ لا ☐

9. هل اتصلت بها في بداية عملك التطوعي ؟

نعم ☐ لا ☐

10. إذا كانت الاجابة بنعم ، هل اتصلت بها عن طريق ؟

الهاتف ☐ الفاكس ☐ الفيسبوك ☐

أخرى .....

11.هل أنت على علم بالوظائف و المهام التي تقوم بها لجنة الاعلام و الاتصال لتفعيل العمل التطوعي؟

نعم ☐ لا ☐

12.هل شاركت في الاجتماعات التي تعقدها جمعية كافل اليتيم ؟

نعم ☐ لا ☐

13. إذا كانت الاجابة بنعم ، هل يتم ذلك :

بصفة دورية متقطعة ☐ بصفة دائمة و مستمرة ☐

14.هل ترى أن لجنة الإعلام و الاتصال تتواصل مع المتطوعين باستمرار لتفعيل عملهم التطوعي ؟

نعم ☐ لا ☐

15. في حالة الإجابة بـ لا هل تعتقد أن هذه اللجنة لا تقوم على منهجية عملية واضحة ؟

نعم ☐ لا ☐

16. هل ترى أن لجنة الإعلام و الاتصال في جمعية كافل اليتيم تعتمد على استراتيجية ناجحة لزيادة قاعدة المتطوعين ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : وسائل العلاقات العامة المستخدمة من طرف الجمعية لتفعيل العمل التطوعي

17. هل أنت على علم بالوسائل الاتصالية المتوفرة على مستوى الجمعية ؟

نعم ☐ لا ☐

18. ما هي الوسيلة الاتصالية لجمعية كافل اليتيم التي جعلتك تنخرط في العمل التطوعي ؟

- اذاعـــة ☐ - تلفزيون ☐ - صحافة مكتوبة ☐

- اعلانات الطرق ☐ - رسائل الجوال ☐ - شبكات التواصل الاجتماعي ☐

- العلاقات الشخصية ☐

وسائل أخرى أذكرها

.....

..

19. ماهي الوسيلة الاتصالية التي ترى أنها أكثر اهمية لجلب المتطوعين ؟ و لماذا ؟

.....

.....

20. هل تعتقد أن جمعية كافل اليتيم تقوم بنشاطات اتصالية مكثفة للتعريف بأهدافها المسطرة ؟

نعم ☐ لا ☐

21. حسب رأيك هل فاعلية و نشاط لجنة الاتصال بالجمعية له علاقة بزيادة عدد المتطوعين على الجمعية ؟

نعم ☐ لا ☐

22. هل تحتاج خلية الاتصال الى وسائل تقنية لتفعيـــل نشاطها ؟

نعم ☐ لا ☐

23.ما تقييمك لدور وسائل الاتصال المعتمدة من طرف الجمعية في زيادة الوعي بالعمل التطوعي لدى الجمهور الخارجي ؟

- ايجابي ☐

لماذا؟.....

- سلبي ☐

لماذا؟.....

المحور الرابع: المعوقات التي تواجه عمل العلاقات العامة بجمعية كافل اليتيم :

24. هل تعتقد أن الجمعية تعاني من صعوبات على مستوى عمليات الاتصال بالمتطوعين ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

25. هل قدمت لك جمعية كافل اليتيم تحفيزات و تسهيلات لحثك على مواصلة مشوارك التطوعي ؟

نعم ☐ لا ☐

26. هل تعتقد أن جمعية كافل اليتيم بحاجة إلى مكتب للاتصال؟

نعم ☐ لا ☐

27. هل ترى أن غياب إدارة للعلاقات العامة أثر سلبا على نشاط جمعية كافل اليتيم ؟

نعم ☐ لا ☐

28. ما اقتراحاتكم لتطوير و تفعيل العمل التطوعي لجمعية كافل اليتيم ؟

- زيادة نشاط الوسائل الاتصالية لكسب ثقة المتبرعين ☐
- إنشاء قسم للعلاقات العامة ☐
- الاستعانة بالمختصين في العلاقات العامة و المستشارين الإعلاميين ☐

أخرى.....

29. ما هي الأعمال التطوعية التي سبق و ان شاركت فيها ؟

- المناسبات الدينية ☐ الدخول المدرسي ☐ زيارة المرضى ☐
- قفـــة رمضان ☐ تعليـــم الأيتـــام ☐ تكوين الأرامل ☐

أخرى .....

الملحق رقم 02: دليل المقابلة

جامعة يحي فارس –المدية –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم علوم الاعلام و الاتصال.

دليل مقابلة حول موضوع :

دور العلاقات العامة للجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي

دراسة حالة جمعية كافـل اليتيــم – المكتب الولائي لولاية المدية –

مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال و علاقات عامة

من اعداد الطالبتين :

ميرة بن جيلالي.

نسرين معمري.

تحت اشراف :

د. ب/ بووزة

السنة الجامعية :2019/2018.

اسئلة المقابلة

المحور الأول : الإستراتيجية المتبعة في ممارسة العلاقات العامة بجمعية كافل اليتيـــم .

1/ هل توجد ادارة خاصة بالعلاقات العامة داخل الجمعية ؟ اذا كانت غير موجودة ما سبب ذلك ؟

2/ كيف تمارس العلاقات العامة نشاطاتها ؟.

3/ ماهي الأهداف المسطرة من طرف الجمعية ؟

4/ ماهي الوظائف التي تقوم بها لجنة الإعلام و الإتصال في الجمعية ؟.

5/ هل يتم تغيير الإستراتيجية المتبعة وفق كل مناسبة ؟

6/ هل يتم اشراك جميع أعضاء الجمعية من المسؤول إلى المتطوعين في بناء استراتيجيات الجمعية ؟ و كيف يتم ذلك؟

7/ كيف يتم التخطيط للعمل التطوعي بالجمعية و من طرف من يتـــم ؟

8/ هل هناك تنسيق من طرف إدارة الجمعية أثناء تقديم المساعدات الخيرية؟

9/في رأيكم هل الإستراتيجية المتبعة من طرف ادارة الجمعية ناجحة لجذب المتطوعين ؟

10/ماهو سن انخراط المتطوعين بالجمعية ؟

المحور الثاني : وسائل الإتصال المعتمدة من طرف جمعية كافل اليتيم .

11/ ماهي وسائل الإتصال الأكثر اعتمادا من طرف الجمعية لدفع الجمهور الخارجي للتطوع ؟

12/ هل هناك تحسيس بالعمل التطوعي من طرف الجمعية على مدار السنة ؟ كيف ؟ و بأي وسيلة ؟.

13/ في رأيكم ، هل زيادة المتطوعين الملتحقين بالجمعية مرتبط بزيادة انشطتكم الإتصالية عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة ؟.

14/ في رأيكم ، هل مكن موقع التواصل الإجتماعي الخاص بالجمعية من استقطاب عدد اكبر من المتطوعين ؟

المحور الثالث: المعوقات التي تعرقل جمعية كافل اليتيم لتحقيق اهدافها.

15/ ما هي المشاكل و الصعوبات التي تواجه أداء الجمعية الخيرية لعملها التطوعي ؟.

16/ كيف يتم تذليل هذه المشاكل و الصعوبات من طرف ادارة الجمعية ؟

17/ هل يمكن للعلاقات العامة المساهمة في حل هذه المشاكل و الصعوبات التي تواجه الجمعية الخيرية ؟

18/ كيف تكون المساعدات للجمعية من طرف الدولة ؟

19/ هل تعتبر اعانات الدولة كافية ، مقارنة بحجم فئات الأيتام و المحتاجين الوافدين للجمعية ؟

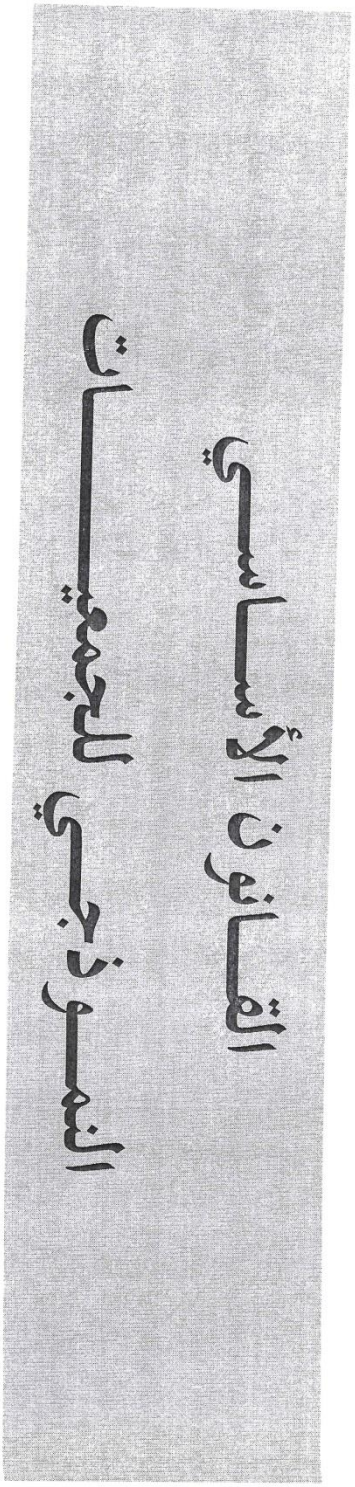
20/ ما هو تقييمكم لدور العلاقات العامة للجمعية لدفع الناس على العمل التطوعي؟.

21/هل غياب قسم خاص بالعلاقات العامة يؤثر على وتيرة و مسار العمل التطوعي بالجمعية ؟

الملحق رقم 03: المطوية



ملحق رقم 04: القانون الأساسي للجمعية



ملاحظة: تضع مصالح وزارة الداخلية والجماعات المحلية هذا القانون الأساسي النموذجي تحت تصرف المواطنين والمواطنات الراغبين في تأسيس جمعية في إطار أحكام القانون رقم 06/12 المؤرخ في 2012/01/12 المتعلق بالجمعيات، من باب الاستدلال، المساعدة والتوجيه في إعداد القانون الأساسي.

جمعية:.....

القانون الأساسي

المصادق عليه خلال الجمعية العامة التأسيسية المنعقدة بتاريخ.....

المادة الأولى: يؤسس المصرحون المبيّنة أسماؤهم أدناه،

الاسم	اللّقب	ولاية مقر الإقامة
-	-	- .....
-.....	-.....	-.....
-.....	-	- .....
-.....	-.....	-.....

جمعية تخضع لأحكام القانون رقم 12/ 06 المؤرخ في 12 جانفي 2012، ولهذا القانون الأساسي،

(ذكر أسماء وألقاب كل الأعضاء المؤسسون الخمسة والعشرون (25) على الأقل، يمثلون إثنى عشر (12) ولاية على الأقل بالنسبة للجمعيات ذات الطابع الوطني، بالنسبة للجمعيات ما بين الولايات واحد وعشرون عضوا (21) يمثلون ثلاث (03) ولايات على الأقل. وفي حالة تكوين جمعية من طرف أشخاص اعتبارية يتعين ذكر تسمية الأشخاص الاعتبارية).

البـــــاب الأول

الفصل الأول

أحكام عامة

ـــ التسمية ـــ الموضوع ـــ الهدف ـــ المقر ـــ مدّة عمل الجمعية ومداه ـــ

المادة 02: تسمى الجمعية **(الإشارة إلى التسمية الكاملة والدقيقة للجمعية مع مطابقتها لموضوع الجمعية)**

.....

المادة 03: الجمعية .....هي جمعية .....(**يحدد نشاط الجمعية بدقة : اجتماعي – ثقافي – خيري – إنساني .....إلخ**،
).يشترك المؤسسون والمنخرطون في تسخير معارفهم ووسائلهم بصفة تطوعية ولغرض غير مربح من أجل ترقية نشاطها وتشجيعه في إطار الصالح العام دون مخالفة الثوابت والقيم الوطنية ودون المساس بالنظام والآداب العامة وأحكام القوانين والتنظيمات المعمول بها.

المادة 04 : تهدف الجمعية أساسا إلى:(**تذكر أهداف الجمعية بدقة ويجب أن تكون مطابقة لتسمية وموضوع الجمعية**).

—.....

—.....

—.....

—.....

—.....

وتتعهد الجمعية بأن لا تسعى إلى تحقيق أهداف أخرى غير ما صرحت به.

المادة 05 : يكون مقر الجمعية كائن ب: (**الإشارة إلى العنوان الكامل لمقر الجمعية**) ..... ومع مراعاة التشريع المعمول به لايمكن نقل هذا المقر
.....
إلاّ بقرار من الجمعية العامة.

المادة 06 : مدّة الجمعية هي : .....(**الإشارة إلى مدّة عمر الجمعية**).

المادة 07 : تتمتع الجمعية بالشخصية المعنوية والأهلية القانونية وهي تمارس نشاطاتها على مستوى ....(**تحديد مجال نشاط الجمعية – عبر كامل التراب الوطني أو ما بين الولايات**).

الملاحق

المادة 08 : يسمح للجمعية بإصدار ونشر نشريات ومجلات ووثائق إعلامية ومطويات لها علاقة بهدفها في ظل احترام الدستور والقيم والثوابت الوطنية والقوانين المعمول بها، على أن يكون البيان الرئيسي محررا باللغة العربية .

الفصل الثـــانـــــي

ــ شروط وكيفيات إنضمام وانسحاب الأعضاء وواجباتهم وحقوقهم ــ

المادة 09 : تتكون الجمعية من أعضاء مؤسسين وأعضاء ناشطين وأعضاء شرفيين.

تخول مداولة الجمعية العامة صفة العضو الشرفي بناء على اقتراح مكتب الجمعية.

المادة 10 : زيادة على الشروط المنصوص عليها في التشريع المعمول به، لاسيما المادة 4 من القانون رقم 12-06 المؤرخ في 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات،

يجب أن تتوفر في العضو الناشط في الجمعية : (**تذكر الشروط الخاصة المطلوبة**)

.....

.....

المادة 11 : يتم الانضمام إلى الجمعية بطلب كتابي يوقعه صاحب الطلب ، ويقبله مكتب الجمعية،

تثبت صفة العضو بمنح بطاقة الانخراط.

المادة 12 : تفقد صفة العضو في الجمعية للأسباب الآتية :

- الاستقالة مقدمة كتابيا.
- الوفـــــاة.
- عدم دفع الاشتراكات لمدة (**الإشارة إلى المدة المحددة**).....
- حل الجمعية.

الملاحق

- أسباب أخرى (**توضح بدقّة**)

المادة 13 : كل عضو له الحق في التصويت والترشح على جميع مستويات الجمعية شريطة :

- استيفاء الاشتراكات.
- شروط أخرى (**توضح بدقّة**).

البـــاب الثـــــاني

ــ تنظيـــــم وسيـــــــر أجهزة الجمعية ــ

تضم الجمعية جمعية عامة ومكتب تنفيذي

الفصـــل الأول

ــ الجمعية العامة ــ

المادة 14 : تضم الجمعية العامة كل الأعضاء المنخرطين أو ممثلي الولايات، بالإضافة إلى أعضاء الهيئة التنفيذية، تعين كل ولاية (**الإشارة إلى العدد**)..... مندوب.

ويتم تعيين المندوبين عن طريق (**تحديد كيفية تعيين المندوبين على مستوى كل ولاية مع الاعتماد على مبادئ التسيير الديمقراطي**)

.....

المادة 15 : المدة الانتخابية للجمعية العامة هي (**الإشارة إلى المدّة**).....

المادة 16 :تتكفل الجمعية العامة بمايلي :

- الإدلاء برأيها فيما يخص جدول ونتائج النشاطات، تقارير التسيير المالي، والوضعية الأدبية للجمعية.
- المصادقة على القوانين الأساسية والنظام الداخلي للجمعية، بالإضافة إلى تعديلاتها.
- القيام بانتخاب المكتب التنفيذي، وكذا تجديده.
- المصادقة على قرارات المكتب التنفيذي بخصوص تنظيم هياكل الجمعية وتمثيلها المحلي.
- قبول الهبات والوصايا عندما تقدم بإثباتات وشروط، وبعد التحقق من عدم تنافيها مع الأهداف المسطرة للجمعية.
- الموافقة على إنشاء أجهزة استشارية، ومتابعة الموافقة على اقتناء العقارات.
- دراسة الطعون المقدمة فيما يخص الانضمام إلى الجمعية.
- البث النهائي في قضايا الانضباط.
- تحديد مبلغ الاشتراكات السنوية.
- وتتكفل أيضا ب: (الإشارة إلى مهام أخرى)

المادة 17 : تجتمع الجمعية العامة في دورة عادية على الأقل (**الإشارة إلى عدد المرات**).....في السنة، وتجتمع في دورة غير عادية كلما دعت الحاجة إلى ذلك، بطلب من رئيس الجمعية، أو بطلب من أعضاء المكتب أو بطلب من أعضائها (**تحديد النصاب**).....

وفي هاتين الحالتين ا الأخيرتين يحل الأمين العام أو النائب الأول للرئيس محل رئيس الجمعية.

المادة 18 : تستدعى الجمعية العامة وفقا لحكام المادة 17 من هذا القانون، وتسجل الاستدعاءات في سجل المداولات وترسل كتابيا مرفقة بجدول الأعمال إلى عناوين أعضاء الجمعية العامة في أجل أقصاه (**يحدد عدد الأيام قبل موعد الاجتماع**).....يوما.

المادة 19 : لايمكن للجمعية العامة المداولة بصفة مقبولة عند الاستدعاء الأول إلاّ بحضور (**تحديد النصاب**) .....من أعضائها؛ وإذا لم يكتمل النصاب، تستدعى الجمعية العامة مرة ثانية في أجل أقصاه (**تحديد عدد الأيام قبل موعد الاجتماع**).....يوما، عندها يمكن للجمعية العامة المداولة مهما كان عدد حضور أعضائها.

المادة 20 : تتخذ القرارات بأغلبية (**تحديد الأغلبية بدقة**).....أعضاء الجمعية العامة الحاضرين في الاجتماع، وفي حالة تساوي الأصوات يعتبر تصويت الرئيس بمثابة صوت مرجح.

يمكن للعضو الغائب توكيل أحد الأعضاء الحاضرين كتابيا للتصويت مكانه، ويكون له الحق في وكالة واحدة وصالحة لجلسة واحدة فقط.

المادة 21 : لا يشارك في التصويت ولا ينتخب عليه على مستوى الهيئات التنفيذية من لم يستوفي اشتراكاته.

المادة 22 : تسجّل المداولات وفق التسلسل الزمني في سجل المداولات ، وتكون ممضاة من قبل الأعضاء الحاضرين في الاجتماع.

المادة 23 : يساعد الجمعية العامة لجان دائمة، مكلفة بدراسة المسائل المتعلقة بأهداف الجمعية.

اللّجان الدائمة هي: (**الإشارة إلى أسماء اللّجان ومهام كل لجنة على حدى**).

تتشكل كل لجنة من: (**تحديد عدد أعضاء كل لجنة**).

تنتخب كل لجنة رئيسها ومقررها، وتحدد نظامها الداخلي، وتجتمع بطلب من رئيسها أو بطلب من (**الإشارة إلى عدد الأعضاء**).....أعضائها.

الفصـــــل الثـــــاني

ـــ المجلـــــــــــــس ـــ

(**في حالة وجود هذا الهيكل ينبغي إضافة مواد تتطرق إلى كل النقاط المتعلقة بتنظيمه ومهامه وتسييره**).

الملاحق

الفصـــــــل الثالث

ـــ الهيئة التنفيذية ـــ

المادة 24 : يقود الجمعية ويديرها مكتب متكون من: (**الإشارة إلى الو ظيفة والرتبة**).

—..... — ..... — .....

—..... — ..... — .....

—..... — ..... — .....

المادة 25 : يتم انتخاب أعضاء المكتب من قبل الجمعية العامة حسب الترتيب المنصوص عليه في المادة 24 أعلاه، لمدة (**تحديد المدّة**)..... ، وقابلة للتجديد (**الإشارة إلى عدد المرات**)..... على الأكثر.

المادة 26 : يكلف المكتب بمايلي :

- يضمن تطبيق أحكام القانون الأساسي والنظام الداخلي، والسهر على احترامها.
- تنفيذ قرارات الجمعية العامة.
- تسيير ممتلكات الجمعية.
- تحديد الاختصاصات لكل نائب ومهام المساعدين.
- إعداد مشروع النظام الداخلي.
- اقتراح تعديلات القانون الأساسي والنظام الداخلي.
- ضبط مبالغ النفقات الزهيدة.
- اقتراح للجمعية العامة كل الإجراءات لتحسين عملية تنظيم وتنصيب أجهزة الجمعية.
- دراسة عمليات الشطب لكل عضو في الجمعية يرتكب مخالفة خطيرة.

- إعداد برنامج عمل الجمعية.

بالإضافة إلى ذلك فهو مكلف ب (**الإشارة إلى مهام أخرى**).

المادة 27 : يجتمع المكتب على الأقل (**تحديد عدد المرات**).....في الشهر، بدعوى من رئيسه، وبإمكانه أن يجتمع كذلك بطلب من (**تحديد النصاب**).....أعضاء المكتب.

المادة 28 : لا تصح اجتماعات المكتب إلاّ بحضور (**تحديد النصاب**) .....أعضائه. ويتخذ المكتب القرارات بأغلبية (**تحديد الأغلبية**).....أعضائه، وإذا تساوت الأصوات يعتبر صوت الرئيس صوتا مرجحا.

المادة 29 : يمثل الرئيس الجمعية في جميع أعمال الحياة المدنية، وهو مكلف بمايلي:

- تمثيل الجمعية لدى السلطات العمومية.
- التقاضي باسم الجمعية.
- اكتتاب تأمين يضمن النتائج المرتبطة بالمسؤولية المدنية.
- استدعاء أجهزة الجمعية، رئاسة وتسيير المناقشات.
- اقتراح جدول أعمال دورات الجمعية العامة.
- تنشيط وتنسيق نشاطات جميع أجهزة الجمعية.
- إعداد حصائل وملخصات نصف سنوية عن حياة الجمعية.
- تبليغ السلطة الإدارية المؤهلة بجميع المعلومات.
- تحضير التقريرين الأدبي والمالي وتقديمه للجمعية العامة للبث فيه.
- إشعار السلطة العمومية المؤهلة بالتعديلات التي تطرأ على القانون الأساسي، وكل تغيير يقع في الجهاز التنفيذي للجمعية في أجل أقصاه ثلاثون (30) يوما من تاريخ اتخاذ القرار.
- ممارسة سلطة النظام التسلسلي على الأعضاء المستخدمين في الجمعية.

وهو مكلف أيضا ب: (**الإشارة إلى مهام أخرى لرئيس الجمعية إن وجدت**).

المادة 30 : يكلف الكاتب العام بمعونة الكاتب العام المساعد، بجميع قضايا الإدارة، ويتولى بهذه الصفة مايلي:

- مسك قائمة المنخرطين.
- معالجة البريد وتسيير المحفوظات.
- مسك سجل المداولات لكل من المكتب التنفيذي والجمعية العامة.
- تحرير محاضر المداولات لكل من المكتب التنفيذي والجمعية العامة.
- حفظ نسخة القانون الأساسي.

بالإضافة إلى: (**الإشارة إلى مهام أخرى**).

المادة 31 : يتولى أمين المال بمعونة أمين المال المساعد المسائل المالية والمحاسبة ، فهو مكلف بهذه الصفة بمايلي:

- تحصيل الاشتراكات.
- تسيير الأموال، جرد وضبط أملاك الجمعية المنقولة والعقارية.
- مسك صندوق النفقات الزهيدة.
- إعداد التقارير المالية.

وهو مكلف أيضا ب: (**الإشارة إلى مهام أخرى**).

المادة 32 : يوقع أمين المال سندات النفقات، وفي حالة وقوع مانع يوقعها أمين المال المساعد.

ويوقعها بعد التوقيع الأول رئيس الجمعية أو نائبه حسب الترتيب المنصوص عليه في المادة 24 من هذا القانون الأساسي.

الفصـــــل الرابـــــع

ـــ التنظيم والتقسيم الداخلي ـــ

المادة 33 : تنقسم الجمعية إلى :

(ضرورة تحديد التقسيم الذي تعتمده الجمعية على المستوى المحلي، سواء كان جهوي أو ولائي).

البـــــاب الثالث

ـ الأحكـــــام الماليـــــة ـ

الفصـــــــل الأول

ـ المـــــوارد ـ

المادة 34 : تتألف موارد الجمعية من:

- إشتراكات أعضائها تصب مباشرة في حساب الجمعية.
- المداخيل المرتبطة بنشاطاتها الجمعوية وأملاكها .
- الهبات النقدية والعينية والوصايا.
- مداخيل جمع التبرعات.
- الإعانات المحتملة للدولة والجماعات المحلية.

المادة 35 : تودع الموارد في حساب وحيد بنكي أو حساب مفتوح لدى مؤسسة مالية عمومية يفتح بناءا على طلب من رئيس الجمعية وباسم الجمعية.

المادة 36: تلتزم الجمعية بعدم تحصيل أموال صادرة عن تنظيمات ومنظمات غير حكومية أجنبية، ما عدا تلك الناتجة عن علاقات التعاون المؤسسة قانونا، على أن يكون هذا التمويل محل موافقة مسبقة من السلطة المختصة.

الفصـــــــل الثـــانـــي

ـــ النفقـــــات ـــ

المادة 37: تشمل نفقات الجمعية جميع النفقات اللازمة لتحقيق الأهداف المنصوص عليها في هذا القانون الأساسي.

المادة 38: تعيين الجمعية محافظ حسابات يتولى اعتماد حسابات الجمعية بالقيد المزدوج، يشمل الموارد والنفقات.

المادة 39: تضع الجمعية حسابها وملفات جرد أملاكها، المترتبة عن المساعدات والإعانات العمومية التي تمنحها الدولة والجماعات المحلية تحت تصرف هيئات الرقابة طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

البـــــاب الرابع

ـــ حل النزاعات ـــ حلّ الجمعية ـــ

المادة 40 : تقوم الجمعية العامة بالبث النهائي في قضايا الانضباط، (**يمكن أن تخول هذه الصلاحية إلى لجنة انضباط شريطة تحديد تشكيلها وعدد أعضائها ومهامها، بالإضافة إلى كيفيات عملها**).

المادة 41 : تخضع النزاعات بين أعضاء الجمعية، مهما كانت طبيعتها، لتطبيق القانون الأساسي، وعند الاقتضاء، للجهات القضائية الخاضعة للقانون العام. في حالة نزاع قضائي، تعيين محضر قضائي لجرد أملاكها بسعي من الطرف الذي يهمه الأمر.

المادة 42 : يقرّر الحل الإرادي للجمعية من قبل الجمعية العامة، بعد تقرير مكتب الجمعية.

يتخذ قرار الحل الإرادي للجمعية من قبل الجمعية العامة بحضور (**ضرورة تحديد النصاب**).....من أعضاء الجمعية العامة، وبمصادقة (**ضرورة تحديد الأغلبية**) ..... .من الأعضاء الحاضرين، يتم أيلولة الأملاك المنقولة والعقارية بقرار من الجمعية العامة، حسب التشريع المعمول به.

البـــــــاب الســـــادس

ـ أحكـــــــام ختـــاميـــــة ـ

المادة 43 : يتم تعديل القانون الأساسي بعد مصادقة الجمعية العامة ، بناءا على اقتراح مكتب الجمعية .

لا يعتدّ بالتعديلات المقترحة إلاّ بحضور (**ضرورة تحديد النّصاب**)..... من أعضاء الجمعية العامة، وبعد مصادقة (**تحديد الأغلبية**)..... من الأعضاء الحاضرين على كل تعديل.

المادة 44: تبلغ الجمعية السلطة المختصة بكل التعديلات التي تطرأ على هيئاتها القيادية والتعديلات التي تمس قانونها الأساسي في الآجال المحددة ضمن القانون المعمول به.

المادة 45 : يبين النظام الداخلي بصورة عامة ، زيادة على الأحكام الواضحة المنصوص عليها أعلاه ، كل مسألة ترى الجمعية العامة ضرورة تسويتها في هذا الإطار.

صيّـــغ في (**يبين عدد النسخ**).....أصليـــة.

ـ (**الإشارة إلى المكان**).....في (**الإشارة إلى التاريخ**) .....

الرئيـــس **الأميـــن العـــام**

(**ضرورة ذكر إسم ولقب الرئيس وتوقيعه**) (**ضرورة ذكر إسم ولقب الأمين العام وتوقيعه**)

ملاحظة: يتعين المصادقة المادية على التوقيعين على مستوى مصلحة الحالة المدنية بالبلدية.

الملاحق

ملحق رقم :05 قرارات إدارية لتحديد لجان الجمعية

الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية

المكتب الولائي للمدية

بزار تلمساني رقم 197 شارع مولود بومنير بزيوش المدية

هاتف/فاكس: 025 78 64 27 النقال:87 01 10 0549

kafilyatimedea@gmail.com

قرار رقم 03-2018

بمقتضي وصل تسليم تأسيس الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية رقم 34 الصادر عن وزارة الداخلية بتاريخ 07-12-2011.

بمقتضي التصريح بالمطابقة مع القانون 16-06 المسجل تحت رقم 72 المؤرخ في 08 -10-2014 المتعلق بالجمعيات.

بمقتضي اللائحة الصادرة عن الجمعية العامة العادية بتاريخ 23-12-2017 والتي جددت ثقتها في السيد رابح العرباوي كرئيس للجمعية.

بمقتضي القرار رقم 06-18 الصادر في 09-04-2018 يفوض بموجبه رئيس الجمعية السيد باشن الزبير بتمثيل الجمعية على مستوي ولاية المدية.

بناء على قرار المكتب الولائي المجتمع يوم 20-10-2018

تقرر ما يلي:

تعيين السيد ربعي الجيلالي رئيسا للجنة التربية والتكوين والنشاط الرّياضي والثقافي.

السيد: موسي عبد القادر	نائب الرئيس.
السيد: ولد شرشالي بلقاسم	عضو.
السيد: بوجمعة رفيق	عضو.
السيد: مباركي علي	عضو.
السيد: ميدون العباس	عضو.
السيد: احمد فجر	عضو.
السيد: قارة برنو محمد صلاح الدين	عضو.
السيد: باشن يوسف	عضو.

بالمدية بتاريخ 21-10-2018

رئيس المكتب الولائي

باشن

الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية

المكتب الولائي للمدية

بزار تلمساني رقم 197 شارع مولود بومنير بزيوش المدية

هاتف/فاكس: 027 64 78 025 النقال:87 01 10 0549

kafilyatimedea@gmail.com

قرار رقم 06-2018

بمقتضي وصل تسليم تأسيس الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية رقم 34 الصادر عن وزارة الداخلية بتاريخ 07-12-2011.

بمقتضي التصريح بالمطابقة مع القانون 16-06 المسجل تحت رقم 72 المؤرخ في 08 -10-2014 المتعلق بالجمعيات.

بناء على اللائحة الصادرة عن الجمعية العامة العادية بتاريخ 23-12-2017 والتي جددت ثقتها في السيد رابح العرباوي كرئيس للجمعية.

بناء على القرار رقم 06-18 الصادر في 09-04-2018 يفوض بموجبه رئيس الجمعيةالسيد باشن الزبير بتمثيل الجمعية على مستوي ولاية المدية.

بناء علي قرار المكتب الولائي المجتمع يوم 20-10-2018

يقرر

تعيين السيد قادري احمد رئيس اللجنة الإدارية و المالية
السيد: عباد جمال نائب الرئيس
السيد: ميدون العباس عضو.
السيد: رحوي بلعباس عضو.

حرر بالمدية بتاريخ 21-10-2018

رئيس المكتب الولائي

الجمعية الخيرية "كافل اليتيم" الوطنية
المكتب الولائي
المدية

زوبير باشن

الملحق رقم: الرسائل الإدارية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الجمعية الخيرية "كـــافل اليتـــيم" لولاية المدية

بزار تلمساني رقم 197 شارع مولود بومنير بزيوش –المدية–

النقال: 0549.10.01.87 الفاكس والهاتف: 025 78 64 27

الرقم:2018/14/.ج.خ.ك.ي.م المدية في:26-08-2018

رسالة إلى محسن

قال الله تعالى:﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ سورة سبأ الآية39

يَسرُ الجمعية الخيرية "**كـافل اليتيم**" لولاية المدية، أن تدعوكم للمساهمة بما تيسر من أدوات مدرسية ومحافظ بمناسبة الدخول المدرسي 2018–2019 دعما للمشروع الخيري النبيل المتمثل في الكفالة الشاملة والرعاية الدائمة للأيتام من أجل إدماجهم في الحياة الاجتماعية الطبيعية وتخفيف الأعباء على أسرهم.

وحتى نكون جميعاً رفقاء النبي صلى الله عليه وسلم في الجنّة، تعالوا نتعاون في تحقيق هذا الهدف النبيل، فبدعمكم نرعاهم، ونمسح دمعتهم، ونصنع فرحتهم ونرسم البسمة على شفاههم بإذن الله تعالى.

هذا وفي الأخير نسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد ودوام العافية.

رئيس الجمعية

مرشد مهام اللّجان

على اللّجان ان تجتمع دوريا لتسطير برامجها وعرضها على المكتب الولائي للمصادقة عليها بالأغلبية وفق القانون الداخلي للجمعية.

01-لجنة الشؤون الاجتماعية والصحية
- التحضير والاشراف على الإعانات الاجتماعية.
- التحضير والاشراف على عمليات المعاين.
- تسيير المشاكل الصحية للأيتام والأرامل.

02-اللّجنة الشرعية والقانونية.
- البث في المسائل الشرعية والقانونية.

- **لّجنة التربية والتكوين والنشاط**

03-الرياضي والثقافي
- تحضير الموسم الدراسي.
- متابعة تمدرس الايتام داخل وخارج الجمعية.
- التحضير والاشراف علي النشاطات الترفيهية.
- التحضير والاشراف علي الندوات التوعوية.

04-لّجنة الاتصال والاعلام.
- تحيين المعلومات علي موقع الجمعية الالكتروني.
- التحضير والاشراف علي عمليات الاشهار.

05-لّجنة الإدارة والمالية.
- متابعة نشاطات اللجان.
- التسيير المالي والإداري للجمعية.
- تحضير ومتابعة القرارات التنظيمية للجمعية.
- التواصل ومتابعة نشاطات الفروع.

06-لّجنة الانضباط.
- البث في المسائل ذات العلاقة.

المدية في: .....
رئيس المكتب الولائي للجمعية

زوبير باشن

المكتب الولائي

الجمعية الخيرية "كافل اليتيم" الوطنية
Association Nationale de Bienfaisance KAFIL ELYATIM
معتمدة تحت رقم 34، بتاريخ 7ديسمبر 2011

الرقم: 04 / ج.خ.ك.ي.و/16 التاريخ: 03 MAI 2016

البريد الوارد
رقم: 2016/20
بتاريخ: 2016/05/05

إلى السادة رؤساء
رؤساء المكاتب الولائية
لجمعية كافل اليتيم

مذكرة

رقم 16/04

انطلاقا من الضرورة الملحة لإعادة هيكلة لجان المكتب الوطني وتجنبا لتكرار العمل غير المبرمج الذي انغمست فيه بعض اللجان، يعلم رئيس الجمعية كافة المكاتب الولائية بأنه تمت إعادة هيكلة لجان الجمعية وتغيير بعض الرؤساء والتشكيلات أملا في تحقيق قفزة نوعية في مجال التسيير . والمطلوب من المكاتب الولائية تعيين ممثلين عنها في كل هذه اللجان .

وهذه قوائم اللجان ورؤسائها :

لجنة الشؤون الاجتماعية : رئيسها الأستاذ حمزة قاضي رقم الهاتف 07 71 10 13 23
لجنة الشؤون القانونية: رئيسها الدكتور عبد الرحمن بربارة رقم الهاتف 05 59 05 26 74
لجنة التربية والتكوين : رئيسها الأستاذ هامل الهامل رقم الهاتف 07 78 35 05 20
اللجنة الشرعية: رئيسها ألأستاذ حسين أيت صديق رقم الهاتف 05 52 27 88 12
لجنة الانضباط : رئيسها ، ألأستاذ المحامي رابح لاوسين رقم الهاتف 05 59 33 67 90
لجنة الإدارة والمالية:رئيسها الأستاذ نصر الدين حليلو رقم الهاتف 05 54 67 47 21
لجنة الإعلام : رئيسها مسعود قادري رقم الهاتف 05 61 28 06 09

نرجو الالتزام بهذه التعليمة وعدم الاتصال بأي طرف آخر من خارج هذه اللجان ومن ألأمانة العامة والمكتب الوطني لطلب أي استفسار أو عمل.

رئيس الجمعية

*الجمعية الخيرية "كافل اليتيم" الوطنية: نهج أحمد بورقعة ، قرب مسجد بدر، ص.ب.: 78 البليدة الجزائر * الهاتف: 055 6998023 - 021 443521
البريد الألكتروني: email : koulyatim@gmail.com رقم الحساب للصرفي: BDL, AGENCE STAOUALI: 00500158418080860077

الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية

المكتب الولائي للمدية

بزار تلمساني رقم 197 شارع مولود بومنير بزيوش المدية
هاتف/فاكس: 27 64 78 025 النقال:87 01 10 4905
الحساب البنكي: 82 4180582420 005 00139 - الحساب الجاري: المفتاح: 12 الرقم: 0000 378009
kafilyatimedea@gmail.com

قرار رقم 07-2018

بمقتضي وصل تسليم تأسيس الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية رقم 34 الصادر عن وزارة الداخلية بتاريخ 07-12-2011.

بمقتضي التصريح بالمطابقة مع القانون 16-06 المسجل تحت رقم 72 المؤرخ في 08 -10-2014 المتعلق بالجمعيات.

بناء على اللائحة الصادرة عن الجمعية العامة العادية بتاريخ 23-12-2017 والتي جددت ثقتها في السيد رابح العرباوي كرئيس للجمعية.

بناء على القرار رقم 06-18 الصادر في 09-04-2018 يفوض بموجبه السيد الزبير باشن بتمثيل الجمعية على مستوي ولاية المدية.

يقرر

تعيين السيد عبد الحميد محجوبي رئيسا للجنة الصحية
السيد: بلعباس رحوي عضو

رئيس المكتب الولائي

الزبير باشن

الجمعية الخيرية "كافل اليتيم" الوطنية
المكتب الولائي
المدية